



أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية التحصيل والدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في

سلطنة عُمان

إعداد

بدر بن هاشل بن محمد الهنائي

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

قسم التربية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عمان

1446م/2025هـ

أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية التحصيل

والدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في

سلطنة عُمان

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص: مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية

إعداد:

بدر بن هاشل بن محمد الهنائي

إشراف:

د. حمد الشرجي (مُشرفاً رئيسياً)

د. محمد التوبي (مُشرفاً ثانياً)

2025م/1446هـ

(أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية التحصيل والدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان)

أعدها الطالب:

بدر بن هاشل بن محمد الهنائي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٠٢٦ / ٠٥ / ١٣ م

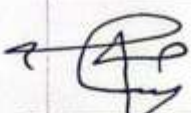
المشرف الثاني

المشرف الرئيس

د. محمد بن ربيع التوي

د. حمد بن سيف الشرجي

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
١	رئيس اللجنة	د. أحمد بن سعيد الحضرمي	أستاذ مساعد	الإدارة المدرسية	جامعة الشرقية	
٢	المناقش الخارجي	أ.د. أحمد بن حمد الربيعاني	بروفيسور	مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة السلطان قابوس	
٣	المناقش الداخلي	د. جيهان برهم الزعبي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	جامعة الشرقية	
٤	المشرف الرئيس	د. حمد بن سيف الشرجي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اللغة العربية	جامعة الشرقية	

إقرار الباحث

أقر بأن المادة العلمية الواردة في هذه الرسالة قد تم تحديد مصدرها العلمي وأن محتوى الرسالة غير مقدم للحصول على أي درجة علمية أخرى، وبأن مضمون هذه الرسالة يعكس آراء الباحث الخاصة وهي ليست بالضرورة الآراء التي تتبناها الجهة المانحة.

الاسم: بدر بن هاشل بن محمد الهنائي

توقيع الطالب:

الإهداء

إلى من علّمني الثبات، وغرس في نفسي قوة العزيمة منذ نعومة أظفاري... أبي الكريم

إلى منبع الحنان والعطاء اللامحدود، من علّمتني الحب بلا مقابل... أمي الغالية

إلى إخوتي الأعزاء، سندي وعضدي، شركاء دربي وفرحي وحزني إلى زوجتي الغالية رفيقة الدرب

وشريكة النجاح.

إلى كل من منحني دعمه، وأسدى إليّ نصحه بإخلاص...

أهديكم ثمرة جهدي العلمي، عربون امتنان وتقدير.

الشكر والتقدير

أَتَقَدِّمُ بخالص الشكر والامتنان لكل من كان له يد في هذا العمل: إلى والديَّ العزيزين من كانا لي بعد الله سبباً في كل خطوة نحو النجاح وإلى إخوتي الأحبة الذين كانوا سنداً ودعماً دائماً. جزاكم الله عني كل خير.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لمشرفي الكريم/ د. **حمد الشرجي** الذي لم يبخل على بعلمه وتوجيهه ودعّمه المستمر فكان خير ناصح ومُعِين فله مني كل الاحترام والعرفان.

ولا يفوتني أن أشكر جميع الأساتذة الذين ساهموا بعلمهم أو توجيههم أو دعمهم وكل من ناقش وقَيّم هذا العمل، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

ملخص الدراسة

أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية التحصيل والدافعية لتعلم الدراسات

الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان

الباحث: بدر بن هاشل بن محمد الهنائي

المشرف الرئيس/ الدكتور حمد الشرجي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية التحصيل والدافعية نحو الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان، واشتملت عينة الدراسة على (٧٠) طالباً، وقد قسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية يمثلها عدد (٣٥) طالبا درسوا باستخدام الواقع المعزز، ومجموعة ضابطة يمثلها عدد (٣٥) طالبا درسوا بالطريقة الاعتيادية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي كمنهج للدراسة، واعتمد على الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية كأداتين تطبيقيتين للدراسة، كما تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test)، اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired Samples t-test) وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وتبين أنَّ استخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز قد ساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، مقارنةً بالطرق المعتادة في التدريس، كما بينت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية، وهو ما يعكس الأثر الإيجابي الواضح للتجربة في تنمية اتجاهات الطلاب نحو التعلم، وزيادة رغبتهم في التفاعل مع المحتوى التعليمي.

وقد أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: تعميم استخدام تطبيقات الواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لما لها من أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة. **كلمات مفتاحية:** أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز، تنمية التحصيل، الدافعية، الدراسات الاجتماعية، طلبة الصف السادس، سلطنة عُمان.

Abstract

The Impact of Teaching Using Augmented Reality Applications on Developing Achievement and Motivation to Learn Social Studies Among Sixth Grade Students in the Sultanate of Oman

Student's name: Bader bin Hashel bin Mohammed Al Hinai

Principal Supervisor/ Dr. Hamad Al-Sharji

The study aimed to investigate the impact of teaching using augmented reality applications on improving academic achievement and motivation to learn social studies among sixth-grade students in the Sultanate of Oman. The study sample consisted of (70) students, divided into two groups: an experimental group of (35) students who studied using augmented reality, and a control group of (35) students who studied using the usual method. The researcher used a quasi-experimental design. The study employed an achievement test and a learning motivation scale as its two practical instruments. Several statistical methods were also used, such as the independent samples t-test and the paired samples t-test. The study reached a number of results, the most important of which are: the existence of statistically significant differences at the level of $(0.05 \geq \alpha)$ between the mean scores of the experimental and control groups in the achievement test in favor of the experimental group. The results also showed that the use of augmented reality applications contributed to raising students' academic achievement compared with traditional teaching methods. In addition, the findings indicated statistically significant differences in the motivation scale in favor of the experimental group, reflecting the clear positive effect of the intervention in developing students' attitudes toward learning and increasing their desire to interact with educational content.

The study recommended several suggestions, the most important of which are: generalizing the use of augmented reality applications in teaching social studies, due to their positive effect on improving students' academic achievement.

Keywords: the impact of teaching using augmented reality applications, achievement improvement, motivation to learn, social studies, sixth-grade students, Sultanate of Oman.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوعات
د	إقرار الباحث
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
ز	ملخص الدراسة
ح	ABSTRACT
ط	فهرس المحتويات
ل	فهرس الجداول
م	فهرس الملاحق
٢	الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها
٢	مقدمة الدراسة:
٦	مشكلة الدراسة:
٧	فرضيات الدراسة:
٨	أهداف الدراسة:
٨	أهمية الدراسة:
٨	أولاً: الأهمية النظرية
٩	ثانياً: الأهمية التطبيقية
١٠	متغيرات الدراسة:
١٠	حدود الدراسة:
١١	مصطلحات الدراسة:
١٤	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
١٤	أولاً: الإطار النظري:
١٤	المحور الأول: التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية
١٤	التمهيد:

١٦	أهمية تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية:
١٩	أهداف تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية:
٢١	العوامل المؤثرة في تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية:
٢٣	معوقات تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية:
٢٥	العوامل المساهمة في تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية:
٢٨	المحور الثاني: الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية
٢٨	التمهيد:
٢٩	أهمية الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية:
٣١	أهداف تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية:
٣٣	العوامل المؤثرة في تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية:
٣٥	العوامل المساهمة في تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية:
٣٦	معوقات تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية:
٣٩	المحور الثالث: مفاهيم الواقع المُعزَّز:
٣٩	التمهيد:
٤٠	التعاريف المرتبطة بالواقع المُعزَّز:
٤٢	أهمية الواقع المُعزَّز في تدريس الدراسات الاجتماعية:
٤٣	معوقات الاعتماد على الواقع المُعزَّز:
٤٥	مراحل تطور الواقع المُعزَّز في الجانب التعليمي:
٤٦	الاتجاهات الحديثة في التدريس باستخدام الواقع المُعزَّز:
٤٧	دور الواقع المعزز في معالجة التحصيل والدافعية:
٥٠	ثانيًا: الدراسات السابقة:
٥٠	المحور الأول: دراسات تناولت التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز
٥٣	المحور الثاني: دراسات تناولت التحصيل الدراسي
٥٥	التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية:
٥٧	المحور الثالث: دراسات تناولت الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية
٦٠	المحور الرابع: دراسات تناولت العلاقة بين الواقع المعزز والتحصيل والدافعية
٦١	التعقيب على الدراسات السابقة:
٦٨	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
٦٨	منهج الدراسة:

٦٩	مجتمع الدراسة:
٦٩	عينة الدراسة:
٧٠	مادة الدراسة وأدواتها:
٧٠	دروس الدراسات:
٧١	دليل المعلم:
٧١	إعداد الاختبار التحصيلي:
٧٥	إعداد مقياس الدافعية:
٧٧	إجراءات التطبيق:
٨٠	إجراءات الدراسة:
٨١	الأساليب الإحصائية:
٨٣	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
٨٣	أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:
٨٩	ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:
٩٥	ملخص نتائج الدراسة:
٩٥	التوصيات:
٩٦	المقترحات:
٩٧	قائمة المراجع والمصادر
٩٧	أولاً: المراجع العربية:
١٠٥	ثانياً: المراجع الأجنبية:
١١٠	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
٦٨	جدول (١): التصميم شبه التجريبي للدراسة
٦٩	جدول (٢): توزيع عينة الدراسة وفقا للشعب والعدد
٧٢	جدول (٣): يوضح جدول المواصفات
٧٦	جدول (٤): توزيع مقياس الاستجابة على فقرات مقياس الدافعية
٧٧	جدول (٥): نتائج اختبارات للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل الدراسات الاجتماعية في التطبيق القبلي للاختبار
٧٩	جدول (٦): نتائج اختبارات للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية في التطبيق القبلي للمقياس
٨٣	جدول (٧): قيمة حجم الأثر ووصفها
٨٤	جدول (٨): نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية (ن=70)، ودلالة حجم الأثر
٨٦	جدول (٩): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية (ن=70)، ودلالة حجم الأثر
٩٠	جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية (ن=70)، ودلالة حجم الأثر
٩٢	جدول (١١): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق لمقياس الدافعية (ن=70)، ودلالة حجم الأثر

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق
١١١	الملحق رقم (١) المخطط الزمني
١١٢	الملحق رقم (٢) تحضير مادة الدراسات الاجتماعية
١٣١	الملحق رقم (٣) اختبار المجموعة التجريبية والضابطة النهائي
١٤٣	الملحق رقم (٤) مقياس الدافعية
١٥١	الملحق رقم (٥) دليل المعلم
١٦٧	الملحق رقم (٦) تسهيل مهمة الباحث

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- متغيرات الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمة الدراسة:

شهدت الثورة التقنية نقلة نوعية في شتى مجالات الحياة، فقد أدت إلى تسارع كبير في تطوير التكنولوجيا والابتكار، وساعدت هذه الثورة على تحسين وسائل التواصل وتسهيل الحصول على المعلومات، وقد أكد على ذلك الراسبية (٢٠٢١) إلى أن هناك تحديات عالمية تواجه عمليتي التعليم والتعلم، ومن أهم هذه التحديات الثورة الصناعية الرابعة والتي تفرض تغيرات عميقة يجب التكيف معها بمنظومة تعليمية متكاملة، بما يساهم في إحداث تغيرات جذرية في أسواق العمل تعتمد على مهارات التجديد والإبداع والتعلم الفعال، الأمر الذي يفرض على التعليم والتعلم حتمية التطوير والتغيير وتوظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة وتأهيل الأجيال القادمة لمواجهة تحديات هذه الثورة.

فالثورة التقنية بما تحمله من تقنيات مهولة في مجال التعليم بسلطنة عمان، يعتمد على الواقع الافتراضي وغيرها من التقنيات، التي تحتم التكيف مع الواقع التقني، الذي سيتصدر المشهد العالمي في العقود المقبلة؛ وبناءً عليه، سعت وزارة التربية والتعليم العمانية، إلى تطوير النظام التعليمي، ورفع مستوى الجاهزية للثورة الصناعية الرابعة، من خلال البدء في تنفيذ التحول الرقمي الشامل في كل الخدمات التي تقدمها (وزارة التعليم، ٢٠٢٦).

ويعتبر توظيف الثورة التقنية في التعليم أسلوبًا جديدًا فرض نفسه بقوة على المدارس التعليمية كشكل جديد يتناسب وتطورات عالم المعرفة والتكنولوجيا الحديثة، فأصبح يشكل جزءًا مهمًا في كيان مدارس التربية والتعليم بسلطنة عمان، وفي هذا الوقت ظهر الاهتمام بالثورة التقنية في الفترة الأخيرة من قبل وزارة التربية والتعليم، لما له من دور فاعل في عمليات نقل العلوم والتكنولوجيا في المؤسسات العلمية (الحضرمي وآخرون، ٢٠٢١).

لذا، فتمثلت التوجهات الحديثة داخل سلطنة عمان إلى نشر التعليم، وعليه فقد شهد قطاع التعليم بعد بزوغ فجر النهضة نقلة نوعية وكمية ضخمة باعتباره عاملاً أساساً لبناء المواطن العماني، وخلق جيل مؤمن قادر على تحمل مسؤوليته في البناء الوطني من جانب ومواكبة التحول المطرد في الحياة العصرية من جانب آخر (وزارة التعليم، ٢٠٢٦).

وفي صدد التوجهات الحديثة في التعليم، وانتشار الثورة الصناعية في التعليم بشكل عام، وتفي تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، ظهرت العديد من التحديات، وقد أكد على ذلك محمود وإبراهيم (٢٠٢٤) أن هناك بعض التحديات التي تواجه التقنيات الحديثة المستخدمة في تدريس الدراسات الاجتماعية، وتتمثل التحديات في ضعف مستوى الكفاءة في الأداء عند استخدام تلك الأدوات في العملية التعليمية، كما ظهر ضعف عام في المهارات الرقمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى محدودية معرفتهم بأدوات التقنيات الحديثة المخصصة للتدريس.

ونظرًا لأهمية توظيف التقنيات الحديثة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، أصبح على معلمي الدراسات الاجتماعية أن يواكب الاحتياجات التعليمية، وخاصة فيما يتعلق بتوظيف التقنيات الحديثة في عملية التعلم والتعليم (النصري والمفرجي، ٢٠٢٢).

وتعود أهمية تعلم مادة الدراسات الاجتماعية إلى أنها محتوى علمي يمكن من فهم الذات والمجتمع، وأيضًا الحفاظ على الهوية الشخصية؛ حيث إنها تساعد الفرد على فهم هويته الثقافية، والدينية، والاجتماعية؛ مما يعزز شعوره بالانتماء، كما تعزز من علاقاته الاجتماعية؛ وذلك لأنها تيسر من فهم العلاقات بين الأفراد والجماعات؛ مما يساهم في بناء علاقات اجتماعية صحية وتحسن القدرة على التفاعل مع الآخرين؛ لأنها تساعد في فهم الثقافات الأخرى وتقبل الاختلاف؛ مما يعزز التسامح والتعايش السلمي لدى الطلاب (الغريب، ٢٠٢٣).

لذا، يتضح أن مجال التعليم بصفة عامة والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة من أكثر المجالات حاجة لاستخدام تقنية الواقع المعزز، فهو يساعد في تدريس الأحداث الطبيعية والشخصيات التاريخية، ويمكن إعادة تمثيل الآثار أو المواقع الأثرية لتكون محاكية للواقع، ومن ثم إضافتها إلى العالم الحقيقي (الزهراني، ٢٠٢١).

كما أن لتقنيات الواقع المعزز دورًا في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، فقد ساهم الواقع المعزز فهم الطلاب للمعلومات التاريخية والاجتماعية من خلال توفير سيناريوهات ومواقف واقعية يمكنهم من خلالها تفسير الأحداث والمفاهيم بطريقة أعمق، كما أنه يوفر تجربة تفاعلية وواقعية تساعد الطلاب على استكشاف الموضوعات بشكل مباشر، كما أن الواقع المعزز مكن الطلاب من استكشاف واستيعاب مفاهيم معقدة بطرق تفاعلية ومتعددة الأبعاد، ويساعد الواقع المعزز الطلاب على بناء الثقة بأنفسهم وبقدراتهم في التعبير والشرح من خلال التفاعل في بيئة آمنة وداعمة (الشمري، ٢٠٢٤).

وظهرت فاعلية إدماج الواقع المُعزَّز في العملية التعليمية (الغريب، ٢٠٢٣) ، كما تساهم تقنيات الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية، وهو ما أكدته دراسة الحارثي والمولد (٢٠٢٥) أن الواقع المعزز يمثل أحد أهم التقنيات الحديثة التي تتيح فرصًا تعليمية مبتكرة، مما يعزز من قدرة المتعلمين على استكشاف المفاهيم بطريقة تفاعلية وواقعية، وتمكين الطلاب من استكشاف المعالم التاريخية والدينية بطريقة افتراضية تفاعلية، مما يساعدهم على تكوين تصورات دقيقة عن هذه المواقع، وتطوير مهاراتهم البصرية من خلال التفاعل مع النماذج ثلاثية الأبعاد والخرائط الرقمية.

فالأواقع المعزز يساهم في زيادة التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية كما أشار الصائغ (٢٠٢٦) على أن رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية، وفق لما يطلبه العالم المعاصر من مهارات وكفايات، ومن هنا تبرز الحاجة الماسة إلى امتلاك معلمي مادة الاجتماعيات للكفايات التكنولوجية اللازمة، بوصفها عاملاً أساسياً يسهم في تحسين فاعلية التعليم وتنمية مهارات المتعلمين، وتعزيز قدرتهم على التكيف مع متغيرات العصر، من أجل تقديم رؤية علمية تسهم في تطوير العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها.

كما يُعدُّ التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية معياراً أساسياً للحكم على المستوى الأكاديمي للمتعلمين، والحكم على النتائج الكمية والكيفية للعملية التربوية، وتعزيز المواطنة لديه؛ ممَّا جعلها ذات مكانة كبيرة منذ بدايات التربية، ويعتبر تدني التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية من المشكلات التربوية الكبيرة، والتي لا بُدَّ لها من حلول، وهي مشكلة نفسية واجتماعية يشكو منها أولياء الأمور، والمعلمون، والأخصائيون في الحقل التربوي، حتى أنَّها تقلق المتعلمين، وتشغل تفكيرهم باعتبارهم المصدر الأساسي في إعاقة التقدم نحو حياة النجاح، وعليه لا بُدَّ من المساهمة بجميع الطرق التربوية لرفع معدل التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية (محمد، ٢٠٢٠).

ويرتبط التحصيل الدراسي بالدافعية، فدافع التحصيل من الدوافع الخاصة بالطلاب، وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز، والتفوق في كل مجالات الحياة (مختار وأبكر، ٢٠٢٥)، فاستخدام أساليب التدريس المختلفة والأكثر تفاعلية يساعد الأساليب المتنوعة في التدريس على زيادة الدافعية؛ وذلك لأنها تجعل التعلم أكثر تشويقاً وإثارةً فمن خلال استخدام أساليب التدريس المتنوعة والتفاعلية، والتي تجعل المتعلم مشاركاً في عملية التعلم، مثل: أسلوب المناقشة، والمشاريع، والتعلم القائم على حل المشكلات (كساسبة، ٢٠٢٤).

لذا، فمن الضروري الاهتمام بدافعية الطلاب نحو تعلم الدراسات الاجتماعية، ويمكن للطلاب أن يطور دافعيته عندما يكون موجودًا في بيئة يحظى بها بالتشجيع من قبل الوالدين والمعلم وغيرهم، بما يُنمّي فيه حس المسؤولية والاعتماد على الذات، وترتبط فيها نجاحات الطالب بقدراته وجهوده التي يبذلها، بما يكون لديه إيمانًا بتلك القدرات (أبو شاهين ونصور، ٢٠٢٢).

لذا، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام تقنية الواقع المُعزّز داخل مادة الدراسات الاجتماعية، وقياس أثرها على التحصيل الدراسي ودافعية الطلبة نحو تعلم هذا المقرر، كما يركز على طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان بوصفهم فئة تعليمية تتطلب أساليب تعلم تفاعلية تعزز الفهم وتزيد من الرغبة في المشاركة، خاصة في ضوء الحاجة إلى تطوير استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع خصائص المتعلمين والمتغيرات التعليمية الحديثة.

مشكلة الدراسة:

يشهد التعليم التقليدي العديد من التحديات في تلبية احتياجات الطلبة المعرفية وتحفيزهم على التعلم، خاصةً في ظل تنوع اهتمامات الطلاب واعتمادهم المتزايد على التكنولوجيا في حياتهم اليومية، يواجه معلمو الدراسات الاجتماعية في الصف السادس بسلطنة عُمان صعوباتٍ في جعل المادة الدراسية ممتعةً ومشوقةً للطلاب؛ حيث تعتمد طرق التدريس غالبًا على الأساليب التقليدية، مثل: المحاضرات، وحفظ النصوص، وهذا يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وظهور فجوة بين ما يحتاجه الطلبة وما يتم تقديمه لهم من محتوى تعليمي.

فبالرغم من أن توظيف التقنيات يساهم بشكل كبير في تحسين العملية التعليمية، وفي زيادة المستوى التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية داخل سلطنة عمان، وفي مراعاة الفروق الفردية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة، إلا أن هناك قلة في توظيف التقنيات الحديثة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية (المسروري، ٢٠٢٤).

كما تتمثل معوقات توظيف التقنيات الحديثة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية داخل المدارس العمانية في زيادة العبء التدريسي، وكثرة الأعمال الإدارية، والقدرة المحدودة في تصميم محتوى وأنشطة يتلاءم مع التقنيات، كما أن الأنظمة التربوية لا تسمح للطلاب بإحضار الأجهزة الذكية إلى المدرسة، وعدم توفر نماذج إرشادية ضمن المنهج توضح كيفية توظيف التقنيات في عملية التدريس، هذا بجانب البيئة المدرسية الغير مناسبة لتوظيف التقنيات، وندرة وجود الدعم الفني والمختصين لدعم التعلم باستخدام التقنيات (النجار واليحيائي، ٢٠٢٣).

ومن هنا، تسعى الدراسة إلى تقديم حلول مبتكرة؛ لتحسين جودة التعليم، من خلال الجمع بين تقنيات التعليم الحديثة ومتطلبات المنهج الدراسي، وتأسيساً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية التحصيل والدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان؟ وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

- ما أثر استخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية تحصيل الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية؟
- ما أثر استخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية؟

فرضيات الدراسة:

- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين (الضابطة-التجريبية) في اختبار التحصيل الدراسي يعزي لمتغير طريقة التدريس (تطبيقات الواقع المُعزَّز/ التقليدي).

- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين (الضابطة-التجريبية) في مقياس الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية يعزي لمتغير طريقة التدريس (تطبيقات الواقع المُعزَّز / التقليدي).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف على:

- قياس أثر استخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية تحصيل الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية.
- قياس أثر استخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية

تكمن أهمية هذا الدراسة في تسليط الضوء على تأثير استخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز كأداة تعليمية مبتكرة في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية لطلبة الصف السادس في سلطنة عُمان، تسهم هذه الدراسة في استكشاف دور الواقع المُعزَّز في:

١. تحسين بيئة التعلم: يدعم الدراسة الجهود المبذولة لتحسين جودة التعليم في سلطنة عُمان، من خلال دمج تقنيات حديثة تتماشى مع رؤية تطوير التعليم، ودعم المعلمين بالأدوات التي تمكنهم من تقديم تجربة تعليمية متميزة.

٢. إلهام أبحاث مستقبلية: يفتح الدراسة الباب أمام تصميم نموذج في مجال تطبيق الواقع المعزز؛ ممَّا يعزَّز من تطوير منظومة التعليم ككل.

٣. إثراء الأدب التربوي حول تقنيات الواقع المعزز في البيئة العمانية: بوصفها مدخلًا تعليميًا

حديثًا يمكن توظيفه في مادة الدراسات الاجتماعية لطلبة الصف السادس، كما يقدم تصورًا

علميًا لمدى فاعلية هذه التقنية في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية الدافعية نحو التعلم، بما

يدعم الاتجاهات المعاصرة نحو التعلم التفاعلي.

٤. تقديم نموذج نظري مقترح: لدمج منصات الواقع المعزز في بناء المواقف التعليمية، وهو ما

يتواءم مع رؤية عمان ٢٠٤٠، ومحورها الأساسي في أولوية التعليم والتعلم والبحث العلمي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية

١. تحسين التحصيل الدراسي: من خلال تقديم محتوى تعليمي تفاعلي، يتيح للطلبة فهماً أعمق

واستيعابًا أفضل للمفاهيم المعقدة في الدراسات الاجتماعية؛ مما يعزز من مستواهم الأكاديمي.

٢. تعزيز الدافعية: عبر توفير تجربة تعليمية ممتعة ومحفزة تجمع بين التعليم وتفعيل التفاعل

بين الطالب والمعلم والمادة واستخدام الجانب البصري والفكري؛ مما يزيد من رغبة الطلبة

في التعلم، ويشجعهم على المشاركة الفعّالة في الأنشطة الصفية.

٣. تطوير طرق التدريس: يقدم الدراسة نموذجًا لنشر ثقافة استخدام الواقع المعزز في البيئة

التعليمية العمانية.

٤. تزويد المعلمين ومطوري المناهج بآلية إجرائية، وذلك عن طريق توفير نماذج تطبيقية

لكيفية توظيف الواقع المعزز في تعليم الدراسات الاجتماعية لطلبة الصف السادس، بما

يساعد على ربط المحتوى بالتحصيل وتنمية الدافعية، كما تُقدّم هذه النماذج بصيغ عملية

قابلة للاستخدام داخل البيئة المدرسية في سلطنة عُمان.

٥. تقديم أدوات تقييم للمشرفين التربويين مصممة وفق معايير علمية: تقدم الدراسة أدوات

تقييم للمشرفين التربويين من خلال إعداد بطاقة ملاحظة لتقييم جودة تنفيذ درس الواقع المُعزَّز

داخل حصة الدراسات الاجتماعية.

تأتي هذا الدراسة استجابةً للحاجة لتوظيف الثورة الرقمية والتقنية في التدريس، وجعل التعليم

أكثر جاذبيةً وفاعليةً في إعداد الطلبة لمواجهة تحديات المستقبل.

متغيرات الدراسة:

١. المتغير المستقل: التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز.

٢. المتغير التابع:

أ. التحصيل الدراسي.

ب. الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: طلاب الصف السادس الابتدائي بمحافظة شمال الباطنة عددهم ٧٠ طالباً.

- الحدود المكانية: مدرسة حصون العز للتعليم الأساسي (٥-١٠) بمحافظة شمال الباطنة.

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تدريس الوحدة الأولى من منهج الدراسات

الاجتماعية للصف السادس الابتدائي.

- الحدود الزمنية: يتم تطبيق هذا الدراسة عام ٢٠٢٥ الفصل الدراسي الأول.

مصطلحات الدراسة:

- تقنية الواقع المُعزّز:

هو تقنية ثورية تجمع بين العالم الحقيقي والعالم الافتراضي؛ حيث يتم دمج عناصر رقمية ثلاثية الأبعاد في البيئة الحقيقية التي نراها من حولنا، هذه العناصر يمكن أن تكون صوراً، أو مقاطع فيديو، أو نماذج ثلاثية الأبعاد، أو نصوصاً، وتظهر وكأنّها جزء لا يتجزأ من العالم الحقيقي (أحمد، ٢٠٢٠، ص. ١٩٤).

ويُعرّفها الباحث إجرائياً بأنّها: بيئة تعلم تعتمد على دمج المحتوى الرقمي (نماذج ثلاثية الأبعاد-مقاطع فيديو-معلومات نصية) بالواقع الحقيقي للدرس، وذلك من خلال توظيف منصة "CoSpaces Edu" باستخدام الأجهزة اللوحية، حيث يقوم الطلبة بالتفاعل مع هذه النماذج لتعزيز فهم المفاهيم الواردة في الدرس.

- وتتيح منصة "CoSpaces Edu" للطلاب التحرك داخل البيئة، وتفسير العناصر وبناء المواقف التعليمية.

- تحدد منصة "CoSpaces Edu" للطلاب نجاحه في دراسته، لأن هذه المنصة تملك الإمكانيات التفاعلية، خاصة لامتلاكها عدد من المنصات وهي الأنسب لدرس الخريطة، إذ تسمح بتدريس التضاريس والخرائط بشكل افتراضي.

- التحصيل الدراسي:

هو مصطلح تربوي يدل على جملة من المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها الطالب في المدرسة في فترة تعليمية معينة وبواسطته يتعرف على قدراته وإمكاناته، يؤهله للانتقال من سنة إلى أخرى (الفرازي، ٢٠٢٦، ص. ٤٢).

ويُعرّفها الباحث إجرائيًا بأنّها: هو نتاج تعلم طلبة الصف السادس لوحدة (الخريطة)، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات المعدة لهذا الغرض.

- الدافعية:

هي طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من اختيار أهداف معينة والعمل على تحقيقها، فهي عملية داخلية تنشط لدى الفرد وتقوده وتحافظ على فاعلية سلوكه عند الوقت (صالح وأبن عوف، ٢٠٢٥، ص. ٦٠).

ويُعرّفها الباحث إجرائيًا بأنّها: مجموعة القوى الداخلية والخارجية التي تحرك سلوك المتعلم وتحدد درجة اهتمامه ومشاركته في المواقف التعليمي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

- المحور الأول: التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية
- المحور الثاني: مفاهيم الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية
- المحور الثالث: مفاهيم الواقع المُعزَّز

ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية

التمهيد:

يُشير التحصيل الدراسي إلى قدرة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة في فترة زمنية معينة، يُعدُّ مقياساً لمستوى استيعاب الطالب للمناهج الدراسية، ومدى نجاحه في اكتساب المعرفة والمهارات المطلوبة، يُستخدم التقييم التكويني، الذي يُجرى خلال العملية التعليمية، كأداة لتحسين التعلم وتوجيه الطالب، بينما يُجرى التقييم الختامي في نهاية الفترة الدراسية لتحديد مستوى التحصيل النهائي (شيهوب، ٢٠٢٤).

ويُعدُّ التحصيل الدراسي عمليةً متكاملةً تشمل العديد من المهارات والقدرات العقلية، والنفسية، والاجتماعية؛ ممَّا يجعله عنصراً حيوياً في حياة الطالب الأكاديمية والمستقبلية (حجاج، ٢٠٢٠)، وفي هذا الصدد، تُعدُّ مادة الدراسات الاجتماعية من المواد التي تسهم بشكل كبير في تعزيز التحصيل الدراسي؛ إذ إنَّها تطور قدرات الطالب على التفكير النقدي والتحليل المنطقي للأحداث والظواهر المختلفة، من خلال دراسة التاريخ، يتعلم الطالب كيفية تحليل الماضي وربطه بالحاضر؛ ممَّا يسهم في تحسين فهمه للواقع المعاصر (Özeren, 2023).

وتُسهم مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات القراءة والكتابة النقدية؛ إذ يتعلم الطلاب كيفية البحث عن المعلومات الموثوقة، وتقييم مصادرها، وتحليلها؛ ممَّا يُساعدهم على تقديم إجابات دقيقة ومستنيرة في الامتحانات والبحوث الأكاديمية (Bunyuen, 2024).

ويمكن أن تكون الدراسات الاجتماعية بوابة للتخصص الأكاديمي المستقبلي في مجالات، مثل: التاريخ، أو العلوم السياسية، أو الاقتصاد؛ مما يعزز من توجيه الطلاب نحو مسارات أكاديمية أو مهنية معينة. عند دمج الأنشطة العملية -مثل: العروض التقديمية، والنقاشات الصفية- يمكن للطلاب تطبيق معارفهم بشكل عملي؛ مما يعزز فهمهم للمادة (Cetintav,2023).

كما تعزز الدراسات الاجتماعية القدرة على التفكير بشكل شامل، وتقييم القضايا المعقدة من زوايا متعددة؛ مما يسهم في تكوين شخصية واعية وقادرة على اتخاذ قرارات مدروسة (Cao,2023)؛ حيث تُعدّ الدراسات الاجتماعية مادةً تعليميةً تفاعليةً تنمي الفضول الفكري للطلاب؛ حيث تشجعهم على البحث، والاستقصاء، والبحث عن إجابات للأسئلة المفتوحة، هذه الفضولية تساهم في تعزيز التحصيل الدراسي وتحفيز الطلاب على الاستمرار في التعلم مدى الحياة (السعداوي، ٢٠٢٤).

ومما سبق يستنتج الباحث أن التحصيل الدراسي يُعدّ مؤشرًا أساسيًا لمدى استيعاب الطالب للمعارف والمهارات التعليمية، إذ يرتبط بمجموعة من القدرات العقلية والنفسية والاجتماعية التي تسهم في نجاحه الأكاديمي، وتبرز مادة الدراسات الاجتماعية بوصفها من المواد الداعمة للتحصيل الدراسي؛ لما لها من دور في تنمية التفكير النقدي والتحليل المنطقي، وتعزيز مهارات البحث والقراءة والكتابة النقدية، إلى جانب تدريب الطلاب على تفسير البيانات وتحليل القضايا المجتمعية المختلفة، كما تسهم الدراسات الاجتماعية في إعداد الطلاب للحياة الأكاديمية والمهنية من خلال تنمية قدرتهم على اتخاذ القرارات الواعية وفهم الأحداث بصورة موضوعية، فضلاً عن تحفيز الفضول الفكري والتعلم المستمر.

أهمية تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية:

يُعَدُّ التحصيل الدراسي من أهم العوامل، التي تُسهم في بناء شخصية الفرد وتنميته العقلية والنفسية، من خلال التعلم المستمر، يتمكن الشخص من اكتساب معارف جديدة وتطوير مهاراته؛ ممَّا يجعله قادرًا على التعامل مع التحديات المختلفة التي تواجهه في الحياة (شيهوب، ٢٠٢٤).

وفي ضوء تنمية التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية؛ فيكسب الطالب القدرة على استخدام أساليب البحث والاستقصاء وحل المشكلات، كما تثير الحوافز الداخلية، وتنمي الشعور بالثقة وتحقيق الذات لدى الطلاب عند توصلهم إلى اكتشاف ما، مما يخلق لديهم دافعًا قويًا للاستمرار في عملية التعلم والتحصيل الدراسي، وكذلك يحسن من اتجاهاتهم نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى أنها تزيد من قدرة الطلاب على تذكر المعلومات والاحتفاظ بها لمدة طويلة، كذلك تساعد على إدراك العلاقات الجغرافية في الدراسات الاجتماعية، وتكون أكثر معنى عند الطالب؛ مما يساعد على انتقال أثر التعلم إلى مواقف جديدة أخرى، مثل تنمية مهارات التفكير الاستقرائي والاستنتاجي والناقد (المجعية، ٢٠١٩).

كما يعد تنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية أمرًا مهمًا لأنه يساعد الطلاب على فهم المفاهيم بشكل أعمق، وتنمية مهاراتهم اللغوية مثل القراءة والكتابة، كما تسهم الأنشطة التعليمية، خاصة أنشطة الكتابة، في زيادة تركيز الطلاب أثناء الدرس وتحسين قدرتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل منظم، بالإضافة إلى ذلك، تدعم هذه الأنشطة تحقيق أهداف المنهج التي تركز على تنمية مهارات التفكير والتعبير لدى المتعلمين (Yildirim& Simsek, 2023).

كما أن التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية ليس مقتصرًا فقط على تذكر المعلومات والأحداث التاريخية والظواهر الجغرافية كما يعتقد البعض، فالتحصيل الدراسي ليس فقط من أجل قياس مستوى تذكر وسرد المنهج، وإنما يمتد إلى قياس مدى فهم الطلاب للمعلومات وربطها ببعض

واستنتاج الحقائق، ويتضح أن الطالب يعتمد على التحصيل في مختلف المجالات حتى يخطط حياته المستقبلية بشكل صحيح، ويتلاءم مع المجتمع الذي يعيش فيه، وتهتم الدراسات الاجتماعية بالفرد وعلاقته بالبيئة المحيطة به وتأثيره فيها وتأثره بها وهذا لا يمكن أن يحدث دون أن يكون على معرفة بالبيئة والمجتمع الذي ينتمي إليه وعلي وعي بالتغيرات الاجتماعية والثقافية والسياسية التي تحدث من حوله وهذا يحدث من خلال دراسته لتلك المادة التي تربط بينه وبين العالم الذي يعيش فيه، ولذلك يجب على الطالب أن يتوافر لديه محصلة علمية في مختلف فروع الدراسات الاجتماعية حتى يصبح شخص واعٍ وناضج ويستطيع التعامل مع كل ما يحيط به (يوسف وآخرون، ٢٠٢٣).

وعند النظر إلى مناهج الدراسات الاجتماعية، يتضح أنها تهدف إلى تنشئة أفراد قادرين على مواكبة الابتكارات والتطورات، وإنتاج المعلومات، والتفكير النقدي، وتقديم حلول لأنواع مختلفة من المشكلات واختيار الحل الأمثل، والعيش بانسجام في المجتمع والمساهمة فيه، علاوة على ذلك، يُقال إن مناهج الدراسات الاجتماعية تُسهم في تعزيز مجموعة من المهارات، إذ لا سبيل لتنشئة أفراد يمتلكون هذه الصفات إلا من خلال هذه المناهج، صحيح أن هذه المهارات يمكن اكتسابها من خلال مقررات دراسية مختلفة، إلا أنه من المسلّم به أن الدراسات الاجتماعية، بحكم تعريفها، تُعدّ مادة فعّالة للغاية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأفراد، وهو ما ينعكس إيجابًا على مواقفهم وسلوكياتهم (Şener, 2021).

ويرتبط تنمية التحصيل الدراسي أيضا بمدى قدرة الطلاب على فهم النصوص التاريخية وتحليلها بشكل صحيح، وقد اتضح أن استخدام استراتيجية التظليل والتعليق على النصوص يساعد الطلاب على تحسين الفهم القرائي وزيادة التحصيل الأكاديمي، حيث يسهم في توضيح الأفكار الرئيسية وتبسيط النصوص المعقدة، كما تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على التركيز والتفكير النقدي أثناء القراءة، مما يعزز من قدرتهم على استيعاب المحتوى وفهمه بشكل أعمق، لذلك فإن

استخدام استراتيجيات الفهم القرائي في تدريس الدراسات الاجتماعية يُعد وسيلة فعالة لرفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب (Lloyd et al., 2022).

كما تُبرز مادة الدراسات الاجتماعية أهميتها في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب لما لها من دور أساسي في إعدادهم كمواطنين واعين ومسؤولين داخل المجتمع، فهي لا تقتصر على نقل المعرفة فقط، بل تسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي واتخاذ القرار وحل المشكلات، من خلال ربط المحتوى الدراسي بحياة الطلاب اليومية والمجتمع من حولهم، كما تساعد هذه المادة على فهم العلاقات الإنسانية والقيم الاجتماعية، مما يعزز من قدرة الطلاب على التفاعل الإيجابي والمشاركة الفعالة في الحياة الديمقراطية، وهو ما يجعل تنمية التحصيل الدراسي فيها أمرًا ضروريًا لتحقيق هذه الأهداف التربوية (Bursa& Kose, 2020).

وبالتالي تُبرز الدراسات الاجتماعية أهميتها من خلال دورها في إعداد الطلاب للحياة كمواطنين مسؤولين، إذ تسهم في غرس القيم وتوجيه السلوك المرتبط بالجوانب الاجتماعية والمدنية والسياسية، فهي لا تركز فقط على اكتساب المعرفة، بل تعمل على التأثير في سلوك المتعلمين وتنمية وعيهم بدورهم داخل المجتمع، كما أن الاهتمام بتنمية التحصيل الدراسي في هذه المادة يعزز من مشاركة الطلاب وتفاعلهم داخل المواقف التعليمية، بما ينعكس إيجابيًا على أدائهم ويسهم في تحقيق أهداف تربوية أوسع تتعلق بتنمية المجتمع وتقدمه (UNUGO, 2021).

ومما سبق يستنتج الباحث أن تنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية يُعدُّ عنصرًا مهمًا في بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته الفكرية والاجتماعية؛ إذ تسهم هذه المادة في تعزيز مهارات التفكير النقدي، والاستقصاء، وحل المشكلات، وربط المعلومات بالواقع الحياتي، كما تساعد الطلاب على فهم القضايا المجتمعية والتاريخية بصورة أعمق.

أهداف تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية:

تهدف تنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية إلى إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة مهارات التفكير وحل المشكلات من خلال مواقف تعليمية واقعية، مثل تمثيل الأحداث التاريخية أو محاكاة المناقشات والعمليات الاجتماعية، كما تسعى إلى ربط التعلم بحياة الطلاب اليومية، بما يمكنهم من تطبيق ما يتعلمونه في مواقف حقيقية، ويسهم استخدام أساليب التعلم الواقعي في تحسين مستوى التحصيل، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المادة، وتعزيز اكتساب المهارات بصورة مستدامة (Yıldırım& Ortak, 2021).

ويهدف التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية إلى قياس قدرة الطالب على استيعاب محتوى المقررة، فتنمية التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية يعتبر أساساً لرفي الشعوب وتطورها، وبه نستدل على معالم الحضارات البشرية، فالدراسات الاجتماعية تعد مادة رئيسية بين المقررات المدرسية المتعددة تتناول في دراستها الإنسان والبيئة المحيطة به والتفاعل الحاصل بينهما والمشكلات التي نشأت نتيجة ذلك، ويعتمد عليها كثيراً في تحقيق الأهداف التعليمية من خلال إعداد الأجيال إعداداً يقوم على فهم مجتمعاتهم وعرس القيم والاتجاهات في وجدانهم، ويتضح أن الدراسات الاجتماعية علم يهتم بدراسة الإنسان وعلاقاته بالبيئة المحيطة به، وعلاقات التأثير والتأثر بين الإنسان والبيئة، كما أنها تهتم بحياة الإنسان في الماضي والحاضر والتنبؤ بالمستقبل في الأماكن المختلفة على سطح الأرض (وادي، ٢٠٢٠).

كما تهدف تنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية إلى تمكين الطلاب من فهم الجوانب الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بحياتهم اليومية، مثل كيفية إنتاج السلع والخدمات واعتماد الأفراد على بعضهم البعض في تلبية احتياجاتهم، كما تسهم في تنمية وعيهم بالأحداث والتغيرات الاقتصادية عبر الزمن، مما يساعدهم على تفسير الظواهر المختلفة واتخاذ قرارات مناسبة

في حياتهم، بالإضافة إلى ذلك، تدعم هذه المادة بناء اتجاهات إيجابية ومهارات حياتية مهمة، مثل التعاون وتحمل المسؤولية، بما يعزز من إعداد الطلاب ليكونوا أفرادًا فاعلين في مجتمعهم (Farotimi & Yara, 2020).

وتمثل تنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية وسيلة مهمة لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وهو ما ينعكس إيجابيًا على مستوى أدائهم، كما تسهم في تنمية الجوانب الوجدانية والسلوكية مثل الصدق والمسؤولية والتعاون، إلى جانب دعم تفاعل الطلاب ومشاركتهم داخل المواقف التعليمية، بما يحقق نموًا متكاملًا يجمع بين المعرفة والسلوك (Wiyanarti & Nurjannah, 2025).

ووفقًا "لديمير" (Demir, 2022) تتلخص أهداف تنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية في:

١. إكساب الطلاب المعارف والمفاهيم المرتبطة بالحياة الاجتماعية والإنسانية.
٢. تنمية مهارات التفكير النقدي والقدرة على الوصول إلى المعلومات الصحيحة وتحليلها.
٣. تعزيز الوعي بالعلاقة بين الإنسان والبيئة وتنمية الاتجاه نحو الحفاظ على الموارد الطبيعية.
٤. تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية مثل المسؤولية والانتماء والالتزام بالقيم المجتمعية.
٥. إعداد الطلاب ليكونوا مواطنين قادرين على المشاركة الفعالة في المجتمع على المستويين المحلي والعالمي.

وبالتالي تعد الدراسات الاجتماعية أحد المقررات الدراسية التي تهدف إلى تزويد الطلاب بمهارات التفكير العليا في العملية التعليمية، ويلعب هذا المقرر دورًا منفصلاً وهاماً في عملية اكتساب الطلاب لمهارات التفكير العليا، إذ يسعى إلى تهيئتهم بما يتوافق مع مختلف مهارات الحياة والمواطنة التي يحتاجونها للتكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، ومن هذا المنطلق، يعد استخدام الطلاب

لمهارات التفكير العليا، كالبحث والتفكير التأملي وحل المشكلات والتفكير النقدي واتخاذ القرارات،
عنصرًا أساسيًا في تحقيق أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية (İşçi, 2023).

ومما سبق يستنتج الباحث أن تنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية تهدف
إلى تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، وتنمية مهارات التفكير العليا
مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، وربط التعلم بحياة الطلاب اليومية من خلال
مواقف تعليمية واقعية تسهم في تحسين استيعابهم للمحتوى الدراسي وتطبيقه عمليًا.

العوامل المؤثرة في تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية:

تعد تنمية التحصيل الدراسي باستخدام الواقع المعزز أمرًا ضروريًا، فمن العوامل التي تؤثر
على تنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية الطرق التقليدية المعتمدة على الإلقاء،
ولا تستطيع مواكبة التطورات الحاصلة في الوقت الحاضر، فلقد شهدت هذه السنوات تغيرات كثيرة
في المجتمع، فلقد زادت المشتتات التي يتعرض لها الطلاب بالإضافة إلى انخفاض الدافعية لديهم
مما يجعل المعلم أمام تحدي في أن تكون الحصة الدراسية مشوقة جاذبة للطلاب وأن يكون المتعلم
مشاركًا إيجابيًا فيها ساعيًا إلى تحقيق ذاته، ولا يتم ذلك إلا باستخدام استراتيجيات تدريس متنوعة
مشوقة جاذبة للمتعلم تسهم في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب (المزيني، ٢٠٢٥).

وتوجد العديد من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية، حيث
تؤثر الدافعية بشكل كبير على التحصيل الدراسي، فهي عامل يساعد الطلاب على التركيز والانتباه
ويُضفي الحماس على عملية التعليم، مما يجعلهم أكثر تقبلًا للتعلم، كما يعزز انضباط الطلاب،
ووجود بيئة تعليمية مواتية ومشاركة والدية من مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلاب (Efriza et al., 2020).

كما تؤثر العوامل الأسرية على التحصيل الدراسي للطلاب، حيث تلعب علاقة الأبناء بآبائهم، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، والبطالة، والمشاكل النفسية، والخلفية الاجتماعية، وسلوكيات الوالدين المعادية للمجتمع دور فعال في زيادة التحصيل الدراسي، في حين تقلل النزاعات الأسرية (كالطلاق)، والخلافات بين الوالدين، والفقر، والتنمر، والتمييز من مستويات التحصيل الدراسي للطلاب (Naz, 2022).

وتؤثر الدافعية الأكاديمية الإيجابية وتوجهات الطلاب في مقرر الدراسات الاجتماعية، الذي يهدف إلى إعداد الأفراد للمشاركة الفعالة في مجتمع ديمقراطي، بشكل مباشر على تحصيلهم الدراسي، إذ إن تلبية توقعات الطلاب وتعزيز دافعيتهم وإثارة فضولهم وضمان رغبتهم في الانخراط في ممارسات التعلم، كلها عوامل تسهم في رفع مستوى مشاركتهم الأكاديمية وتحقيق نتائج تعليمية أفضل (Faiz & Avcı, 2020).

كما يتأثر التحصيل الدراسي بعدة عوامل من أهمها (Sakar, 2021):

- **التقييم والاختبارات:** حيث تُوفر التقييمات المستمرة والمتنوعة مقياسًا أفضل لقدرات الطلاب من الاختبارات المعيارية، والتي قد تُغفل الفروق الفردية، وتُوجه التقييمات التكوينية عملية التعلم وتكشف عن نقاط القوة والضعف.
- **كفاءة المعلمين والتنوع في أساليب التدريس:** حيث يُعزز التدريس التفاعلي، بما في ذلك التعلم التعاوني، المشاركة والفهم وزيادة التحصيل الدراسي.
- **بيئة الصف الدراسي وإدارة المدرسة:** يعزز التواصل الإيجابي الثقة والتحفيز، بينما تخلق الإدارة الجيدة بيئة تعليمية محفزة، كما تساهم الأنشطة الداعمة، مثل المشاريع والأنشطة اللامنهجية، في النجاح الأكاديمي.

ومما سبق يستنتج الباحث أن تنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية تتأثر بعدة عوامل تعليمية ونفسية واجتماعية، من أبرزها أساليب التدريس المستخدمة، والدافعية، والبيئة التعليمية المحفزة، كما تؤثر العوامل الأسرية والاجتماعية في مستوى التحصيل الدراسي، إلى جانب دور المعلم في تنويع استراتيجيات التدريس واستخدام التقييمات المستمرة التي تساعد على تحسين التعلم واكتشاف نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، بما يعزز مشاركتهم الأكاديمية ويرفع من مستوى أدائهم الدراسي.

معوقات تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية:

هناك العديد من المعوقات التي قد تعترض تحقيق التحصيل الدراسي للطلاب، وقد تكون هذه المعوقات ناتجة عن عوامل شخصية، أو بيئية، أو أكاديمية، وهناك بعض المعوقات الرئيسية التي قد تؤثر في تحقيق التحصيل الدراسي، وقد أشار وادي (٢٠٢٠) إلى أن معوقات تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية تتمثل فيما يلي:

• معوقات تتعلق بالمنهج الدراسي:

١. غموض بعض أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية.
٢. كثرة الأنشطة المصاحبة لمناهج الدراسات الاجتماعية.
٣. كبر حجم مناهج الدراسات الاجتماعية.
٤. صعوبة مناهج الدراسات الاجتماعية باعتباره يفوق مستوى الطلبة.
٥. انخفاض جودة عرض المحتوى التعليمي لمناهج الدراسات الاجتماعية.
٦. قلة تركيز مناهج الدراسات الاجتماعية على الجانب العملي.
٧. كثرة المفاهيم الجغرافية والتاريخية في مناهج الدراسات الاجتماعية.
٨. قلة تلبية مناهج الدراسات الاجتماعية لحاجات الطلبة وميولهم.

• معوقات تتعلق بالمعلم:

١. إهمال المعلم نموه المهني في مادة تخصصه.
٢. انخفاض تقديم الحوافز المادية للمعلم على أدائه المتميز.
٣. قلة عدد سنوات الخبرة التدريسية للمعلم.
٤. افتقار المعلم لطرائق التدريس الحديثة.
٥. افتقار المعلم إلى القدرة على ضبط وإدارة الفصل.
٦. ضعف إلمام المعلم بأدوات التقويم الحديثة.
٧. افتقار المعلم لوضع خطط علاجية للطلبة ضعاف التحصيل.

• معوقات تتعلق بالمدرسة:

١. ضعف تجهيزات الفصول الدراسية.
٢. قلة ملائمة الفصول الدراسية الأعداد الطلبة.
٣. تدني فاعلية الأجهزة ووسائل التعليم حال توفرها بالمدرسة.
٤. ندرة المختبرات الخاصة بالدراسات الاجتماعية مما يحد من الجانب العملي.
٥. افتقار المدرسة للمرافق التي يمارس فيها الطالب الأنشطة المتنوعة.
٦. ندرة إقامة المعارض والرحلات العلمية الخاصة بالدراسات الاجتماعية.
٧. تخصيص الحصص الأخيرة في الجدول المدرسي للدراسات الاجتماعية.

كما تعوق العوامل الشخصية مثل الحالة الاجتماعية والحالة المادية من تنمية التحصيل الدراسي للطلاب، حيث يؤثر الفقر وتدني الظروف المعيشية بشكل سلبي على التحصيل الدراسي، كما يؤثر التفكك بشكل كبير على التحصيل الدراسي للطلاب في الدراسات الاجتماعية، حيث يحقق الطلاب من أسر مفككة أداءً دراسي أقل من الطلاب في الأسر المستقرة، أما الطلاب الذين لديهم

نظرة سلبية تجاه أنفسهم وقدراتهم النفسية، فيميلون إلى تدني التحصيل الدراسي، لا سيما في الدراسات الاجتماعية (Essien et al., 2020).

كما يؤدي ضعف التخطيط التعليمي وعدم فهم المعلم لخصائص الطلاب إلى شعور الطلاب بالملل وضعف مشاركتهم وانخفاض مستويات التحصيل الدراسي، وتؤثر مشاعر الطلاب السلبية تجاه تعلم الدراسات الاجتماعية وصعوبة ربطها بواقعهم إلى ضعف تحصيل الطلاب، كما يؤدي ضعف جودة الفصول الدراسية وعدم تطوير المناهج وفقاً للتغيرات الحالية، وعدم دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ضعف تطوير أفكارهم وفهمهم وتحقيق مستويات منخفضة من التحصيل الأكاديمي (Azzahra & Herman, 2022).

ومما سبق يستنتج الباحث أن تنمية التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية تواجه العديد من المعوقات، فمن أبرز هذه المعوقات غموض الأهداف التعليمية، وكثرة المحتوى والمفاهيم، وضعف التركيز على الجانب العملي، إلى جانب اعتماد بعض المعلمين على أساليب تدريس تقليدية وقلة استخدام أساليب التقويم الحديثة، كما تؤثر محدودية الإمكانيات المدرسية وضعف التجهيزات والأنشطة التعليمية في تقليل تفاعل الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم.

العوامل المساهمة في تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية:

تتأثر عملية تنمية التحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية بالعديد من العوامل التي تتمثل في الأنظمة التعليمية التي تساهم في تحسين بيئة التعليم وتعزيز التحصيل الأكاديمي لمادة الدراسات الاجتماعية، إذ ينظر إلى جودة الحياة المدرسية باعتبارها عنصراً أساسياً يساهم في تحفيز الطلاب على التعلم وترسيخ دافعيتهم للتفوق، علاوة على ذلك، يُعد التحصيل الدراسي مؤشراً رئيسياً لمدى نجاح الأنظمة التعليمية، لذا، فإن تنمية التحصيل الدراسي وتعزيز التجربة التعليمية تساهم في توفير بيئة مدرسية داعمة نفسياً واجتماعياً، ويلعب دوراً جوهرياً في تعزيز الصحة النفسية للطلاب، مما

يؤثر بشكل إيجابي على تحصيلهم الدراسي، كما تعد الأنشطة اللاصفية وسيلة فعالة لتحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل، مما يعزز لديهم الحافز العلمي والرغبة في التفوق الدراسي (حدادو، ٢٠٢٥). وهناك عدة عوامل تساهم في تنمية التحصيل الدراسي للمتعلمين من أهمها المعلمين، حيث يساهم المعلمون الذين يتمتعون بالكفاءة اللازمة لتنظيم عملية التعلم، ويمتلكون معرفة واسعة في مادة الدراسات الاجتماعية، ويتحلوا بأخلاق نبيلة ويكونوا قدوة حسنة للطلاب، ويتحلوا بالمهنية في تخطيط وتنفيذ عملية التعليم والتعلم، بما يخدم الطلاب والمجتمع على حد سواء في تنمية مستويات التحصيل الدراسي لدى الطلاب (Hernawati et al., 2024).

ويُعد الدعم الاجتماعي، الذي يشمل المساندة والتحفيز ومشاركة الوالدين، وسيلة فعالة لزيادة نجاح الطلاب وزيادة تحصيلهم الدراسي، كما تعد البيئة المدرسية الإيجابية والتحفيز الذاتي من أهم العوامل الداعمة لزيادة التحصيل الدراسي، كما يؤثر توفر مواد التعليم والتعلم، وسمات شخصية الطلاب، وأهدافهم الشخصية، ومستوى خبرة المعلمين، تأثيرًا كبيرًا على التحصيل الدراسي، وتحسن قدرة الطلاب على إدارة الوقت وقدرة الطلاب على الموازنة بين دراسته وأموره الأخرى يعزز من التحصيل الدراسي للطلاب (Briones et al., 2022).

وتساهم العلاقات مع الاقران بشكل فعال في تنمية التحصيل الدراسي للطلاب، حيث يساهم الانخراط في الصداقات داخل المدرسة وفي الأنشطة اللامنهجية في زيادة التحصيل الدراسي ومعدلات إتمام الدراسة، مما يؤكد أهمية تأثير الأقران، لذا فإن التفاعلات المباشرة وغير المباشرة مع الأقران تلعب دورًا حاسمًا في نتائج الطلاب التعليمية (Sakar, 2021).

وتُعتبر المدرسة بعواملها المادية والإدارية والبيئية عنصرًا أساسيًا في التحصيل الأكاديمي، فالظروف المادية مثل الفصول الدراسية، المكتبة، المختبرات، المرافق الرياضية، والنظافة تؤثر بشكل مباشر على تكيف الطالب مع المدرسة وعلى تحصيله، كما أن الإدارة المدرسية الفعالة، التي يقودها

مدير يمتلك مهارات القيادة والرؤية الواسعة، تُعد عاملاً حاسماً في رفع مستوى التحصيل، كذلك، البيئة المدرسية بما تحمله من قيم اجتماعية وثقافية واقتصادية، وظروف النقل والأمان، تؤثر في نجاح الطالب (Ozcan, 2021).

لذا، يُعدّ التحصيل الدراسي في الدراسات الاجتماعية محوراً أساسياً في تقييم فاعلية أساليب التدريس، وتشير الدراسة الحالية إلى أن استخدام تقنيات الواقع المُعزّز يمكن أن يُحدث أثراً إيجابياً في هذا التحصيل؛ وذلك لأنه يُقدّم المحتوى بصورة أكثر تفاعلية ووضوحاً، ويساعد طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان.

هذا بالإضافة إلى ربط المفاهيم الاجتماعية بتمثيلات واقعية ودلالات بصرية تزيد من فهمهم، كما يعزز الواقع المُعزّز دافعية المتعلمين، مما ينعكس عادةً على جودة تفاعلهم واندماجهم داخل الدرس، وبالتالي يدعم تحسّن أدائهم في الاختبارات والتحصيل، وعليه، يمكن تفسير نتائج الدراسة على أنها تؤكد أهمية توظيف بيئات تعلم رقمية حديثة لتحسين نواتج تعلم الدراسات الاجتماعية، خصوصاً عند طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان التي تزداد فيها الحاجة إلى أساليب عرض تفاعلية ومُشوقة.

المحور الثاني: الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية

التمهيد:

تسهم الدافعية في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والنمو المعرفي بصورة متوازنة، وتؤكد الدافعية على أهمية البيئة التعليمية المحفزة، وأساليب التدريس الفعالة في دعم الدافعية لدى الطلبة بغض النظر عن اختلاف تخصصاتهم أو نوع مؤسساتهم التعليمية (حسن وصالح، ٢٠٢٥).

كما تظهر أهمية الدافعية لدى الطلبة لتحقيق أفضل المستويات العلمية والمعرفية ولمواكبة التطورات والتحولات السريعة التي تشهدها شتى المجالات العلمية والتكنولوجية في الوقت الراهن، وزاد التركيز في الدافعية على الطلاب في التعليم، كما أن للدافعية علاقة بالتحصيل والتعلم، فهو يساعد المعلمين على فهم بعض العوامل المؤثرة في أداء طلابهم، فالدافعية حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، فاستثارة دافعية الطالب وتوجيهها، تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاط معرفي ووجداني وحركي حتى خارج المدرسة وفي حياتهم المستقبلية (الحديب، ٢٠٢٥).

وتتميز الدراسات الاجتماعية بخصائص مميزة تجعلها أكثر تحفيزاً للطلاب مقارنة بمواد أخرى؛ فهي تعتمد على التنظيم الذاتي، وتتيح للطلاب توظيف خبراتهم ومعارفهم السابقة خاصة في النقاشات داخل الفصل، كما أن محتواها يرتبط مباشرة بحياتهم ومشاعرهم ويُسهم في اكتشاف الذات، كما يميل الطلاب إلى الاهتمام بدراسة المواد التي تتناول القضايا القريبة من حياتهم مثل تلك التي يتم تناولها في مناهج الدراسات الاجتماعية (Børhaug & Borgund. 2018).

وتنقسم الدافعية إلى الدافع الخارجي والدافع الداخلي، والدافع الداخلي هو نوع من الدافع يتطور تلقائياً في سياق الموقف دون التفكير في دوافع خارجية كالمكافآت، في المقابل يشار إلى الدافع الخارجي بأنه نوع من الدافع يحركه عوامل خارجية كالمكافآت والثناء، وكلاهما يحفز المتعلمين

على تعلم القيام بالشيء الصحيح من خلال مهمة محددة تتعلق بموضوع معين مثل الدراسات الاجتماعية، حيث يعد الدافع هو المحرك الأساسي لجعل الطلاب أكفاء ومرنين ومنتجين دون أي شعور بالذنب أو الضغط من بيئتهم المباشرة (Suhaidi , 2025).

ولا شك أن الدافعية تحتل مكانة مهمة في عملية التعلم. فالطلاب الذين يتحفزون أثناء التعلم يكونون أكثر ميلاً لمحاولة حل المشكلات بدلاً من الانسحاب عند مواجهتها، ولكي يشارك الطلاب بفاعلية في عملية التعلم، يجب أن يكونوا متحفزين ليكونوا جزءاً منها، أي أن لديهم دافعية، حيث تسهم دافعية الطلاب بشكل كبير في عملية التعلم ويساعد المتعلمين على تحسين مستويات التحصيل الدراسي وناتج التعلم في مادة الدراسات الاجتماعية (Kiliçogl, 2018).

ومما سبق يستنتج الباحث أن الدافعية تُعدُّ من العوامل الأساسية التي تسهم في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية النمو المعرفي لدى الطلاب، إذ تساعد على توجيه سلوكهم نحو التعلم والاستمرار فيه بفاعلية، وتزداد أهمية الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية؛ لارتباط محتواها بحياة الطلاب اليومية والقضايا المجتمعية القريبة من اهتماماتهم، مما يعزز مشاركتهم وتفاعلهم داخل المواقف التعليمية.

أهمية الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية:

تلعب الدافعية دوراً مهماً في عملية التعليم؛ لأنها تؤثر بشكل كبير على مدى التفاعل مع المحتوى التعليمي، والقدرة على استيعابه، والاستمرار في التعلم، وأكد على ذلك سعيد (٢٠٢٠) بأن الدافعية تساهم في زيادة الأداء الأكاديمي من خلال ميل الطلاب الذين يتمتعون بدافعية عالية إلى تحقيق أداء أكاديمي أفضل؛ لأنهم يركزون أكثر على المهام ويعملون بجد أكبر لتجاوز التحديات.

وتسهم تعزيز دافعية الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية من خلال ربطهم بواقعهم اليومي، عندما يفهم الطلاب كيف أثرت الأحداث التاريخية والسياسات الاقتصادية على مجتمعاتهم، ويصبح لديهم اهتمام أكبر بالتعلم، وقد أكد على ذلك رحمون (٢٠٢٤) بأن الدراسات الاجتماعية تُساعد الطلاب على فهم كيفية تأثير القرارات السياسية والاقتصادية على حياتهم اليومية؛ ممّا يُضفي بُعدًا عمليًا على التعلم، هذا الفهم الواقعي يجعلهم أكثر رغبةً في متابعة الموضوعات وتحليلها بعمق.

وتُعزّز الدراسات الاجتماعية الوعي الثقافي والاجتماعي؛ ممّا يحفز الطلاب على معرفة المزيد عن ثقافتهم وثقافات الآخرين، هذه المعرفة تساعدهم على تقدير التنوع البشري وتقبُّل الاختلافات؛ ممّا يعزّز دافعيتهم للتعلم (Almufarreh,2023)، فعند دمج الأنشطة التفاعلية، مثل: المناقشات الصفية، والعروض التقديمية في تعليم الدراسات الاجتماعية، يُمكن تحفيز الطلاب على المشاركة والتفكير النقدي؛ ممّا يزيد من دافعيتهم للتعلم (حسانين،٢٠٢٢).

كما تُعزّز مادة الدراسات الاجتماعية من تقدير الطلاب لهويّتهم الوطنية والثقافية، عندما يفهم الطلاب تاريخ بلدهم، ويساهمون في الحفاظ على تراثهم، يتولد لديهم شعور بالفخر والانتماء؛ ممّا يحفزهم على التعلم بجدية أكبر (الزهراني،٢٠٢١)، وتُعَدُّ الدراسات الاجتماعية بوابةً لمعرفة حقوق الإنسان والمسؤوليات المدنية؛ ممّا يُمكن الطلاب من الشعور بالمسؤولية المجتمعية والرغبة في المشاركة الإيجابية في مجتمعاتهم، وهذا الشعور يُحفّزهم للتعلم بفاعلية (عبد الله،٢٠٢٤).

كما يُمكن للطلاب استكشاف الشخصيات التاريخية التي تركت بصمة في العالم؛ ممّا يُلهِمهم ويُحفّزهم على التعلم من إنجازاتهم وأخلاقياتهم (Rohmani,2024)، وعندما يشعر الطلاب بأنهم يُمكنهم إحداث تغيير إيجابي في المجتمع من خلال فهمهم للقضايا الاجتماعية والسياسية، تزداد لديهم الدافعية والتفاعل مع المادة بشكل أعمق (حسانين،٢٠٢٢).

وعندما يفهم الطلاب القيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية من خلال دراسة الشخصيات التاريخية والنماذج الاجتماعية، يتعلمون كيفية اتخاذ قرارات أخلاقية؛ ممّا يُحفّزهم على التعلم من أجل تطوير شخصياتهم. تعتبر الدراسات الاجتماعية مجالاً متعدد التخصصات؛ حيث يمكن ربطها بمواد أخرى، مثل: العلوم، والرياضيات، والفنون؛ ممّا يجعلها مجالاً ديناميكياً يُثير فضول الطلاب، ويزيد من دافعيتهم للتعلم (حسانين، ٢٠٢٢).

ويمكن للمعلمين تعزيز دافعية الطلاب للتعلم من خلال استخدام استراتيجيات تشجيعية، مثل: تقديم الجوائز، والتحفيز الإيجابي عند التقدم؛ ممّا يُشجع الطلاب على المثابرة، وبذل جهد أكبر في دراسة مادة الدراسات الاجتماعية (عبد الله، ٢٠٢٤).

ومما سبق يستنتج الباحث أن الدافعية تؤدي دوراً أساسياً في تحسين الأداء الأكاديمي وزيادة تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، خاصة في مادة الدراسات الاجتماعية التي ترتبط بواقعهم اليومي وقضايا مجتمعهم، وتسهم هذه المادة في تعزيز اهتمام الطلاب بالتعلم من خلال تنمية وعيهم الثقافي والاجتماعي، وتعزيز الانتماء الوطني والمسؤولية المجتمعية.

أهداف تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية:

لكي تكتمل العملية التعليمية بصورة جيدة، لابد من توفر مستوى معين من الدافعية التي تدفع وتنشط المتعلم نحو اكتساب معارف وخبرات بصفة جيدة وفعالة، وتستطيع معرفة مدى تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية عن طريق سلوك الأفراد وملاحظة البيئة التربوية التي يجري فيها هذا السلوك وحصول عملية التعلم بشكلها المرغوب فيه، لذلك فتتضمن الدافعية وتعزيزها تسهم في تسريع عملية التعلم، وتجعل مردودها كبيراً وبأقل جهد ممكن، مما يؤدي إلى فهم الطلاب للموقف الذي يتعلمون فيه، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى إثارة نشاطهم موجه لتحقيق الهدف المراد تحقيقه، واختيارهم للأهداف والمحفزات أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة، وبنوع النشاط الممارس من جهة

أخرى؛ لأن ذلك يساعد على تشجيع تقدم الطلاب في التحصيل إلى درجة كبيرة، حيث تعتبر الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية هي الوقود المحرك لدافعية الانجاز (القني، ٢٠٢٠).

وتتيح مادة الدراسات الاجتماعية للطلاب لعب دور نشط في المجتمع، وذلك لأنها تزودهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة ليصبحوا مواطنين فاعلين، كما تهدف المادة إلى إعداد طلاب واعين بالمشكلات القائمة على المستويين الوطني والعالمي، وحساسين تجاهها، وقادرين على المشاركة في إيجاد حلول لها، وتتضمن مادة الدراسات الاجتماعية المعرفة والمهارات والقيم والمعتقدات كما تشمل مهارات مثل التساؤل، التفكير، الفنون اللغوية والبصرية والأدائية، التكنولوجيا والمشاركة، ومن ثم، يُعطى اهتمام كبير لتنمية دافعية الطلاب الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية (Bayır, 2018).

كما تُعدّ الدافعية مصدر قوة يُحدد اتجاه سلوك الطالب، وشدته، واستقراره، بالإضافة إلى تأثيرها على سرعة تحقيق الهدف المنشود خلال تعلم الدراسات الاجتماعية، حيث يُسهم ارتفاع مستوى الدافعية في استمتاع الطلاب بالتجربة المدرسية؛ وتعزيز تفكيرهم الإيجابي ومواقفهم الإيجابية تجاه المدرسة ومناهجها الدراسية؛ وتنمية وعي الطلاب بمسؤولياتهم، لذا، تؤثر الدافعية بشكل مباشر في تنمية الرغبة في التعلم، وكذلك في إدراك ماهية التعلم الفعال وتحسين ناتج التعلم (Faiz & Avcı, 2020).

وتهدف تنمية دافعية الطلاب إلى تشجيع الطلاب على حل المشكلات وإيجاد حلول مفيدة لهم ولمجتمعهم، ليصبح التعلم عملية تفاعلية وإبداعية بدلاً من مجرد تلقي المعلومات بشكل سلبي، وزيادة وعي الطلاب بمحتوى تعلمهم من خلال تعريفهم بالموضوع ومساعدتهم على فهم أهميته وجدواه، مما يمنحهم هدفاً من التعلم، وتحسين الأداء الأكاديمي، حيث يُقاس نجاح عملية التعلم بناءً

على الفروق المعرفية والسلوكية قبل وبعد العملية، وشعور الطلاب بالسعادة والرضا عن التعلم، مما يعزز مشاركتهم ويحفزهم على التعلم (Prastuti et al., 2020).

ومما سبق يستنتج الباحث أن الدافعية تسهم في تنشيط المتعلم وتشجيعه على اكتساب المعرفة والمهارات بفاعلية، مما يساعد على تحسين التحصيل الدراسي وزيادة التفاعل مع المواقف التعليمية، وتبرز أهمية تنمية الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية لما توفره من فرص لتنمية التفكير، وحل المشكلات، والمشاركة المجتمعية، وإعداد الطلاب ليكونوا مواطنين واعين وقادرين على التعامل مع القضايا المختلفة.

العوامل المؤثرة في تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية:

توجد العديد من العوامل المؤثرة على تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية، حيث يؤثر الانضباط في التعلم يؤثر على دافعية الطلاب، فكلما كان الانضباط أفضل زادت دافعتهم للتعلم، كما تؤثر البيئة الأسرية بشكل معنوي على دافعية الطلاب، فقد بينت إحدى الدراسات أن اهتمام الوالدين يساهم بشكل كبير في تعزيز الدافعية؛ كما أن الاهتمام الذي يتلقاه الطفل في المنزل يؤدي إلى تشجيعه وزيادة دافعيته للتعلم (Efriza et al., 2020).

كما ذكرت "فروس" (Firdaus, 2019) وجود عدة عوامل مؤثرة على دافعية الطلاب من أهمها:

١. **العلاقة بين الطلاب وزملائهم في البيئة التعليمية:** حيث تعزز العلاقات الإيجابية من زيادة

الدافعية في حيث يقلل التمر والعلاقات السلبية من دافعية الطلاب للتعلم.

٢. **المعلمون:** لهم دور أساسي في توجيه الطلاب وتدريبهم وإعدادهم للحياة المستقبلية بالمعارف

والمهارات اللازمة.

٣. **الآباء المتعلمون والبيئة الأسرية المستقرة:** حيث يشجعون أبناءهم على الذهاب إلى المدرسة

والاستعداد للمستقبل، نظرًا لتجربتهم السابقة في التعليم.

كما توجد عدة عوامل مؤثرة على الدافعية منها العوامل الأكاديمية؛ حيث تؤثر العوامل المتعلقة بالمدرسة وبيئة التعلم، مثل المناهج الدراسية، والمقررات، والنظام المدرسي على دافعية الطلاب، كما تؤثر جودة الصف الدراسي ورضا الطلاب رضا الطلاب وزيادة دافعيتهم، كما يؤثر استخدام أساليب تعليمية مبتكرة، ومشجعة، وشيقة، ومفيدة، وتوفير أدوات يمكن تطبيقها في حياة الطالب الواقعية على دافعية الطلاب (Son& Cho, 2020).

وأيضاً تتحدد الدافعية بالبيئة المحيطة، وتُعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة بشكل كبير على دافعية الطلاب لتعلم الدراسات الاجتماعية، فإذا كانت بيئة التعلم ممتعة، فإنها ستزيد من دافعية الطلاب، كما تتأثر دافعية الطلاب بكفاءة المعلمين والتي تشمل إتقان المادة المراد تدريسها، وإدارة أنشطة التعليم والتعلم، وامتلاك مهارات إدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية والمصادر الكتابية، وإتقان أساسيات التعليم، والقدرة على إدارة التفاعلات في التدريس، وتقييم تحصيل الطلاب، والإلمام بوظائف وبرامج التوجيه والإرشاد في المدارس، والقدرة على فهم مبادئ التدريس، والظروف الاجتماعية والاقتصادية، كما تتأثر دافعية الطلاب بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للطلاب (Hasanah & Ningsih, 2022).

ومما سبق يستنتج الباحث أن الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية تتأثر بعدة عوامل تربوية واجتماعية وأسرية، فمن أهم هذه العوامل البيئة الأسرية الداعمة واهتمام الوالدين بالتعليم، لما لهما من دور في تشجيع الطلاب وزيادة رغبتهم في التعلم، كما تؤثر العلاقات الإيجابية بين الطلاب والمعلمين والزملاء في تعزيز الدافعية، في حين تؤدي العلاقات السلبية والتنمر إلى ضعفها، وتلعب المدرسة دوراً مهماً من خلال توفير بيئة تعليمية مشوقة تعتمد على أساليب تدريس مبتكرة ومناهج مرتبطة بحياة الطلاب الواقعية.

العوامل المساهمة في تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية:

تتمثل العوامل المساهمة في تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية في المكونات الوجدانية للمتعلم نحو التعلم أحسن، أي أنها يحدثها من تلقى نفسه ويوجهها إلى نشاط تعليمي، أي أن الدافعية هي شرط من شروط التعلم، ودافعية الإنجاز هي ركن من أركان التعلم، حيث تعتبر الدافعية هي القدرة والطاقة الداخلية التي تدفع المتعلم إلى الاهتمام بموضوعاً ما، وعليه فإن الدافعية تلعب دوراً محورياً وأساسياً في التحصيل الدراسي الجيد للمتعلم الذي نأمل إليه ، فالحكم على تحصيل جيد للمتعلم مرتبط ارتباطاً قوياً بمدى قوة وتفاعل وتكامل الدافعية لديه (القني، ٢٠٢٠).

وتوجد العديد من العوامل التي تساهم في تحقيق الدافعية لدى الطلاب، في جميع المواد بشكل عام وفي مادة الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، حيث يساهم تشجيع الإباء في زيادة الدافعية والاجتهاد، كما تؤدي تنمية علاقات إيجابية من خلال الأنشطة الصفية والمشاركة في الأنشطة اللامنهجية في تحقيق دافعية الطلاب، كما عزز المعلمون الذين يسعون دائماً إلى الحفاظ على إرساء مناخ إيجابي في الفصول وضبط سلوك المتعلمين بطريقة فعالة من خلال التشجيع والتحفيز وتنمية السلوك الإيجابي من مستويات الدافعية لدى الطلاب (Naz et al., 2022).

كما يتطلب تطبيق تدريس الدراسات الاجتماعية من المعلم امتلاك كفاءات متنوعة لتعزيز الدافعية وإيصال الفهم للطلاب، لا سيما مع التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا، لذا تعزز كفاءات المعلم الرقمية والتدريسية على دافعية الطلاب، وذلك لأن التقدم التكنولوجي قد يؤثر بشكل كبير على توجهات وقدرات تدريس الدراسات الاجتماعية في الصف ومن ثم دافعية الطلاب للتعلم وتحصيلهم الدراسي بها (Hernawati, 2024).

كما يتطلب تعزيز الدافعية الداخلية تشجيع الطلاب على هيكلة الأهداف الفردية بحيث يحدد الطلاب معاييرهم الخاصة للنجاح، وتقليل التهديد بالتقييم الخارجي السلبي، وإعطاء الطلاب مسؤولية عن نجاحهم، وتوفير بعض حرية الاختيار في المهام، مما يعزز الشعور بالاستقلالية والقدرة على الإدارة الذاتية، والتعليم والتقييم القائم على النتائج لتمكين الطلاب الأبطال من النجاح دون منافسة مباشرة مع الأسرع، مما يعزز من الرغبة في تطوير المهارات والشعور بالفاعلية، والفضول والاستقلالية (Hasanah& Ningsih, 2022).

ومما سبق يستنتج الباحث أن الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية تتحقق من خلال مجموعة من العوامل النفسية والتربوية التي تعزز رغبة الطالب في التعلم والإنجاز، إذ يسهم الدعم الأسري، والعلاقات الإيجابية داخل الصف، والمشاركة في الأنشطة التعليمية واللامنهجية في رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب، كما يؤدي دور المعلم وكفاءته في استخدام الأساليب الحديثة والتقنيات التعليمية إلى تعزيز التفاعل والحماس نحو التعلم.

معوقات تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية:

تحقيق الدافعية قد يواجه العديد من المعوقات التي تؤثر على قدرة المتعلم على التفاعل مع المادة الدراسية، وقد أكد على ذلك منير (٢٠٢٤) بأن معوقات الدافعية تتمثل في نقص الدعم الاجتماعي من الأقران أو المعلمين يمثل معوقاً آخر، عندما يفتقر المتعلم إلى تشجيع أو دعم من البيئة المحيطة به، يصبح من الصعب عليه الاستمرار في مسار التعلم، الدعم الاجتماعي يعزز الثقة بالنفس، ويحفز المتعلم على تحدي الصعوبات، غياب هذا الدعم يؤدي إلى ضعف دافعية المتعلم.

كما تتمثل معوقات تحقيق الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية في انخفاض مستوى الدافعية لدى الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية، وبالتالي التأثير الواضح على مستواهم التحصيلي، وهذا يظهر بصورة واضحة جداً لدى الطلبة الحاصلين على مستويات منخفضة، وهذا المستوى المنخفض

لا يتناسب بالتأكيد مع تخصص يعتبر من التخصصات المهمة وفي نفس الوقت يعد من المواد التعليمية الأسهل من بين المواد المطروحة في الميدان التربوي، وبالتالي فقد يؤدي إلى انخفاض أيضًا في المعدل العام لدى الطالب (المخمرى، ٢٠٢١).

كما تتمثل المعوقات التي تواجه دافعية الطلاب في الدراسات الاجتماعية في نقص الوسائط التعليمية، وغياب الكتب الموجهة للمعلم والطالب، وضعف البنية التحتية المدرسية، وضعف تركيز الطلاب أثناء التعلم، حيث يؤدي تشتت الانتباه إلى صعوبة فهم المادة، مما يعيق سير العملية التعليمية (Hasanah & Ningsih, 2022).

كما توجد العديد من معوقات التي تُعيق دافعية الطلاب مثل (Boström & Bostedt, 2020):

١. **مشكلات على مستوى المعلم:** مثل ضعف التغذية الراجعة، وسوء التخطيط، وتعقيد المهام، والقيادة السلطوية تُضعف الدافعية.

٢. **بطء وتيرة التدريس والتعلم:** واستخدام الأساليب التقليدية في التعلم وعدم التنوع في تطبيق استراتيجيات التعلم.

٣. **عوامل بيئة الصف:** عدم جاذبية الصفوف، وسوء العلاقات بين المعلم والطالب، والافتقار إلى التنظيم، كلها عوامل تؤدي إلى عدم المشاركة.

٤. **عوامل متعلقة بالواجبات:** ضعف الربط بالواقع، وعدم وضوح الأهمية، وصعوبة الواجبات غير المناسبة، وقلة التنوع، كلها عوامل تُعيق المشاركة.

٥. **عوامل نفسية فردية:** انخفاض الثقة بالنفس، والقلق، وعدم وجود أهداف شخصية، وضعف المثابرة، كلها عوامل تُعيق الدافعية بشكل كبير.

كما توجد عدة معوقات تواجه الطلاب في تعلم الدراسات منها الاعتماد على الحفظ والتلقين بشكل مفرط، مما يجعل المادة رتيبة ومملة، وكثرة المحتوى الدراسي الذي يُقدَّم دون تبسيط أو ربط بالواقع، فيشعر الطلاب بالعبء، وضعف التنويع في الأساليب وعدم استخدام طرق تفاعلية تعزز الإبداع والنشاط، أما على مستوى الطلاب، فيؤثر الشعور بالملل والضغط النفسي نتيجة كثافة المادة الدراسية، غياب الوقت الكافي للأنشطة الترفيهية على دافعية الطلاب ويضعف المشاركة في الصف، أما على مستوى البيئة التعليمية، فيعد نقص الوسائل التعليمية الحديثة وخاصة الوسائط الإلكترونية التي تساعد على جعل التعلم أكثر جاذبية وضعف البنية التحتية المدرسية وعدم توفر بيئة صفية محفزة ومريحة سلباً على دافعية الطلاب (Kharis et al., 2023).

ومما سبق، تشير الدراسة الحالية إلى أن الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية يمكن أن تتحسن بصورة ملحوظة عند تقديم المحتوى عبر الواقع المُعزَّز؛ وذلك لأن هذه التقنية لا تكتفي بعرض المعلومات، بل تتيح لطلبة الصف السادس في سلطنة عُمان التفاعل مع المفاهيم الاجتماعية من خلال مشاهد وأشكال أقرب للواقع، ما يجعل تعلم مادة الدراسات الاجتماعية أكثر إثارة ووضوحاً. كما يُسهم الواقع المُعزَّز في رفع مستوى الفضول والانتباه، ويزيد من مشاركة طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان داخل الصف، وبالتالي ينتقل أثره إلى تنمية الرغبة في التعلم والاستمرار في إنجاز الأنشطة المرتبطة بالدرس، وعليه، يمكن اعتبار الدافعية هنا نتاجاً مباشراً لعنصر التشويق والتفاعل الذي توفره بيئات الواقع المُعزَّز، بما يعزز تعلم الدراسات الاجتماعية ويجعل طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان أكثر استعداداً لتقبل الأفكار وتنظيمها وفهمها.

المحور الثالث: مفاهيم الواقع المُعزَّز:

التمهيد:

الواقع المُعزَّز (AR)، هو تقنية تدمج المعلومات الرقمية مع العالم الحقيقي؛ ممَّا يعزِّز تجربة المستخدم، هذه التقنية تستخدم أجهزة، مثل: الهواتف الذكية أو النظارات الذكية لعرض المحتوى الرقمي فوق المشهد الحقيقي، من خلال الواقع المُعزَّز، يصبح بإمكان المستخدم التفاعل مع البيئة المحيطة بطريقة جديدة، يتم تطبيق هذه التقنية في مجالات متعددة، مثل: التعليم، الطب، والألعاب (Rohmani,2024).

فمن المفاهيم الأساسية للواقع المُعزَّز هو "الطبقات الرقمية"؛ حيث تتم إضافة معلومات، مثل: الصور، أو النصوص، أو الفيديوها فوق العناصر الموجودة في الواقع، يمكن للمستخدم مشاهدة هذه الإضافات، والتفاعل معها باستخدام الأجهزة المخصصة، هذه الطبقات تتيح للمستخدمين تعزيز تجربتهم اليومية، تقنية الطبقات تعزِّز من قدرة الواقع المُعزَّز على دمج العالم الرقمي مع العالم الحقيقي (شيهوب، ٢٠٢٤).

من المفاهيم المهمة في الواقع المُعزَّز هو "التفاعل المباشر"؛ حيث يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى الرقمي بشكل مباشر، يمكن أن يتم التفاعل باستخدام شاشات اللمس، أو الحركات البدنية، أو الصوت، هذا التفاعل يعزِّز من تجربة المستخدم ويجعلها أكثر متعة وفاعلية، التفاعل المباشر يساعد في تحسين الفهم والاندماج في البيئة المحيطة (Marrahi,2024).

وعند الحديث عن "الواقع المُعزَّز المتعدد"، نعني قدرته على دمج أكثر من طبقة من المحتوى في نفس الوقت، على سبيل المثال: يمكن أن يظهر نص وصور ثلاثية الأبعاد وأصوات معًا في نفس البيئة، هذه التقنية تسمح بخلق تجارب غنية ومتعددة في وقت واحد، التعددية تعزِّز من فاعلية التطبيقات التي تعتمد على الواقع المُعزَّز (شيهوب، ٢٠٢٤).

الواقع المُعزَّز يشمل أيضًا "التفاعل الاجتماعي"؛ حيث يمكن للمستخدمين التفاعل مع محتوى رقمي مع أشخاص آخرين، في الألعاب أو التطبيقات التفاعلية، يمكن للمستخدمين التعاون مع بعضهم البعض عبر الواقع المُعزَّز، التفاعل الاجتماعي يعزّز من الجوانب الاجتماعية للتقنية ويزيد من متعة المستخدمين، كما يتيح للناس التواصل بشكل أكثر تفاعلية (رحمون، ٢٠٢٤).

ومما سبق يستنتج الباحث أن الواقع المعزز هو تقنية حديثة تقوم على دمج المحتوى الرقمي مع العالم الحقيقي، مما يتيح للمستخدم تجربة تفاعلية أكثر ثراءً وواقعية عبر أجهزة مثل الهواتف الذكية والنظارات الذكية، ويعتمد على إضافة طبقات رقمية من صور ونصوص وفيديوهات فوق البيئة المحيطة، مع إمكانية التفاعل المباشر باستخدام اللمس أو الحركة أو الصوت، مما يعزز الفهم والاندماج في المحتوى.

التعاريف المرتبطة بالواقع المُعزَّز:

الواقع المُعزَّز (AR)، هو تقنية تدمج العناصر الرقمية (مثل: الصور، الفيديوهات، الأصوات)، مع البيئة الحقيقية للمستخدم بطريقة تفاعلية، هذه التقنية تستخدم أجهزة، مثل: الهواتف الذكية أو النظارات الذكية لتوفير تجربة تفاعلية محسّنة، وتتمثل التعاريف المرتبطة بالواقع المعزز كما أشار الغانمي (٢٠٢٤) في التعليم التفاعلي باستخدام الواقع المُعزَّز، والذي يعتمد على إضافة عناصر تعليمية تفاعلية على المواد الدراسية؛ ممّا يجعلها أكثر جذبًا ومتعةً، هذه التقنية تسمح للطلاب بالتفاعل مع المحتوى المعروض على الأجهزة؛ ممّا يعزّز من فهمهم وتفاعلهم مع الموضوعات المختلفة، يستخدم الواقع المُعزَّز في تعليم المواد المعقدة، مثل: الفيزياء، أو الأحياء من خلال عرض نماذج ثلاثية الأبعاد ومحتويات مرئية.

والتخطيط الحضري باستخدام الواقع المُعزَّز، وهو عملية استخدام هذه التقنية؛ لتخطيط المدن وتصميم المشاريع العمرانية، باستخدام الواقع المُعزَّز، يمكن للمخططين والمعماريين عرض النماذج الرقمية للمباني والمناطق الحضرية على أرض الواقع، هذا يساعد في اتخاذ قرارات أفضل بشأن تصميم المدينة وتوزيع البنية التحتية (سعيد، ٢٠٢٠).

هذا بجانب التدريب باستخدام الواقع المُعزَّز، والذي يعتمد على تقنيات الواقع المُعزَّز لإنشاء بيئات تدريبية؛ حيث يمكن للمستخدمين ممارسة المهارات في بيئة آمنة وواقعية، على سبيل المثال: يمكن للطبيب التدريب على إجراء العمليات الجراحية باستخدام نماذج ثلاثية الأبعاد للأنسجة البشرية، هذه الطريقة تعزِّز من مهارات المتدربين وتساعدهم في تعلم تقنيات جديدة دون المخاطرة (الزهراني، ٢٠٢١).

والتعليم المستند إلى الموقع، وهو نوع من التعليم يتم فيه عرض المحتوى المُعزَّز استنادًا إلى الموقع الجغرافي للمستخدم، يستخدم الواقع المُعزَّز لعرض معلومات حول المواقع أو الأماكن التي يزورها المستخدم؛ مما يعزِّز تجربته التعليمية، هذه التقنية تُستخدم في المتاحف أو المواقع التاريخية لتقديم تفاصيل إضافية عن المعالم (فرحات، ٢٠٢٣).

ومما سبق يستنتج الباحث أن الواقع المعزز هو بيئة تعلم تعتمد على دمج المحتوى الرقمي (نماذج ثلاثية الأبعاد-مقاطع فيديو-معلومات نصية) بالواقع الحقيقي للدرس، وذلك من خلال توظيف منصة "CoSpaces Edu" باستخدام الأجهزة اللوحية، حيث يقوم الطلبة بالتفاعل مع هذه النماذج لتعزيز فهم المفاهيم الواردة في الدرس.

• وتتيح منصة "CoSpaces Edu" للطالب التحرك داخل البيئة، وتفسير العناصر وبناء المواقف التعليمية.

- تحدد منصة "CoSpaces Edu" للطالب نجاحه في دراسته، لأن هذه المنصة تملك الإمكانيات التفاعلية، خاصة لامتلاكها عدد من المنصات وهي الأنسب لدرس الخريطة، إذ تسمح بتدريس التضاريس والخرائط بشكل افتراضي.

أهمية الواقع المُعزَّز في تدريس الدراسات الاجتماعية:

الواقع المُعزَّز (AR) له أهمية كبيرة في العديد من المجالات والتطبيقات؛ حيث يسهم في تحسين التجارب اليومية وتحقيق التفاعل المباشر بين العالم الرقمي والعالم الحقيقي، من خلال دمج العناصر الرقمية مع البيئة المحيطة، يوفر الواقع المُعزَّز طرقاً مبتكرة للتفاعل مع المعلومات والمحتوى في الزمن الفعلي، ففي مجال التعليم، أكد (Marrahi,2024) أنه يمكن للواقع المُعزَّز تحويل عملية التعلم التقليدية إلى تجربة تفاعلية، من خلال عرض المحتوى الدراسي بشكل ثلاثي الأبعاد، مثل: الأجسام، أو النماذج، يصبح من السهل على الطلاب فهم الموضوعات المعقدة، كما يعزّز من التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية؛ ممّا يعزّز الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.

وفي سياق تدريس الدراسات الاجتماعية، يُعدُّ الواقع المُعزَّز (AR) تقنيةً حديثةً تدمج العناصر الافتراضية بالمحتوى الواقعي؛ ممّا يُضفي تجربةً تعليميةً تفاعليةً ومشوقةً، وقد أثبتت هذه التقنية فاعليتها في تعليم الدراسات الاجتماعية؛ حيث تُسهم في تقديم المعلومات بطريقة مرئية وتفاعلية تعزّز الفهم والاستيعاب لدى الطلاب (فرحات، ٢٠٢٣).

فمن خلال استخدام الواقع المُعزَّز في تعليم الدراسات الاجتماعية، يمكن للطلاب استكشاف المعالم التاريخية والجغرافية بشكل مباشر دون الحاجة إلى زيارة المواقع الفعلية، على سبيل المثال: يمكنهم زيارة الأهرامات في مصر أو سور الصين العظيم ورؤية تفاصيلها ثلاثية الأبعاد؛ ممّا يُثري فهمهم للثقافات والحضارات القديمة (منير، ٢٠٢٤).

وتُساعد تقنية الواقع المُعزَّز على تقديم الأحداث التاريخية بشكل واقعي؛ حيث يمكن للطلاب مشاهدة معارك تاريخية أو حضور خطب مشهورة بتمثيل مرئي مباشر، هذه التجارب تزيد من تفاعل الطلاب مع المادة وتُحفزهم على الاستكشاف والتحليل النقدي للأحداث (Marrahi,2024).

ومما سبق يستنتج الباحث أن للواقع المُعزَّز أهمية كبيرة تتمثل في تحويل الدروس التقليدية إلى تجارب تعليمية مشوقة تساعد الطلاب على فهم المفاهيم المعقدة واستيعابها بشكل أفضل، مما يعزز التفاعل والاحتفاظ بالمعلومات، خاصة في مادة الدراسات الاجتماعية، حيث يتيح للطلاب استكشاف المعالم التاريخية والجغرافية والأحداث الماضية بصورة ثلاثية الأبعاد، مما يثري فهمهم للحضارات ويجعل التعلم أكثر واقعية وتحفيزًا للتفكير والتحليل.

معوقات الاعتماد على الواقع المُعزَّز:

من أبرز معوقات الاعتماد على الواقع المُعزَّز هي التكلفة المرتفعة لتطوير وتنفيذ الأنظمة المرتبطة بها، تحتاج تقنية الواقع المُعزَّز إلى تجهيزات متطورة، مثل: الأجهزة الذكية، أو نظارات الواقع المُعزَّز التي قد تكون باهظة الثمن، ففي سياق التدريس أكد محمد (٢٠٢٠) بأن معوقات الاعتماد على الواقع المُعزَّز تتمثل في التحديات التي تتعلق بتقنيات المعالجة والقدرة على عرض المحتوى ثلاثي الأبعاد في الوقت الفعلي، مع تطور التطبيقات قد تصبح الأجهزة المحمولة أو حتى النظارات الخاصة بالواقع المُعزَّز غير قادرة على تقديم تجارب غامرة دون تأخير أو تجزئة، هذا يؤثر على الجودة الكلية للتجربة المُعزَّزة؛ مما يقلل من جاذبيتها للاستخدام العام.

ومن أحد المعوقات الأخرى هو الحاجة إلى بنية تحتية قوية لدعم الواقع المُعزَّز، مثل: شبكات الإنترنت السريعة والموثوقة، في بعض الأماكن التي تفتقر إلى اتصال إنترنت جيد، تصبح الاستفادة من الواقع المُعزَّز أمرًا صعبًا، تعاني بعض التطبيقات من بطء في التحميل أو توقفات

متكررة؛ بسبب ضعف الاتصال؛ ولذلك يحد ذلك من إمكانية الاعتماد على هذه التقنية في مناطق معينة (Marrahi,2024).

ومن المعوقات أيضًا هو نقص الخبرات التقنية في التعامل مع هذه التقنية، تتطلب تقنيات الواقع المُعزَّز مهارات متخصصة في البرمجة والتصميم؛ مما يجعلها بعيدةً عن متناول الكثير من الأفراد أو الشركات، قلة المختصين في هذا المجال يعني أنَّ العديد من المؤسسات قد تجد صعوبةً في تطوير وصيانة التطبيقات المُعزَّزة، هذه العوامل قد تحد من انتشار هذه التقنية في مختلف المجالات (Pranahadi,2024).

ومن جانب آخر: تواجه بعض التطبيقات تحديات في تقديم تجربة مستخدم سهلة ومريحة، قد يشعر البعض بالإرهاق من استخدام الأجهزة المُعزَّزة لفترات طويلة، سواء كانت نظارات أو هواتف ذكية، يمكن أن تتسبب هذه الأجهزة في عدم الراحة أو الإحساس بالتعب عند استخدامها لفترات ممتدة، هذا يعوق استخدام التقنية بشكل مستمر في بعض التطبيقات (الغانمي، ٢٠٢٤).

وأخيرًا: قد تواجه المؤسسات التي تعتمد على الواقع المُعزَّز مشكلةً في الحصول على الدعم الكافي من الموظفين أو الفرق العاملة، قد يرفض البعض هذه التقنية أو يواجهون صعوبةً في التكيف معها، يُعدُّ توفير التدريب المستمر والإرشادات المناسبة جزءًا أساسيًا من نجاح أي تطبيق يعتمد على الواقع المُعزَّز (الزهراني، ٢٠٢١).

ومما سبق يستنتج الباحث أن تقنية الواقع المُعزَّز تواجه عدة معوقات تتمثل في ارتفاع التكلفة المرتبطة بتطويرها وتجهيزاتها مثل: الأجهزة الذكية والنظارات المتخصصة، إضافة إلى الحاجة إلى بنية تحتية قوية تدعم الاتصال السريع بالإنترنت لضمان أداء سلس للتطبيقات، فضلاً عن الحاجة إلى تدريب ودعم مستمر للعاملين لضمان التكيف الفعال مع هذه التقنية.

مراحل تطور الواقع المُعزَّز في الجانب التعليمي:

الواقع المُعزَّز (AR) هو تكنولوجيا تجمع بين العالم الحقيقي والعالم الافتراضي، من خلال إضافة عناصر افتراضية إلى البيئة الحقيقية تطور الواقع المُعزَّز على مر السنين، ومرت بتطورات كبيرة منذ نشأتها حتى اليوم؛ حيث بدأ مفهوم الواقع المُعزَّز في الستينات عندما قدم عالم الكمبيوتر إيفان ساذرلاند جهازًا يُسمى "الرؤية الحاسوبية"، وهو أول نموذج يُظهر دمج الواقع مع العناصر الافتراضية، كان هذا الجهاز محدودًا للغاية من حيث الأداء (محمد، ٢٠٢٠).

وبدأت المؤسسات في تطوير أجهزة محمولة تدعم الواقع المُعزَّز، مثل: الهواتف الذكية، والكاميرات المحمولة؛ مما ساهم في جعل الـ AR أكثر توافرًا وسهولةً في الاستخدام (الدغمي، ٢٠٢٣)، ففي أوائل ٢٠٠٠، بدأت الشركات، مثل: "مايكروسوفت" و"جوجل" في تطوير تطبيقات الواقع المُعزَّز التي تتيح للمستخدمين التفاعل مع المنتجات بطريقة مبتكرة (اليامي، ٢٠٢٣).

وفي بداية العقد الثاني من القرن الواحد والعشرين، ظهرت العديد من الأدوات البرمجية، مثل: "ARKit" و"ARCore"، التي سهلت عملية تطوير التطبيقات، هذه الأدوات ساعدت المبرمجين على دمج تقنيات الواقع المُعزَّز في تطبيقاتهم بسهولة (محمد، ٢٠٢٠)، ومع تطور الأجهزة المحمولة، بدأ استخدام الواقع المُعزَّز في مجال التعليم بشكل واسع، تم دمج هذه التكنولوجيا في الفصول الدراسية؛ مما ساعد على تحسين تجربة التعلم من خلال دمج المعلومات المرئية مع الواقع (الغريب، ٢٠٢٣).

ومما سبق يستنتج الباحث أن الواقع المُعزَّز هو تقنية تجمع بين العالم الحقيقي والعناصر الافتراضية، وقد مرّ بتطورات متتالية منذ ظهوره في الستينات عندما قدّم إيفان ساذرلاند أول نموذج لدمج الواقع مع العناصر الرقمية، ثم تطور في السبعينات ليُستخدم بشكل بسيط، قبل أن يشهد توسعًا كبيرًا في التسعينات مع دخوله العديد من المجالات، ومع تطور الهواتف الذكية والأجهزة المحمولة

في الألفية الجديدة، أصبح أكثر سهولة وانتشارًا، وأصبح يُستخدم بشكل واسع في التعليم، حيث يُحسن تجربة التعلم من خلال دمج المحتوى المرئي مع الواقع الحقيقي بشكل تفاعلي.

الاتجاهات الحديثة في التدريس باستخدام الواقع المُعزَّز:

الواقع المُعزَّز (AR) شهد في السنوات الأخيرة تطوراتٍ كبيرةً، وظهرت اتجاهات حديثة ساهمت في توسيع نطاق استخدامه في العديد من المجالات، هذه بعض الاتجاهات الحديثة في الواقع المُعزَّز:

حيث انتشرت في السنوات الأخيرة نظارات الواقع المُعزَّز الذكية، مثل "HoloLens" و "Magic Leap" التي توفر للمستخدمين تجربةً غامرةً، هذه الأجهزة تتيح للمستخدمين التفاعل مع البيئة الافتراضية في الوقت الحقيقي؛ ممَّا يعزِّز تجربة العمل والتعلم والترفيه (الزهراني، ٢٠٢١).

وفي مجال التعليم يتم استخدام الواقع المُعزَّز لتقديم تجارب تعليمية تفاعلية، من خلال تطبيقات AR، يمكن للطلاب التفاعل مع المواد الدراسية بطريقة ممتعة وواقعية، مثل: رؤية الرسوم المتحركة التفاعلية التي تشرح المفاهيم العلمية أو تاريخية؛ ممَّا يعزِّز الفهم ويجعل التعلم أكثر جذبًا (عبد الوهاب وصالح، ٢٠٢٠).

كما تسهم تقنية الواقع المُعزَّز في تحفيز الاهتمام بالتعلم؛ حيث تُعرض المعلومات بأسلوب مرئي وجذاب؛ ممَّا يزيد من دافعية الطلاب للمشاركة والاستكشاف، كما أنَّ هذه التقنية تُساعد في تسهيل التعلم التجريبي؛ حيث يمكن للطلاب إجراء تجارب علمية أو فحص ظواهر بيئية بشكل افتراضي؛ ممَّا يعزِّز الفهم العملي والتطبيقي للمفاهيم النظرية (الغريب، ٢٠٢٣).

ومن ناحية أخرى يعزِّز الواقع المُعزَّز تجربة التعلم المدمج؛ حيث يُدمج التعليم التقليدي مع الأنشطة التعليمية الرقمية، هذا النوع من التعليم يتيح للطلاب فرصة تعلم الموضوعات، من خلال أساليب مرنة ومبتكرة؛ ممَّا يعزِّز الفهم ويُسهل في تطوير مهارات الطلاب (حجاج، ٢٠٢٠).

كما يتيح الواقع المُعزَّز تخصيص التجارب التعليمية حسب احتياجات الطلاب الفردية، وهو ما يساعد المعلمين على تقديم محتوى مخصص يتناسب مع مستوى كل طالب، يمكن للطلاب التفاعل مع الدروس بشكل يناسب سرعة تعلمهم واهتماماتهم الشخصية؛ ممَّا يسهم في تعزيز تجربة التعلم (أحمد، ٢٠٢٠).

أدى الانتشار الكبير للتعلم عن بُعد إلى زيادة استخدام الواقع المُعزَّز في الدروس عبر الإنترنت؛ حيث أصبح بإمكان الطلاب الاستفادة من محتوى تفاعلي بعيدًا عن الفصل الدراسي التقليدي، باستخدام أجهزة الهواتف المحمولة أو نظارات الواقع المُعزَّز، يمكن للطلاب التفاعل مع المواد الدراسية بشكل مباشر؛ ممَّا يُعزِّز مستوى الفهم ويرفع تفاعلهم مع المحتوى التعليمي. حيث يفتح الواقع المُعزَّز آفاقًا جديدةً في التعليم من خلال توفير تجارب تعليمية مبتكرة وتفاعلية؛ ممَّا يُحسن قدرتهم على استيعاب وفهم المعلومات بشكل فعَّال (Bunyuen,2024).

مما سبق يستنتج الباحث أن الواقع المُعزَّز شهد في السنوات الأخيرة تطورات كبيرة واتجاهات حديثة وسَّعت من استخداماته في مجالات متعددة خاصة في التعليم، فقد ظهرت أجهزة ونظارات ذكية تتيح تفاعلًا مباشرًا مع البيئات الافتراضية، مما يوفر تجارب أكثر فاعلية في التعلم والعمل، كما أصبح يُستخدم لتقديم محتوى تعليمي تفاعلي يوضح المفاهيم العلمية والتاريخية بأسلوب بصري جذاب، مما يعزز الفهم ويزيد من دافعية الطلاب.

دور الواقع المعزز في معالجة التحصيل والدافعية:

يسهم الواقع المعزز في معالجة ضعف التحصيل الدراسي وانخفاض الدافعية من خلال تقديم المحتوى التعليمي بصورة تفاعلية وواقعية تجذب انتباه الطلاب وتزيد من مشاركتهم داخل المواقف التعليمية، وقد أكد على ذلك مرعي و خليل (٢٠٢٣) بأن تكنولوجيا الواقع المعزز تهدف إلي التأثير الإيجابي علي الدوافع الداخلية والخارجية للمتعلمين، وتنمية التحصيل الدراسي لديهم، ويمكن تحقيق

ذلك من خلال توفير عناصر التشويق والدافعية والمتعة وجذب الانتباه لديهم لتنمية استيعابهم للمفاهيم بشكل تفاعلي، بدلاً من تعليمها للطلاب في الفصل المدرسي بصورة جامدة مجردة لا تراعي الدوافع الداخلية والخارجية لدى الطلاب، مما يدفعهم لبذل أقصى جهدهم في استيعاب المفاهيم وهذا يزيد من ثقتهم بأنفسهم، كما أن الدافعية وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية حيث إنها تعد من أهم العوامل التي تساعد علي تحصيل واستيعاب المفاهيم والمعارف والمهارات وغيرها من الأهداف.

وتعد تقنية الواقع المعزز من التقنيات الحديثة التي تساعد الطلاب على تعزيز الدافعية والتحصيل الدراسي، مما يساعد على زيادة مستوى الاندماج والتركيز لدى الطلاب، ومن ثم انعكاس ذلك على مستوى التحصيل الدراسي إيجاباً (الشطي والريس، ٢٠٢٤).

كما أن استخدام تقنية الواقع المعزز أثناء العملية التعليمية يزيد من دافعية الطلاب للتعلم وذلك لشعور الطلاب بالسعادة والمتعة أثناء الشرح من خلال عنصر التشويق أثناء عملية عرض المادة التعليمية؛ مما يؤدي إلى التفاعل مع تقنية الواقع المعزز بشكل أكبر من التفاعل مع الكتاب المدرسي فقط ويقلل من الشعور بالملل ويزيد بقوة جذب انتباه الطلاب مما يزيد من دافعية الطلاب للتعلم، كما أنه يزيد من تحصيلهم الدراسي (أبو شنتين، ٢٠٢٢).

وتنمي تكنولوجيا الواقع المعزز الدافعية من خلال توفير بيئة جاذبة وفاعلة تسهم في تعزيز قدرة الطالب على أن يوظف مهاراته في التفكير وقدراته الفردية في التعلم، ويتكون الاتجاه الإيجابي نحو التعلم الذاتي، فلم يعد التركيز على تلقين المعارف والمعلومات المتلاحقة والمتزايدة بل أصبح الاهتمام بالدافعية وعمليات التعلم نفسها وخصائص المتعلمين التي تمكنهم من أن يكونوا منظمين ذاتياً، ونشطين، وفعالين في تعلمهم من أهم الأولويات في عملية التعلم (مرعي و خليل، ٢٠٢٣).

وتوضح الدراسة الحالية أن توظيف الواقع المُعزَّز يسهم في بناء مفاهيم أكثر وضوحًا واستيعابًا لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان من خلال تحويل المفاهيم المجردة في الدراسات الاجتماعية إلى عناصر مرئية وتفاعلية يمكن للطلبة مشاهدتها، والتحقق منها داخل بيئة تعلم قريبة من الواقع.

كما يدعم الواقع المُعزَّز تفسير المعنى وربطه بالسياق المكاني والزمني، الأمر الذي يقلل من صعوبة فهم بعض الأفكار التاريخية أو الجغرافية أو الاجتماعية، وعليه، يمكن اعتبار مفاهيم الواقع المُعزَّز في هذه الدراسة مدخلًا تعليميًا يعزز الفهم العميق، ويجعل طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان أكثر قدرة على تصور العلاقات بين الظواهر الاجتماعية وتفسيرها، بما ينعكس في النهاية على تحصيلهم ودافعيتهم للتعلم.

ثانياً: الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الأدب النظري المتعلق بتطبيقات الواقع المُعزَّز في قواعد البيانات والدوريات المتخصصة، تبين أن استخدام هذه التقنية في الغرف الصفية باعتبارها وسيلة تعليمية تفاعلية وتكنولوجيا ناشئة، فقد أثار اهتمام العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي ركزت على قياس أثر فاعلية الواقع المعزز في مختلف المواد الدراسية بأنواعها، ومنها مادة الدراسات الاجتماعية؛ حيث ركزت جميعها على قياس أثر هذه التقنية في متغيرات متعددة منها: التحصيل الدراسي، والدافعية، وغيرها من المتغيرات، والتي تم اختيارها لتشمل سياقات تعليمية متنوعة ومراحل دراسية مختلفة وصولاً إلى الدراسات التي طبقت في مجال الدراسات الاجتماعية لتوضيح الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة الحالية لسدها في البيئة التعليمية العمانية، وتقسم الدراسات السابقة إلى عدد من المحاور كما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز

هدف دراسة "إندياتي وآخرون" (Indayati Et Al., 2024) إلى تحليل دور تقنيات الواقع البديل والواقع المعزز في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب في تعليم العلوم ومقارنة فاعلية هذه التقنيات بأساليب التدريس التقليدية في تحسين الكفاءة الذاتية وتعزيز التفاعل والتعلم لدى الطلاب، وقد تبنت الدراسة المنهج الوثائقي القائم على المراجعة المنهجية للأدبيات، والتي تم الحصول عليها من الدراسات والأبحاث المنشورة في قواعد البيانات العلمية خلال الفترة من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٤، وذلك بهدف تحليل دور تقنيات الواقع البديل والواقع المعزز في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب، كما توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها : أن لتقنيات الواقع البديل والواقع المعزز دوراً إيجابياً في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب في تعليم العلوم، من خلال تعزيز التفاعل وزيادة ثقة الطلاب في قدراتهم الأكاديمية كما بينت النتائج تفوق تقنيات الواقع البديل والواقع المعزز على أساليب التدريس التقليدية

في تحسين الكفاءة الذاتية وتعزيز مشاركة الطلاب في عملية التعلم، مع الإشارة إلى أن الواقع المعزز كان الأكثر تأثيرًا.

وهدفت دراسة "برانهادي وآخرون" (Pranahadi Et Al., 2024) إلى قياس أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة العلوم وتحليل فاعلية استخدام الواقع المعزز مقارنة بأساليب التدريس التقليدية في تعزيز الدافعية لدى الطلاب، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب في مدينة بوجور، وشملت عينة الدراسة (٣٠) طالبًا من طلاب الصف الحادي عشر في مدينة بوجور، وقد تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي، كما استعانت باستبيانات الدافعية كأداة قياس للدراسة، وتوصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود فعالية لاستخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة العلوم، حيث ارتفعت مستويات الدافعية بعد تطبيق التجربة كما أظهرت النتائج وجود تحسن في الدافعية لدى الطلاب عند استخدام الواقع المعزز مقارنة بأساليب التدريس التقليدية، مما يعكس فاعليته في تعزيز تفاعل الطلاب مع عملية التعلم.

كما تهدف دراسة "ماراهي-غوميز وآخرون" (Marrahi-Gomez Et Al., 2024) إلى تقييم مواقف الطلاب تجاه دمج التكنولوجيا في تعلم اللغة، وفحص تأثير استخدام الواقع المعزز على تعلم القواعد النحوية والدافعية بين طلاب التعليم الثانوي، وتبنت الدراسة المنهج المختلط، كما شملت عينة الدراسة ١٣٠ طالبًا تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٥ عامًا من مدرستين ثانويتين، مقسمين إلى مجموعة تجريبية (ن = ٦٤)، ومجموعة ضابطة (ن = ٦٦)، تلقت كلتا المجموعتين تعليمات حول صيغ المقارنة والتفضيل في اللغة الإنجليزية وأكملتا مجموعة متنوعة من التمارين، اتبعت المجموعة الضابطة نهجًا تقليديًا باستخدام كتيب مطبوع، بينما شاركت المجموعة التجريبية في درس قائم على الواقع المعزز يتضمن أنشطة نحوية ومفردات مكافئة بتنسيق وسائط متعددة، واستعانت الدراسة

باختبارات قبلية وبعدية لتقييم كفاءة القواعد، مصحوبة باستطلاعات قبلية وبعدية، استُخدمت مناقشات شبه منظمة للبيانات النوعية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود مستويات مرتفعة من مواقف الطلاب الإيجابية تجاه دمج التكنولوجيا في تعلم اللغة، مما يعكس تقبلهم لاستخدامها في العملية التعليمية كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم القواعد النحوية ودافعية لدى طلاب التعليم الثانوي لصالح استخدام الواقع المعزز مقارنة بالطريقة التقليدية، مما يؤكد فاعليته في تحسين نواتج التعلم.

وهدف دراسة الغريب (٢٠٢٣) إلى التعرف على مدى فاعلية إدماج الواقع المعزز في العملية التعليمية، واعتمدت الدراسة مراجعة ٢٠ دراسة من الأدبيات المرتبطة بهذا الموضوع في الفترة الممتدة بين سنتي ٢٠١٩ و ٢٠٢١، عن طريق مسح المجموعة من الدراسات السابقة، وذلك بالرجوع إلى مجموعة من قواعد البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها فعالية إدماج تقنيات الواقع المعزز في التعليم؛ حيث تتيح تقنية الواقع المعزز إمكانية اكتشاف الظواهر الطبيعية بتقنيات متطورة وعلى مستوى عالي من الدقة، وتساعد المتعلم على التفاعل مع الشخصيات والأحداث التاريخية والمشاركة فيها، وبالتالي استيعابها بشكل أوفر، كما يسهم الواقع المعزز في تطوير المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة عبر تقديم تجارب واقعية لهم ويزيد حماسهم اتجاه الدروس التفاعلية، وتساعد تقنية الواقع المعزز على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين، وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث التي تتعلق بإدماج الواقع المعزز في العملية التعليمية.

كما دراسة أحمد (٢٠٢٠) إلى الكشف عن وجود أثر لنمط العرض (رسوم متحركة / فيديو حي) في بيئة الواقع المعزز على الانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج الشبه التجريبي منهجين للدراسة، كما استعانت الدراسة بالاستبانة ومقياس

ادتا للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر؛ حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعات التجريبية في مقياس الانخراط في التعلم؛ يرجع للتأثير الأساسي لاختلاف نمط عرض المحتوى التعليمي الرسوم المتحركة في بيئة الواقع المعزز في مقابل الفيديو الحي، وجاءت لصالح نمط العرض (الرسوم المتحركة)، مما يشير إلى تفوق نمط الرسوم المتحركة على الفيديو الحي في بيئة الواقع المعزز في تعزيز الانخراط في التعلم ويرجع ذلك إلى أن الرسوم المتحركة بما تتضمنه من عناصر جذابة وتفاعلية (الوزان، حركة، صوت) ساهمت في زيادة الانتباه والدافعية وتعزيز التفاعل والمشاركة في الأنشطة وتنمية المشاعر الإيجابية والاستمتاع بالتعلم كما أوصت الدراسة بضرورة ١. توفير برامج تدريبية متخصصة لإكساب طلاب تكنولوجيا التعليم المهارات التقنية التي تدعمهم في تصميم بيئات الواقع المعزز والاستفادة منها في تطوير بيئة التعلم وإثرائها بأساليب جديدة ومبتكرة.

المحور الثاني: دراسات تناولت التحصيل الدراسي

هدفت دراسة "داي وآخرون" (Dai Et Al., 2025) إلى قياس أثر أنماط استخدام التغذية الراجعة المخصصة المدعومة بالذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال مقارنة أنماط الاستخدام المختلفة ودراسة الفروق في التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لاختلاف نمط استخدام التغذية الراجعة المدعومة بالذكاء الاصطناعي (الزامي/ذاتي)، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية الذين يدرسون مادة الفيزياء، بينما اشتملت عينة الدراسة على ٣٨٧ طالباً من طلاب المرحلة الثانوية الذين يدرسون مادة الفيزياء، وتم توزيعهم عشوائياً على تجربتين، بحيث شملت التجربة الأولى ١٢١ طالباً والتجربة الثانية ٢٦٦ طالباً، وقد تبنت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تم اخذ العينة بأسلوب العينة العشوائية، كما استعانت وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

وجود تأثير إيجابي لأنماط استخدام التغذية الراجعة المخصصة المدعومة بالذكاء الاصطناعي على التحصيل الدراسي في مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية كما بينت النتائج وجود فروق دالة في التحصيل الدراسي تُعزى لاختلاف نمط استخدام التغذية الراجعة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، لصالح أحد النمطين (الإلزامي أو الذاتي). وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها توظيف أنماط التغذية الراجعة المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تدريس الفيزياء لتحسين التحصيل الدراسي وتنوع أنماط استخدام التغذية الراجعة (الإلزامي والذاتي) بما يتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة. واستهدفت دراسة المزينى (٢٠٢٥) إلى الكشف عن وجود أثر لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية السرد في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي في المملكة السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي منهجين للدراسة، كما استعانت بالاختبار التحصيلي وأنشطة ووسائل تعليمية، واشتملت عينة الدراسة على (٥٠) طالبة من مدرسة واحدة في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وقد وصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للوحدة الخامسة من مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية استراتيجية التدريس في تنمية التحصيل الدراسي، حيث أن السرد القصصي لديه القدرة على جذب انتباه الطلبة ويبقى أثرها فترة زمنية طويلة كما انها تسهم في تيسير فهم المفاهيم المعقدة وتعزيز الفهم، وقد أوصت الدراسة بضرورة اجراء بحوث ودراسات تتناول استراتيجيات تدريسية اخرى تهدف الى تنمية.

التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية:

وسعت دراسة وادي (٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى العوامل المؤدية لتدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة من معلمي مادة الدراسات الاجتماعية ومدير ومديرة بمحافظة خان يونس اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت بالاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مادة الدراسات الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة؛ حيث جاء في الترتيب الأول العوامل المتعلقة بالأسرة، يليها العوامل المتعلقة بالمدرسة، ثم العوامل المتعلقة بالطالب، ثم العوامل المتعلقة بالمنهج، وفي الأخير العوامل المتعلقة بالمعلم، كما النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) للعوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الأساسية العليا في مادة الدراسات الاجتماعية تعزى لمتغير الوظيفة، ولصالح المعلمين، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس وجاءت لصالح الذكور، كما أوصت الدراسة بضرورة العمل الجاد لإنصاف المعلمين اجتماعياً ومادياً وتخفيض أعبائهم الإدارية، وتوجيه التلاميذ إلى كيفية استثمار أوقات الفراغ وإدارة الوقت والعمل المستمر على تطوير البنية التحتية للمدرسة.

كما هدفت دراسة الحراصي وإبراهيم (٢٠١٩) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين أبعاد الذكاء العاطفي الخمسة بمستوى التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السابع والصف العاشر للتعليم الأساسي، والكشف عن وجود فروق بين الطلبة في التحصيل الدراسي تعزى لمتغيري النوع والصف الدراسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً للدراسة، واستعانت الدراسة بالاستبانة أداة للدراسة، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (٣٨٠) من جميع الذكور والإناث لطلبة الصفين السابع والعاشر للحلقة الثانية محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان،

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية لجميع أبعاد الذكاء العاطفي (الوعي الذاتي، بعد إدارة العواطف، وبعد المهارات الاجتماعية، وبعد التحفيز الذاتي، وبعد التعاطف) نحو التحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي تعزى المتغير النوع ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للتحصيل الدراسي تعزى لمتغير الصف الدراسي وجاءت لصالح طلبة الصف السابع، وقد أوصت الدراسة بضرورة التركيز على تنمية أبعاد الذكاء العاطفي لدى الطلبة، والاهتمام بها لما لها من آثار إيجابية نحو التحصيل الدراسي، وضرورة تحفيز الطلبة نحو التعلم ورفع الدافعية الذاتية لديهم.

وهدفنا دراسة "أنور" (Anwer, 2019) إلى قياس أثر التدريس القائم على الأنشطة على التحصيل الدراسي لدى الطلاب مقارنة بأسلوب التدريس التقليدي وقياس أثر التدريس القائم على الأنشطة على الدافعية لدى الطلاب مقارنة بأسلوب التدريس التقليدي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية المسجلين في التعليم الثانوي العام، بينما اشتملت عينة الدراسة على ٣٠ طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، تم اختيارهم عشوائيًا من بين ١٢٠ طالبًا، ثم تم تقسيمهم عشوائيًا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد تبنت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تم اخذ العينة بأسلوب العينة العشوائية، كما استعانت باختبارين من نوع الاختيار من متعدد لقياس التحصيل الدراسي (قبلي وبعدي)، بالإضافة إلى استبيان لقياس الدافعية لدى الطلاب، إلى جانب أوراق عمل مصممة خصيصًا لتطبيق الأنشطة التعليمية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود فعالية للتدريس القائم على الأنشطة في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدافعية لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بأسلوب التدريس التقليدي. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها توظيف التدريس

القائم على الأنشطة في العملية التعليمية لما له من فعالية في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب كما توصي الدراسة بالاعتماد على استراتيجيات التدريس النشط في رفع الدافعية لدى الطلاب مقارنة بأساليب التدريس التقليدية.

المحور الثالث: دراسات تناولت الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية

هدفت دراسة "شيارات" (Chaiyarat, 2024) إلى قياس أثر أنشطة التعلم التعاوني المعتمدة على التلعيب مقارنة بالتعلم التعاوني التقليدي في تنمية مهارات حل المشكلات الإبداعي لدى طلاب الدراسات الاجتماعية وقياس أثر أنشطة التعلم التعاوني المعتمدة على التلعيب مقارنة بالتعلم التعاوني التقليدي في تنمية الدافعية لدى طلاب الدراسات الاجتماعية، بالإضافة إلى مقارنة مستوى الدافعية قبل وبعد التطبيق، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السابع في المدارس الإعدادية في تايلاند في مادة الدراسات الاجتماعية، بينما اشتملت عينة الدراسة على (٦٤) طالبًا من طلاب الصف السابع، وقد تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تم اخذ العينة بأسلوب العينة القصدية، كما استعانت بمقاييس لقياس الدافعية ومهارات حل المشكلات الإبداعي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مهارات حل المشكلات الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية أنشطة التعلم التعاوني المعتمدة على التلعيب مقارنة بالتعلم التعاوني التقليدي كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في الدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق بين المجموعتين لصالح التجريبية، مما يؤكد فعالية التلعيب في تنمية الدافعية لدى طلاب الدراسات الاجتماعية. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها توظيف أنشطة التعلم التعاوني المعتمدة على التلعيب في تدريس الدراسات الاجتماعية لما لها من فعالية في تنمية مهارات حل المشكلات الإبداعي والدافعية

لدى الطلاب وتدريب المعلمين على تصميم وتنفيذ استراتيجيات تعليمية قائمة على التلعيب والتعلم التعاوني لتحسين نواتج التعلم ورفع مستوى الدافعية.

كما هدفت دراسة "دوكي وآخرون" (Duke Et Al., 2021) إلى قياس أثر التعلم القائم على المشروعات المدعوم بالتنمية المهنية للمعلمين على التحصيل الدراسي في الدراسات الاجتماعية والقراءة لدى طلاب المرحلة الابتدائية من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض وتحليل أثر التعلم القائم على المشروعات على الدافعية لدى الطلاب، مع مقارنة نتائجه بأسلوب التدريس التقليدي، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني الابتدائي في المدارس، بينما اشتملت عينة الدراسة على (٤٨) معلمًا تم توزيعهم عشوائيًا إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، إضافة إلى طلاب الصف الثاني الابتدائي، وقد تبنت الدراسة المنهج التجريبي، وقد تم اخذ العينة بأسلوب العينة العشوائية، كما استعانت باختبارات لقياس التحصيل الدراسي في الدراسات الاجتماعية والقراءة، بالإضافة إلى مقاييس لقياس الدافعية لدى الطلاب وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود فعالية للتعلم القائم على المشروعات المدعوم بالتنمية المهنية للمعلمين في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادتي الدراسات الاجتماعية والقراءة لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بأسلوب التدريس التقليدي. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها تعميم استخدام التعلم القائم على المشروعات في تدريس الدراسات الاجتماعية لما له من فعالية في تحسين التحصيل الدراسي لدى الطلاب كما توصي الدراسة بضرورة توفير برامج تدريب مهني للمعلمين على استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات لتعزيز الدافعية ورفع كفاءة العملية التعليمية.

كما تطلعت دراسة المخمري (٢٠٢١) إلى الكشف عن وجود أثر توظيف رواية القصة الرقمية في الدافعية لدى طلاب الحلقة الثانية في مادة الدراسات الاجتماعية واستخدمت الدراسة المنهج شبه والمنهج الوصفي، كما استعانت بمقياس للدافعية، وطبقت الدراسة على عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي والبالغ عددهم (٦٣) طالباً من طلاب مدرسة كعب بن مالك لتعليم الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة الذين درسوا بأسلوب رواية القصة الرقمية في القياس البعدي المقياس الدافعية ولصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على أن الطالب الذي لديه دافعية عالية نحو الدراسات الاجتماعية سوف يقوم بدراسة المادة بشغف أكبر مع محاولة ربط المادة بالواقع والقصص التي أخذها ويطبقها في حياته اليومية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تحسين وتطوير طرق التعليم التقليدية والتي تركز على الحفظ والتذكر بطرق وأساليب تعليمية حديثة ومتطورة تسهم في تجويد عملية التعلم، وتدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على إنشاء القصة الرقمية وتوظيفها بالصورة المطلوبة من أجل إثراء العملية التعليمية.

وهدف دراسة السيد وآخرون (٢٠١٩) إلى بيان أثر استخدام التعلم الممتع في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض أبعاد الدافعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، واستعانت بمقياس ببعض أبعاد الدافعية، واعتمدت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي منهجين للدراسة، وتألفت عينة الدراسة من (٨٠) من تلاميذ مدرسة الدور المشتركة للتعليم الأساسي التابعة لدارة منفلوط التعليمية، وتوصلت الدراسة الى توجد فروق إحصائية بين متوسط ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية ككل في ابعاد (المعرفة-التحصيل-المنافسة-المثابرة-الإنجاز-النجاح)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وحدتي البحث باستخدام التعلم الممتع أدى إلى تنمية بعض، مما يشير إلى أن التعلم الممتع ساعد على جعل موضوعات المنهج جاذبة ومحفزة للمتعلمين من أجل بقاء أثر التعلم لديهم، من أجل اكتساب المعلومات والمعارف والحقائق، وذلك من

خلال أنشطة صفية ولا صفية تجعل التعلم ذا معنى وقيمة أكبر، وذلك للوصول إلى مستوى الإنجاز الفعال، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على مثل هذه الإستراتيجيات في تخصصات مختلفة، وضرورة توجيه أنظار المعلمين بالتربية والتعليم لتنمية الدافعية من أهمية والدور الكبير في فهم الحاضر وربطه بالماضي والتنبؤ بالمستقبل.

المحور الرابع: دراسات تناولت العلاقة بين الواقع المعزز والتحصيل والدافعية

سعت دراسة الجزار وآخرون (٢٠٢٤) إلى الكشف عن فاعلية تصميم نمطي الإبحار (الخطي - الشبكي)، ببيئة الواقع المُعزَّز وفاعليتهما في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية؛ واعتمدت الدراسة منهج البحث التطويري (المنهج الوصفي، التجريبي، تطوير المنظومات)، كما استعانت باختبار تحصيلي، ومقياس الدافعية للإنجاز، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (١٢٩) طالبًا وطالبةً من مدارس إدارة مصر الجديدة التعليمية، كما تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبيتين، وقد توصلت الدراسة إلى أن نمطي الإبحار الخطي في مقابل الشبكي ببيئة الواقع المعزز كان لهما أثر فعال على زيادة التحصيل المعرفي لدى طلاب الصف الأول الاعدادي في مادة التاريخ، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الاعدادي، حيث حقق الطلاب درجات مرتفعة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي، كما تبين أن نمطي الإبحار الخطي في مقابل الشبكي ببيئة الواقع المعزز ليس لهما أثر فعال على زيادة الدافعية لدى طلاب الصف الأول الاعدادي، ويتبين ذلك من متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي المقياس الدافعية لطلاب الصف الأول الاعدادي؛ حيث لم يحقق الطلاب درجات مرتفعة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية، كما أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الاعدادية حول كيفية

توظيف بيئات الواقع المعزز في عمليتي التعليم والتعلم، وضرورة تفعيل استخدام الأنماط المختلفة للإبحار في التخصصات المختلفة.

كما هدفت دراسة "بونيوين وآخرون" (Bunyuen Et Al., 2024) إلى قياس أثر دمج تقنية الواقع المعزز مع التعلم القائم على الاستقصاء المُحوّل إلى ألعاب في تنمية الفهم المفاهيمي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مادة التربية الصحية وقياس أثر دمج تقنية الواقع المعزز مع التعلم القائم على الاستقصاء المُحوّل إلى ألعاب في تنمية الدافعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في مادة التربية الصحية، وقد تبنت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد شملت عينة الدراسة (٢٣) طالبًا في الصف الرابع من مدرسة ابتدائية حكومية في شمال شرق تايلاند، واستخدمت الدراسة نهجًا متعدد الأساليب تضمن اختبارات قبلية وبعدية للفهم المفاهيمي، واستطلاعات الدافعية، ومقابلات كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج تحسّنًا كبيرًا في الفهم المفاهيمي والدافعية لدى الطلاب، لا سيما في الدافع المهني والكفاءة الذاتية، مع ذلك: لم تجد الدراسة أي تغييرات جوهرية في الدافعية الذاتية، وتقرير المصير، ودافعية الدرجات؛ ممّا يشير إلى أنّه على الرغم من فائدة الواقع المُعزّز واللعب في بعض جوانب الدافعية، إلا أنّ تأثيرهما كان محدودًا في الحالات التي كان لدى الطلاب فيها معتقدات راسخة مسبقًا، تشير هذه النتائج إلى: أنّ دمج الواقع المُعزّز واللعب في التنقيف الصحي يمكن أن يكون أداة قيّمة لتعزيز نتائج التعلم والدافعية، لا سيما في المجالات التي تتطلب فهمًا معقدًا ومشاركة فعّالة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الموضوع تم استعراض عدداً من الدراسات العربية والأجنبية ورغم أن هذه الدراسات أجريت في بيئات، وأنظمة تعليمية مختلفة إلا أنها مشابهة لمجتمع الدراسة -خاصة الدراسات العربية- ومن خلال تحليل الدراسات السابقة تم رصد

أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة؛ والتي كان لها أثر في بناء الدراسة الحالية.

أولاً: أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

– اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مجال الاهتمام بدراسة التدريس من

خلال تطبيقات الواقع المعزز، مثل: دراسة Indayati, T., Rahayu, W., & Karinsa, H.

(2024)، ودراسة (2024) Pranaahadi, T. Y., Yani, I., & Nefosano, H. ودراسة -Marrahi

(2024) Gomez, V., & Belda-Medina, J. ودراسة الغريب (٢٠٢٣)، ودراسة أحمد

(٢٠٢٠).

– اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مجال الاهتمام بدراسة التحصيل

الدراسي، مثل: دراسة (2025) Dai, X., Wen, Z., Jiang, J., Liu, H., & Zhang, Y. ودراسة

المزيني (٢٠٢٥)، ودراسة وادي (٢٠٢٠)، ودراسة الحراصي وإبراهيم (٢٠١٩)، ودراسة

Anwer, F. (2019).

– اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مجال الاهتمام بتناول الدافعية نحو

مادة الدراسات الاجتماعية، مثل: دراسة (2024) Chaikarat, K. ودراسة Duke, N. K.

(2021) Halvorsen, A. L., Strachan, S. L., Kim, J., & Konstantopoulos, S. ودراسة

المخمري (٢٠٢١)، ودراسة السيد وآخرون (٢٠١٩).

– اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في مجال الاهتمام بدراسة العلاقة بين

الواقع المعزز والتحصيل والدافعية، مثل: دراسة الجزار وآخرون (٢٠٢٤)، ودراسة

Bunyuen, N., Premthaisong, S., & Chaipidech, P. (2024).

- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة، وهو: شبه التجريبي، مثل: Pranahadi, T. Y., Yani, I., & Nefosano, H. (2024)، ودراسة أحمد (٢٠٢٠)، ودراسة المزيني (٢٠٢٥)، و. Chaiyarat, K. (2024)، ودراسة المخمري (٢٠٢١)، ودراسة (BUNYUEN, N., PREMTHAISONG, S., & CHAIPIDECH, P. (2024)).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة، وهي: الاختبار مثل: Marrahi-Gomez, V., & Belda-Medina, J. (2024)، ودراسة المزيني (٢٠٢٥)، و Anwer, F. (2019)، و Duke, N. K., Halvorsen, A. L., Strachan, S. L., Kim, J., & BUNYUEN, N., PREMTHAISONG, S., & Konstantopoulos, S. (2021). CHAIPIDECH, P. (2024).
- كما اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة وهي المقياس، مثل: دراسة أحمد (٢٠٢٠)، Chaiyarat, K. (2024)، ودراسة المخمري (٢٠٢١)، ودراسة الجزار وآخرون (٢٠٢٤).
- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة، وهي: طلاب، مثل: Pranahadi, T. Y., Yani, I., & Nefosano, H. (2024)، ودراسة المزيني (٢٠٢٥)، ودراسة الحراسي وإبراهيم (٢٠١٩)، ودراسة المخمري (٢٠٢١)، ودراسة السيد وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة الجزار وآخرون (٢٠٢٤).

ثانيًا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة، مثل: Marrahi-Gomez, V., & Belda-Medina, J. (2024)، ودراسة المزيني (٢٠٢٥)، ودراسة المخمري (٢٠٢١)، ودراسة السيد وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة الجزار وآخرون (٢٠٢٤).
- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة، وهي: الاختبار مثل: Marrahi-Gomez, V., & Belda-Medina, J. (2024)، ودراسة المزيني (٢٠٢٥)، ودراسة المخمري (٢٠٢١)، ودراسة السيد وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة الجزار وآخرون (٢٠٢٤).
- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة، وهي: طلاب، مثل: Marrahi-Gomez, V., & Belda-Medina, J. (2024)، ودراسة المزيني (٢٠٢٥)، ودراسة المخمري (٢٠٢١)، ودراسة السيد وآخرون (٢٠١٩)، ودراسة الجزار وآخرون (٢٠٢٤).

دراسة Duke, N. K., Halvorsen, A. L., Strachan, S. L., Kim, J., & Konstantopoulos,

(S. (2021)، ودراسة السيد وآخرون (٢٠١٩)، واعتمدت المنهج التجريبي، ودراسة وادي

(٢٠٢٠)، ودراسة الحراسي وإبراهيم (٢٠١٩) منهج وصفي، ودراسة الجزار وآخرون

(٢٠٢٤) اعتمدت المنهج التطويري، في حين أن الدراسة الحالية اعتمدت المنهج الشبه

تجريبي.

- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة، مثل: Indayati, T.,

(Rahayu, W., & Karinsa, H. (2024) والتي استعانت بالأدبيات السابقة، وأما دراسة وادي

(٢٠٢٠) Pranahadi, T. Y., Yani, I., & Nefosano, H. ودراسة الحراسي وإبراهيم

(٢٠١٩). فقد استعانت بالاستبانة. (2024)

- اختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة، مثل: Dai, X., Wen,

(Z., Jiang, J., Liu, H., & Zhang, Y. (2025)، ودراسة (Anwer, F. (2019) حيث تألفت

عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية، وأما دراسة وادي (٢٠٢٠)، ودراسة Duke, N. K.,

(Halvorsen, A. L., Strachan, S. L., Kim, J., & Konstantopoulos, S. (2021). كانت

من المعلمين.

ثالثاً: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة في حدود إطلاع الباحث التي تناولت أثر التدريس

باستخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية التحصيل والدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة

الصف السادس في سلطنة عُمان، وهو ما يميز الدراسة الحالية ويسلط الضوء نحو إجراء المزيد من

الدراسات العربية والأجنبية حول هذا الموضوع، نظراً لقلة الدراسات العربية والأجنبية التي تستهدف

هذا الموضوع الهام.

رابعًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

- عرض الإطار النظري ودعمه بالمراجع المستخدمة.
- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية التحصيل والدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان.
- بناء مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات المشابهة للدراسات السابقة بشكل ملائم.
- اختيار منهج الدراسة وبناء أداة الدراسة.
- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.
- تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.
- ساعدت الدراسات في دراسة أسلوب استنتاج نتائج الدراسة، من خلال ما تحصل عليه من نتائج الدراسة الميدانية ورصد مدى الاتفاق، أو الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية، والدراسات السابقة.

الفجوة البحثية:

- رغم تعدد الدراسات السابقة التي تناولت التدريس باستخدام الواقع المعزز من جوانب متعددة، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي مثل ودراسة الغريب (٢٠٢٣)، ودراسة أحمد (٢٠٢٠)، وكذلك الدراسات التي تناولت الدافعية ومنها Chaizarat, K. (2024) ، و Duke, N. K., Halvorsen, A. L., Strachan, S. L., Kim, J., & Konstantopoulos, S. (2021)، ودراسة المخمري (٢٠٢١)، ودراسة السيد وآخرون (٢٠١٩) ، إلا أن هناك

قصورًا واضحًا في التركيز علي الربط التكامل بين متغيرات الدراسة الثلاث (الواقع المعزز، التحصيل، الدافعية) في سياق مادة الدراسات الاجتماعية كما أن معظم الدراسات انطلقت من سياقات جغرافية مختلفة ولم تركز على طلاب الصف السادس بالتحديد في سلطنة عمان ومن هنا تبرز الفجوة البحثية والتي تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها من خلال تناول الواقع المُعزَّز وأثره في التحصيل والدافعية نحو الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عُمان، مما يسهم في رَأب هذا القصور، ويوفر إضافة علمية في هذا الصدد.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهجية الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- إجراءات الدراسة.
- الأساليب الإحصائية.

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي استخدمها الباحث، كما يتناول وصفاً لمنهج الدراسة، وعينة ومجتمع الدراسة، والأدوات المستخدمة فيها، وإجراءات تطبيق هذه الأدوات بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها، إضافة إلى الأساليب والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة وتحليل البيانات واستخلاص النتائج، للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي التصميم القبلي-البعدي من خلال مجموعتين إحداهما تمثل المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام تطبيقات الواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية، والأخرى هي مجموعة ضابطة حيث تم تدريسها المحتوى التعليمي بالطريقة الاعتيادية، وقد طبق كلا من الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية قبلًا وبعديًا على كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم استخدام التصميم التجريبي الموضح في الجدول رقم (١).

جدول (١): التصميم شبه التجريبي للدراسة

O2	X	O1	G1	المجموعة التجريبية
O2	-	O1	G2	المجموعة الضابطة

حيث:

١. G1: المجموعة التجريبية.

٢. G2: المجموعة الضابطة.

٣. O1: الاختبار التحصيلي القبلي لمادة الدراسات الاجتماعية ومقياس الدافعية القبلي.

٤. O2 : الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الدراسات الاجتماعية ومقياس الدافعية البعدي.

٥. X: تدريس مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام بيئة الواقع المعزز.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السادس الأساسي الملتحقين بمدارس التعليم الأساسي التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان خلال العام الدراسي الحالي والبالغ عددهم (٧٢,٩١٩) طالبًا وطالبة حسب إحصائيات (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٤) والذين يدرسون مادة الدراسات الاجتماعية ضمن المناهج المقررة من وزارة التربية والتعليم.

عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها كالتالي:

- اختيار مدرسة من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي للذكور بالطريقة (القصدية) نظرا لكون الباحث معلما بهذه المدرسة، وهو من قام بالتجربة.
 - اختيار صفين من صفوف السادس بالمدرسة بطريقة عشوائية.
 - التأكد من تكافؤ الصفين من خلال مقارنة نتائجهما في الاختبار الذي طبق قبل التجربة.
 - اختيار أحد الصفين عشوائيا ليكون المجموعة التجريبية والآخر ليكون المجموعة الضابطة.
- وبلغ أفراد عينة الدراسة من (٧٠) طالبًا من طلبة الصف السادس الأساسي في مدرسة (حصون العز للتعليم الأساسي) في سلطنة عمان، وقد قسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية يمثلها عدد (٣٥) طالبا، ومجموعة ضابطة يمثلها عدد (٣٥) طالبا من نفس المدرسة.

جدول (٢): توزيع عينة الدراسة وفقا للشعب والعدد

نوع المجموعة	العينة	العدد
تجريبية	الصف السادس الأساسي شعبه (١)	٣٥
ضابطة	الصف السادس الأساسي شعبه (٢)	٣٥
	المجموع	٧٠

مادة الدراسة وأدواتها:

أعد الباحث دروس الدراسات الاجتماعية باستخدام بيئة الواقع المعزز، وأعد لها دليلاً للمعلم يوضح كيفية التدريس باستخدام هذه البيئة، كما أعد أداتين للدراسة، شملت الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية، وفيما يلي توضيح لخطوات كل منها:

دروس الدراسات:

بدأ الباحث بمراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بتطبيقات الواقع المعزز في التعليم، ودورها في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية، كدراسة نادية (٢٠٢١) ودراسة على (٢٠٢٤) ودراسة مروة (٢٠٢٣) ودراسة شيماء (٢٠٢٣) تم إعداد دروس الدراسات الاجتماعية من كتاب الدراسات الاجتماعية الجزء الأول والثاني (وزارة التربية والتعليم)، للعام الدراسي ٢٠٢٥ وهي دروس في وحدة الثانية وهي (مفهوم الخارطة، ومكونات الخارطة، والرموز الجغرافية، وتصميم خارطة تفاعلية)، وجاء ذلك وفق الخطوات الآتية:

- اختيار دروس الدراسات التي تم تدريسها.
- قراءة الدروس قراءة متأنية.
- تصميم دروس الدراسات الاجتماعي في وحدة تفاعلية استخدم فيها الباحث تطبيق (Cospace edu) الذي يتيح بيانات تعلم ثلاثية الأبعاد مع تضمين أنشطة تفاعلية، ومشروعات تطبيقية ورقمية تعزز الفهم والتحصيل والدافعية، حيث تحتوي على مفاهيم مكانية وبصرية مجردة يصعب على الطلاب استيعابها من خلال الطرق التقليدية (الكتاب والسبورة والصور الثابتة)، مفاهيم مثل: قراءة الخارطة، فهم المقياس، الاتجاهات، الرموز الجغرافية، والارتفاعات والانخفاضات تحتاج إلى تمثيل ثلاثي الأبعاد وتفاعل مباشر حتى يتمكن الطالب من "العيش داخل الخارطة" وليس مجرد النظر إليها (ملحق ٢).

- عرض الدروس المصممة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، شملت مجموعة من الأساتذة بجامعة السلطان قابوس وجامعة نزوي ومجموعة من مشرفي الدراسات الاجتماعية ومعلميها، للتأكد من صحة الصياغة اللغوية ومناسبة المحتوى الدراسي، والنظر في آرائهم ومقترحاتهم. (ملحق ١)

دليل المعلم:

أعد الباحث دليل معلم لدروس الدراسات الاجتماعية التي قام باختيارها، مستخدماً بيئة الواقع المعزز في تقديم المادة العلمية، واشتمل الدليل على مقدمة عامة تبين أدوار المعلم، وكيفية استخدام بيئة الواقع المعزز في أثناء التدريس، كما اشتمل الدليل على تعليمات خاصة بكل درس، ضمنها الباحث أهداف الدروس (المعرفية، والمهارية، والوجدانية)، والوسائل التعليمية الخاصة بكل درس، كما اشتملت التعليمات على كيفية استخدام بيئة الواقع المعزز، ودور كل من الطالب والمعلم فيها، والأنشطة المستخدمة، وكيفية تقديم المعلم لها.

وللتأكد من صلاحية هذا الدليل ومناسبته لدروس الدراسات الاجتماعية، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس والدراسات الاجتماعية، ومجموعة من المشرفين التربويين ومعلمي الدراسات الاجتماعية. (ملحق ٥)

إعداد الاختبار التحصيلي:

تم بناء اختبار تحصيلي في دروس الدراسات الاجتماعية، وفق الخطوات الآتية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى قياس فاعلية التدريس باستخدام "الواقع المعزز"، فتم تطبيق الاختبار

مرتين على النحو التالي:

- قُبِلًا: للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين.

- بعدئذاً: لقياس مدى تحقق الأهداف التعليمية.

ب. تحديد الأهداف التعليمية:

حددت الأهداف التعليمية لدروس الدراسات المستهدفة (ملحق ٣) وعرضت ضمن دليل المعلم على عدد من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق ٤) وعدلت بعض الأفعال السلوكية حسب آرائهم.

ج. إعداد جدول المواصفات:

تم إعداد جدول المواصفات وفقاً للوزن النسبي للأهداف التعليمية الخاصة بدروس الدراسات، وهذه الأهداف تقيس المستويات الفهم، التذكر، التحليل، التطبيق، التقويم لمناسبتها لطبيعة هذه الدروس، كما أن معظم الدراسات التي رجع إليها الباحث والتي تناولت هذا الموضوع اقتصر على تلك المستويات، كدراسة، باسم (٢٠٢٣) ودراسة رزق (٢٠٢١) ودراسة بسمه (٢٠١٩).

جدول (٣): يوضح جدول المواصفات

نوع الأسئلة	عدد الأسئلة المطلوب	الوزن النسبي	المستوى المعرفي
اختيار من متعدد	أسئلة 4	20%	التذكر
اختيار من متعدد	أسئلة 4	20%	الفهم
اختيار من متعدد	أسئلة 4	20%	التطبيق
اختيار من متعدد	أسئلة 4	20%	التحليل
اختيار من متعدد	أسئلة 4	20%	التقويم

د. الصورة المبدئية للاختبار:

تكون الاختبار في صورته المبدئية من (٢٠) سؤالاً، عدد ٤ سؤالاً في مستوى التذكر وعدد (٤) سؤالاً في مستوى الفهم وعدد (٤) سؤالاً في مستوى التطبيق وعدد (٤) سؤالاً في مستوى التطبيق وعدد (٤) سؤالاً في مستوى التحليل، وعدد (٤) سؤالاً في مستوى التقويم جميعاً أسئلة اختيار من متعدد، وقد تم اعتماد التوزيع المتساوي للنسب والأوزان النسبية على مستويات المجال المعرفي؛ لأن

الاختبار يهدف إلى قياس جميع المستويات المعرفية المستهدفة بدرجة متكافئة، دون التركيز على مستوى معين على حساب المستويات الأخرى.

هـ. تعليمات الاختبار:

وضعت التعليمات في الصفحة الأولى من الاختبار، وتضمنت الهدف منه، وعدد أوراقه، وعدد الأسئلة، وطريقة الإجابة عنها، والتوجيه إلى قراءة الاختبار قراءة متأنية، والإجابة عن الأسئلة كلها، وضرورة كتابة البيانات المطلوبة في المكان المخصص لها، كما تم توضيح أن درجات الاختبار ليس لها علاقة بنتائج الطلبة في المادة، وإنما ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

و. صدق الاختبار:

بعد الانتهاء من إعداد الاختبار في صورته المبدئية، تم عرضه على (ثمانية) محكما من الأساتذة المختصين في المناهج وطرق التدريس والدراسات الاجتماعية، ومجموعة من مشرفي الدراسات الاجتماعية ومعلميها (ملحق ٤) وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول:

- صحة الصياغة اللغوية ودقتها.
- مناسبة الأسئلة لمحتوى الاختبار.
- ملائمة الأسئلة لمستويات الأهداف.
- ملائمة بدائل الإجابة لأوراق السؤال في السؤال رقم (٤) الواردة في جدول المواصفات.
- مناسبة الأسئلة لطلبة الصف السادس الأساسي.
- كما طلب إليهم تعديل ما يرونه بحاجة إلى ذلك، وحذف ما يرونه غير مناسب، وإضافة ما يرونه ضروريا مع ذكر السبب، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم تم إجراء التعديلات الآتية:
- إعادة شمول الأسئلة بشكل أوسع.
- مراجعته مستويات التعلم.

ز. تجريب الاختبار على العينة الاستطلاعية:

طبق الاختبار على مجموعة استطلاعية غير مجموعة الدراسة، مكونة من (٢٠) طالباً من طلبة الصف السادس بمدرسة حصون العز للتعليم الأساسي بمحافظة شمال الباطنة وكان هدف التطبيق تعرّف ما قد يعترض الاختبار من صعوبات، وتحديد الزمن الذي يستغرقه، ولم يلاحظ الباحث في أثناء التطبيق وجود أي صعوبات، ولم تصدر شكاوى من الطلبة، ولقد تم تحديد زمن الاختبار في أثناء تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك من خلال حساب الزمن الذي استغرقه أول طالب في الإجابة عن الاختبار وكان (٤٥) دقيقة، وآخر طالب أجاب عنه وكان (٤٠) دقيقة، وبذلك يكون زمن الاختبار (٤٥) دقيقة.

ح. ثبات الاختبار:

بعد رصد الدرجات في التطبيق التجريبي، تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام معامل (كرونباخ ألفا)، حيث كان معامل الثبات (0.83) وهي درجة مقبولة وكافية لأغراض الدراسة، وبحساب معاملات التمييز لأسئلة الاختبار تبين ان الاختبار يمكن الباحث من التحقق من مدي فاعلية التجربة.

ط. حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار

وتقاس بنسبة المتعلمين الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة أي أنها عبارة عن النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة، ويعتبر السؤال سهل إذا أجاب عنها معظم المفحوصين (أي درجة صعوبته منخفضة)، وبعد السؤال صعب إذا أجاب عنه عدد قليل منهم (أي درجة صعوبة عالية)، وبذلك يجب استبعاد الأسئلة السهلة جداً والصعبة جداً أو تعديلها.

معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة / عدد الطلاب المفحوصين

معامل الصعوبة = عدد الذين أجابوا إجابة خطأ / عدد الطلاب المفحوصين

تمتع الاختبار بمعاملات صعوبة مناسبة حيث تراوحت نسبة الصعوبة ما بين (40% - 30%).

حساب معامل التمييز للاختبار

يرتبط معامل التمييز إلى درجة كبيرة بمعامل الصعوبة، فإذا كان الغرض من الاختبار هو أن يفرق بين الطلاب وأولئك الأقل قدرة، فإن السؤال المميز هو ما يقود إلى هذا الغرض، وقد تم حسابه عن طريق ترتيب أوراق الطلاب تصاعدياً حسب الدرجات، وتقسيم الأوراق إلى مجموعتين عليا ودنيا، ثم حساب معامل التمييز عن طريق المعادلة التالية.

معامل التمييز = الإجابات الصحيحة (المجموعة العليا) - الإجابات الصحيحة (المجموعة

الدنيا) / عدد عينة إحدى المجموعتين

وقد أظهرت النتائج أن معاملات التمييز لأسئلة الاختبار، تراوحت بين (60%-67%)، وهي

تعتبر معاملات جيدة في التمييز.

إعداد مقياس الدافعية:

تم بناء مقياس الدافعية وفق الآتي:

أ. تحديد الهدف من بناء المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس دافعية طلبة الصف السادس للتعليم الأساسي نحو مادة الدراسات

الاجتماعية.

ب. الصورة الأولية للمقياس:

تم إعداد مقياس الدافعية من قبل الباحث بالرجوع إلى عدد من المراجع التي تحدثت عن

الدافعية مثل الرواشدة (٢٠٢٤)، وعيد (٢٠٢٤)، واسراء (٢٠٢٤). وتصف العبارات دافعية الطلبة

نحو مادة الدراسات الاجتماعية من خلال مقياس ليكرت الخماسي، بحيث تدل الدرجة الأعلى على

الدافعية الأكثر إيجابية، وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (٢٥) عبارة، (١٥) عبارة إيجابية،

و (١٠) عبارة سلبية، وجاء المقياس في (٢) محاور، المحور الأول الدافعية الداخلية والمحور الثاني الدافعية الخارجية.

جدول (٤): توزيع مقياس الاستجابة على فقرات مقياس الدافعية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

ج. صدق المقياس:

بعد الانتهاء من إعداد المقياس في صورته الأولى، تم عرضه على (٨) محكمًا من الأساتذة المختصين في المناهج وطرق التدريس والدراسات الاجتماعية، ومجموعة من مشرفي الدراسات الاجتماعية ومعلميها (ملحق ٤) وذلك بهدف التعرف على آرائهم حول الصورة الأولى للمقياس:

- صحة الصياغة اللغوية ودقتها.

- مناسبة العبارات لكل محور.

- مناسبة العبارات لمستويات الطلبة.

كما طلب إليهم تعديل ما يرونه بحاجة إلى ذلك، وحذف ما يرونه غير مناسب، وإضافة ما يرونه ضروريا مع ذكر السبب، وفي ضوء آراء المحكمين ملحق (٣) وملاحظاتهم تم إجراء التعديلات الآتية:

- زيادة المحاور الخاصة بالمقياس

- زيادة وتنوع العبارات داخل المقياس

وللتحقق من صدق البناء للمقياس، تم تطبيقه على أفراد عينة استطلاعية، بلغ عددهم (٢٠)

طالبا وطالبة من خارج عينة الدراسة.

د. ثبات المقياس:

بعد تطبيق المقياس تجريبيا على المجموعة الاستطلاعية المكونة من (٢٠) طالبا وطالبة، وبعد رصد درجات المقياس تم حساب معامل الثبات للاختبار باستخدام معامل (كرونباخ ألفا)، وكان معامل الثبات (0.93) مما يدل على أن المقياس يتسم بدرجة من الثبات، وبحساب معاملات التمييز تبين أن المقياس بحاجة الي مجموعة تعديلات وأصبح في صورته النهائية مقسم الي ٥ محاور فرعية لكل محور ٨ بنود، وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) عبارة. انظر الملحق (٥).

إجراءات التطبيق:

التأكد من تكافؤ المجموعتين:

أ. التكافؤ لاستخدام بيئة الواقع المعزز:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لنتائج المجموعتين في الاختبار القبلي، والجدول (٥) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٥): نتائج اختبارات للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في تحصيل الدراسات الاجتماعية في التطبيق القبلي للاختبار

المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التجريبية	35	12.69	4.078	68	-1.752	.084
الضابطة	35	14.40	4.110			

يتضح من نتائج اختبار (ت) في الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات الطلبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي، وهذا يشير إلى تكافؤ

المجموعتين في الاختبار التحصيلي لمادة الدراسات الاجتماعية، فعلى الرغم من وجود فرق ظاهري بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين في التطبيق القبلي، إلا أن اختبار (ت) لعينتين مستقلتين أظهر أن مستوى الدلالة بلغ (٠.٠٨٤)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وبالتالي تحقق التكافؤ بينهما.

ب. التكافؤ لتطبيق مقياس الدافعية:

للتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لنتائج المجموعتين في التطبيق القبلي للمقياس، والجدول (٦) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (٦): نتائج اختبارات للفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد

المجموعتين التجريبية والضابطة في الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية في التطبيق القبلي

للمقياس

البعد	المجموعة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	المتوسط من 5	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أولاً: الدافعية الداخلية	التجريبية	35	17.34	2.17	7.542	68	-	.063
	الضابطة	35	14.49	1.81	4.835	68	1.887	
ثانياً: الدافعية الخارجية	التجريبية	35	17.11	2.14	7.328	68	-	.059
	الضابطة	35	14.26	1.78	4.901	68	1.917	
ثالثاً: الثقة في القدرة على التعلم	التجريبية	35	17.34	2.17	7.542	68	-	.063
	الضابطة	35	14.49	1.81	4.835	68	1.887	
رابعاً: الاستمتاع بالتعلم باستخدام التكنولوجيا	التجريبية	35	17.43	2.18	7.469	68	-	.187
	الضابطة	35	15.40	1.93	5.036	68	1.332	
خامساً: المثابرة والاستمرار في تعلم الدراسات الاجتماعية	التجريبية	35	17.20	2.15	7.634	68	-	.188
	الضابطة	35	15.17	1.90	4.811	68	1.330	
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	35	156.71	-	65.976	68	-	.055
	الضابطة	35	131.09	-	40.842	68	1.954	

يتضح من نتائج اختبار (ت) في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات الطلبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي، وهذا يشير إلى تكافؤ

المجموعتين في الدافعية.

إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة وفقاً للخطوات والإجراءات التالية لتحقيق أهدافها:

أولاً: المرحلة التمهيدية (التخطيط والإعداد)

١. تحديد المادة العلمية: تم اختيار وحدة من منهج الدراسات الاجتماعية لطلبة الصف السادس

بسلطنة عمان، وتحليل محتواها لتحديد المفاهيم والمهارات المناسبة لدمج تقنية الواقع المعزز.

٢. إعداد المادة التعليمية: تصميم بيئة التعلم القائمة على الواقع المعزز (اختيار التطبيقات

المناسبة، تجهيز الصور والعلامات "Markers" التي تظهر المحتوى ثلاثي الأبعاد).

٣. بناء أدوات الدراسة:

- إعداد اختبار التحصيل الدراسي (بناءً على جدول المواصفات).

- إعداد مقياس الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية.

٤. تحكيم الأدوات والمادة: عرض الأدوات والبيئة التعليمية على مجموعة من المحكمين

المختصين للتأكد من صدقها وملاءمتها للمستوى العمري.

ثانياً: المرحلة الميدانية (التطبيق)

١. اختيار العينة: تحديد المجموعتين (التجريبية والضابطة) من طلبة الصف السادس، والتأكد

من تكافؤهما إحصائياً في التحصيل القبلي والدافعية.

٢. التطبيق القبلي: تطبيق اختبار التحصيل ومقياس الدافعية على المجموعتين قبل البدء

بالتدريس لضمان نقطة انطلاق موحدة.

٣. تنفيذ المعالجة التجريبية:

- المجموعة التجريبية: دراسة المحتوى باستخدام بيئة الواقع المعزز، حيث يتفاعل الطلاب

مع النماذج الثلاثية الأبعاد والخرائط التفاعلية.

• **المجموعة الضابطة:** دراسة نفس المحتوى باستخدام الطريقة الاعتيادية المتبعة في المدارس.

٤. **التطبيق البعدي:** بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المقررة، تم إعادة تطبيق اختبار التحصيل

ومقياس الدافعية على المجموعتين لرصد التطور الحادث.

ثالثاً: مرحلة المعالجة الإحصائية والنتائج

١. **جمع البيانات:** رصد درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي وتنظيمها في جداول.

٢. **التحليل الإحصائي:** استخدام برنامج (SPSS) لتحليل البيانات (مثل اختبار (ت) لعينتين

مستقلتين) لمعرفة الفروق بين المجموعتين.

٣. **استخلاص النتائج:** مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة وتقديم التوصيات والمقترحات.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples t-test): لاختبار دلالة الفروق بين

متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لكل من التحصيل

والدافعية، ومعرفة أثر استخدام تطبيقات الواقع المعزز مقارنة بالطريقة التقليدية.

- اختبار (ت) للعينات المرتبطة (Paired Samples t-test): للمقارنة بين متوسط درجات كل

مجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لقياس مدى التحسن داخل كل مجموعة بعد

تنفيذ البرنامج التعليمي.

- معامل الثبات (ألفا كرونباخ): لقياس ثبات مقياس الدافعية، والتأكد من اتساق فقراته الداخلية.

- حساب حجم الأثر (Effect Size): لتقدير قوة تأثير التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز

على كل من التحصيل والدافعية، وتحديد مدى فاعلية البرنامج التعليمي المستخدم.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشتها
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها
- ملخص النتائج
- التوصيات
- المقترحات

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضًا لنتائج تطبيق أدوات هذه الدراسة، والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام بيئة الواقع المعزز في تنمية التحصيل والدافعية نحو الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس، كما يتناول تفسيرًا للنتائج التي تم التوصل إليها، والإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

نص السؤال الأول على "ما أثر استخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية تحصيل الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية؟"

فبعد الانتهاء من تدريس مادة الدراسات الاجتماعية طبق الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية على المجموعتين التجريبية والضابطة، والتأكد أن العينة تتوزع توزيعاً طبيعياً باستخدام (kolomgrove smimov)، وأظهرت النتيجة أن العينة تتوزع توزيعاً طبيعياً حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٠٩٥)، وللتعرف على الفروق بين درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة في المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية، وإجراء اختبار (ت) للمجموعات المترابطة (Paired Sample T-test)، للمقارنة بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي المهارات التفكير الإبداعي للمجموعة التجريبية، إضافة إلى ذلك تم حساب مربع إيتا (η^2) وفقاً لتصنيف كوهين لحساب حجم الأثر الموضح في الجدول رقم (٧)، والجدول رقم (٨) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٧): قيمة حجم الأثر ووصفها

حجم الأثر			الأداة المستخدمة
$\eta^2 > 0.14$	$0.006 \leq \eta^2 \leq 0.14$	$\eta^2 < 0.06$	مربع إيتا η^2
مرتفع	متوسط	منخفض	

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية (ن=70)، ودلالة حجم الأثر

الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
القبلي	12.69	4.110	-3.416	34	.002	0.256	
البعدي	15.94	4.537					

يتضح من الجدول رقم (٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.5$) لصالح درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، حيث تشير النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي بلغ (14.40)، وبانحراف معياري قدره (4.110)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (15.94)، وبانحراف معياري قدره (4.537)، أي أن هناك فروق ظاهرية بين متوسطات التطبيقين القبلي والبعدي بلغ (1.54)، ولمعرفة أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية نحو الدراسات الاجتماعية، تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (η^2)، وقد بلغ (0.256)، وهذا يدل أن نسبة (25%) تقريبا من التباين في أداء الطلبة في القياسين القبلي والبعدي، يعود إلى استخدام تطبيقات الواقع المعزز، وتبعاً لذلك رفضت الفرضية الصفرية السابقة، أي أن التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز يؤدي إلى تحسن في مستوى أداء الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية.

مناقشة النتائج: يمكن عزو النتيجة التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية إلى طبيعة بيئة التعلم القائمة على تطبيقات الواقع المعزز، التي وفّرت

خبرات تعلم تفاعلية غنية، وأسهمت في تحويل المحتوى المجرد إلى خبرات بصرية وواقعية محسوسة، فقد أتاح الواقع المعزز للطلبة فرصة التفاعل المباشر مع المفاهيم الجغرافية مثل الخرائط والرموز والمكونات المكانية في بيئة ثلاثية الأبعاد، الأمر الذي ساعد على تعزيز الفهم العميق للمحتوى وتقليل صعوبات التعلم المرتبطة بالشرح التقليدي، وهو ما انعكس إيجاباً على مستوى التحصيل الدراسي في التطبيق البعدي.

كما تُعزى هذه النتيجة إلى أن التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز ينسجم مع مبادئ نظرية التعلم البنائي، حيث يصبح الطالب محور العملية التعليمية، ويشارك بفاعلية في بناء معرفته من خلال الاستكشاف والتجريب والملاحظة، بدلاً من الاقتصار على التلقي السلبي، هذا النمط من التعلم النشط أسهم في زيادة تركيز الطلبة، وتحسين قدرتهم على الربط بين المفاهيم، واسترجاع المعلومات عند أداء الاختبار التحصيلي، مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي الذي سبق التعرض للتجربة التعليمية المعززة.

ويُعزى هذا التفسير ما أظهره حجم الأثر المرتفع نسبياً ($\eta^2 = 0.256$) والذي يشير إلى أن استخدام تطبيقات الواقع المعزز كان له دور جوهري في تفسير نسبة معتبرة من التباين في درجات التحصيل بين القياسين القبلي والبعدي، ويعني ذلك أن التحسن في أداء الطلبة لم يكن عارضاً أو ناتجاً عن الصدفة، بل يُعزى بدرجة كبيرة إلى فاعلية الأسلوب التدريسي المستخدم، وما تضمنه من أنشطة تفاعلية وأسئلة فورية ومهام تطبيقية عززت التعلم ذي المعنى.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغريب (٢٠٢٣) فعالية إدماج تقنيات الواقع المعزز في التعليم؛ حيث تتيح تقنية الواقع المعزز إمكانية اكتشاف الظواهر الطبيعية بتقنيات متطورة وعلى مستوى عالي من الدقة، وتساعد المتعلم على التفاعل مع الشخصيات والأحداث التاريخية والمشاركة فيها، وبالتالي استيعابها بشكل أَمَر، كما يسهم الواقع المعزز في تطوير المتعلمين من

ذوي الاحتياجات الخاصة عبر تقديم تجارب واقعية لهم ويزيد حماسهم اتجاه الدروس التفاعلية، وتساعد تقنية الواقع المعزز على تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي لدى المتعلمين وللتعرف على الفروق بين درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي، كما استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين أداء الطلبة في كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة، في الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية (ن = 70)، ودلالة حجم الأثر

الدرجة الكلية للاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
للتجريبية	التجريبية	35	15.94	4.537	-2.760	68	.007	0.101
	الضابطة	35	13.11	4.020				

يتضح من الجدول رقم (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) لصالح درجات المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (15.94)، وبانحراف معياري قدره (4.537)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (13.11)، وبانحراف معياري قدره (4.020)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية السابقة، وأن التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز له أثر في تحسن مستوى أداء الطلبة في الاختبار التحصيلي أكثر من التدريس بالطريقة الاعتيادية، ولحساب حجم هذا الأثر تم استخدام مربع إيتا (η^2)، وقد بلغ (0.101) وهذا يدل أن نسبة

(10%) تقريباً من التباين في أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة يعود إلى استخدام تطبيقات الواقع المعزز في التدريس.

مناقشة النتائج: يمكن عزو النتيجة التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية إلى فاعلية التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز مقارنة بالطريقة الاعتيادية، فقد وُفِّرت بيئة الواقع المعزز للمجموعة التجريبية محتوى تعليمياً تفاعلياً ثرياً، مكن الطلبة من التفاعل المباشر مع المفاهيم الجغرافية والخرائط والرموز بطريقة بصرية ثلاثية الأبعاد، الأمر الذي ساعدهم على تكوين تصورات ذهنية أدق للمحتوى الدراسي، وأسهم في تحسين الفهم والاستيعاب مقارنة بطلبة المجموعة الضابطة الذين تلقوا التدريس بالطريقة التقليدية المعتمدة على الشرح اللفظي والعرض الثنائي الأبعاد.

كما يُعزى هذا التفوق إلى أن تطبيقات الواقع المعزز ساعدت في زيادة مستوى اندماج الطلبة ودافعيتهم أثناء التعلم، من خلال الأنشطة التفاعلية والمهام التطبيقية التي شجعت على الاكتشاف والملاحظة والمشاركة النشطة داخل الموقف التعليمي، هذا التفاعل الإيجابي انعكس على قدرة طلبة المجموعة التجريبية على استرجاع المعلومات وتطبيقها في مواقف الاختبار التحصيلي، في حين افترقت الطريقة الاعتيادية إلى هذا المستوى من التفاعل، مما حدّ من فرص التعلم النشط لدى طلبة المجموعة الضابطة.

وتدعم هذه النتيجة قيمة حجم الأثر ($\eta^2 = 0.101$) والذي يشير إلى أن استخدام تطبيقات الواقع المعزز أسهم في تفسير نسبة ملحوظة من التباين في درجات التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي، ورغم أن حجم الأثر جاء في المستوى المتوسط، إلا أنه يعكس أثراً تعليمياً ذا دلالة تربوية، يؤكد أن الفروق في الأداء لا تعود إلى عوامل عشوائية، وإنما إلى

اختلاف أسلوب التدريس المستخدم، وما تضمنه من استراتيجيات حديثة قائمة على التفاعل البصري والرقمي.

وعليه، يمكن تفسير رفض الفرضية الصفريّة الثانية بأن التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز يُعد أكثر فاعلية من التدريس بالطريقة التقليدية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية، لما يوفره من بيئة تعليمية محفزة، قائمة على التعلم النشط، وربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي، وهو ما يتفق مع التوجهات التربوية الحديثة التي تؤكد أهمية توظيف التقنيات التعليمية في تحسين نواتج التعلم.

وهذا ما اتفق عليه العديد من الدراسات مثل دراسة (السعدون، ٢٠٢١)، ودراسة (العنزي، ٢٠٢٠) اللتين أكدتتا على فاعلية الواقع المعزز في رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم، ويعزو الباحث ذلك إلى أن تقنية الواقع المعزز عملت على تحويل المفاهيم الجغرافية والتاريخية المجردة في مادة الدراسات الاجتماعية إلى نماذج ثلاثية الأبعاد ملموسة، مما ساعد طلبة الصف السادس على استيعاب المعلومات المعقدة وتخزينها في الذاكرة طويلة المدى بشكل أفضل من الطريقة الاعتيادية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "إنداياتي وآخرون" (Indayati Et Al., 2024) أن لتقنيات الواقع البديل والواقع المعزز دوراً إيجابياً في تنمية الكفاءة الذاتية لدى الطلاب في تعليم العلوم، من خلال تعزيز التفاعل وزيادة ثقة الطلاب في قدراتهم الأكاديمية كما بينت النتائج تفوق تقنيات الواقع البديل والواقع المعزز على أساليب التدريس التقليدية في تحسين الكفاءة الذاتية وتعزيز مشاركة الطلاب في عملية التعلم، مع الإشارة إلى أن الواقع المعزز كان الأكثر تأثيراً.

وعليه، يمكن القول إن رفض الفرضية الصفريّة الأولى يُعدّ نتيجة منطقية لاستخدام بيئة تعليمية مبتكرة قائمة على الواقع المعزز، أسهمت في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة

الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية، من خلال تعزيز الفهم، وتنمية التفاعل، ورفع مستوى اندماج الطلبة في عملية التعلم، وهو ما يتسق مع نتائج العديد من الدراسات التربوية الحديثة التي أكدت فاعلية الواقع المعزز في تحسين نواتج التعلم الأكاديمي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "ماراهي-غوميز وآخرون" (Marrahi-Gomez Et Al., 2024) عن وجود مستويات مرتفعة من مواقف الطلاب الإيجابية تجاه دمج التكنولوجيا في تعلم اللغة، مما يعكس تقبلهم لاستخدامها في العملية التعليمية كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم القواعد النحوية والدافعية لدى طلاب التعليم الثانوي لصالح استخدام الواقع المعزز مقارنة بالطريقة التقليدية، مما يؤكد فاعليته في تحسين نواتج التعلم.

وبذلك ومن خلال النتائج السابقة فقد تم التحقق من خطأ الفرضية الأولى التي تنص على: لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين (الضابطة-التجريبية) في اختبار التحصيل الدراسي يعزى لمتغير طريقة التدريس (تطبيقات الواقع المُعزَّز/ التقليدي).

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على "ما أثر استخدام تطبيقات الواقع المُعزَّز في تنمية الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف السادس في مادة الدراسات الاجتماعية؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية، واستخدم اختبار (ت) للمجموعات المترابطة (Paired Sample test) للمقارنة بين متوسطات درجات الاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للمجموعة التجريبية، وحساب مربع إيتا (η^2) لمعرفة حجم الأثر، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (١٠): نتائج اختبار (ت) للعينات المترابطة للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي

والبعدي لمقياس الدافعية (ن=70)، ودلالة حجم الأثر

البعد	المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
أولاً: الدافعية الداخلية	القبلي	17.34	7.542	-	34	.000	0.385
	البعدي	20.69	7.561	4.614			
ثانياً: الدافعية الخارجية	القبلي	17.11	7.328	-	34	.000	0.358
	البعدي	20.23	7.833	4.352			
ثالثاً: الثقة في القدرة على التعلم	القبلي	17.34	7.542	-	34	.000	0.333
	البعدي	20.00	8.073	4.126			
رابعاً: الاستمتاع بالتعلم باستخدام التكنولوجيا	القبلي	17.43	7.469	-	34	.000	0.352
	البعدي	20.46	7.532	4.294			
خامساً: المثابرة والاستمرار في تعلم الدراسات الاجتماعية	القبلي	17.20	7.634	-	34	.000	0.382
	البعدي	21.14	8.222	4.586			
الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	156.71	65.976	-	34	.000	0.352
	البعدي	183.66	68.103	4.299			

يوضح الجدول رقم (١٠) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات

المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$)

لصالح درجات التطبيق البعدي، حيث تظهر النتائج أن المتوسط الحسابي الدرجات طلبة المجموعة

التجريبية في التطبيق القبلي بلغ (156.71)، وبانحراف معياري قدره (65.976)، بينما بلغ المتوسط

الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (183.66) وبانحراف معياري قدره

(68.103)، أي أن هناك فرقاً ظاهرياً بين متوسطات التطبيقين القبلي والبعدي بلغ (26.95)، ويتضح

نتيجة لذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.5$) في مقياس الدافعية لصالح

درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.000)، ولمعرفة أثر استخدام

تطبيقات الواقع المعزز على الدافعية، حسب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (η^2)، وقد بلغ (0.352)

وهو تأثير مرتفع وهذا يدل أن التباين في أداء الطلبة في القياسين القبلي والبعدي بنسبة (35%) يعود

إلى استخدام تطبيقات الواقع المعزز، وتبعاً لذلك رفضت الفرضية الصفرية السابقة، أي أن التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز يؤدي إلى تحسن كبير في الاتجاه نحو الدافعية.

مناقشة النتائج: يمكن عزو النتيجة التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية إلى طبيعة بيئة التعلم المعتمدة على تطبيقات الواقع المعزز، والتي أسهمت في إحداث تحول نوعي في خبرة التعلم المقدمة للطلبة، فقد وفّرت هذه التطبيقات بيئة تعليمية تفاعلية غنية بالمشيرات البصرية والأنشطة الرقمية، ما أدى إلى زيادة اهتمام الطلبة بالمحتوى الدراسي، وشعورهم بالمتعة والاستمتاع أثناء التعلم، وهو ما انعكس بوضوح على ارتفاع مستويات الدافعية لديهم في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي.

كما يُعزى هذا التحسن الملحوظ في الدافعية إلى أن استخدام الواقع المعزز أسهم في تعزيز الدافعية الداخلية والخارجية على حد سواء؛ إذ أتاح للطلبة فرصاً للتعلم الذاتي، والاستكشاف، واتخاذ القرار، والشعور بالإنجاز، مما عزز ثقتهم بقدرتهم على التعلم، ورفع مستوى المثابرة والاستمرار في أداء المهام التعليمية، وقد تجلّى ذلك في الارتفاع الواضح في متوسطات جميع أبعاد المقياس، ولا سيما بعدي الاستمتاع بالتعلم باستخدام التكنولوجيا والمثابرة في تعلم الدراسات الاجتماعية. وتدعم هذه النتيجة قيمة حجم الأثر المرتفع ($\eta^2 = 0.352$)، والتي تشير إلى أن نسبة كبيرة من التباين في درجات الدافعية بين التطبيقين القبلي والبعدي تعود إلى استخدام تطبيقات الواقع المعزز، ويعكس هذا الحجم المرتفع للأثر فاعلية عالية للتدخل التعليمي المستخدم، ويؤكد أن التحسن في دافعية الطلبة لم يكن نتيجة عوامل عرضية، وإنما ناتجاً مباشراً لطبيعة بيئة التعلم التفاعلية التي وفّرتها تطبيقات الواقع المعزز، وبناءً على ذلك، فإن رفض الفرضية الصفرية الثالثة يُعد نتيجة منطقية ومتسقة مع الأسس النظرية التي تؤكد دور التكنولوجيا التفاعلية في تعزيز دافعية المتعلمين.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة "شيارات" (Chaiyarat, 2024) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في الدافعية لدى طلاب المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق بين المجموعتين لصالح التجريبية، مما يؤكد فعالية التلعيب في تنمية الدافعية لدى طلاب الدراسات الاجتماعية.

وللتعرف على الفروق بين درجات الطلبة في مقياس الدافعية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية البعدي، كما استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-test)، بهدف التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق بين أداء الطلبة في كلتا المجموعتين التجريبية والضابطة، في مقياس الدافعية، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (١١): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق

لمقياس الدافعية (ن = 70)، ودلالة حجم الأثر

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر
أولاً: الدافعية الداخلية	التجريبية	35	20.69	7.561	-	68	.002	0.127
	الضابطة	35	15.54	6.050	3.142			
ثانياً: الدافعية الخارجية	التجريبية	35	20.23	7.833	-	68	.007	0.103
	الضابطة	35	15.54	6.050	2.801			
ثالثاً: الثقة في القدرة على التعلم	التجريبية	35	20.00	8.073	-	68	.011	0.091
	الضابطة	35	15.54	6.050	2.614			
رابعاً: الاستمتاع بالتعلم باستخدام التكنولوجيا	التجريبية	35	20.46	7.532	-	68	.014	0.085
	الضابطة	35	16.23	6.513	2.512			
خامساً: المثابرة والاستمرار في تعلم الدراسات الاجتماعية	التجريبية	35	21.14	8.222	-	68	.007	0.101
	الضابطة	35	16.23	6.513	2.772			
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	35	183.66	68.103	-	68	.007	0.104
	الضابطة	35	142.86	52.765	2.802			

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في مقياس الدافعية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) لصالح درجات المجموعة التجريبية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي (183.66)، وبانحراف معياري قدره (68.103)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي (142.86)، وبانحراف معياري قدره (52.765)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية السابقة، وأن التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز له أثر في تحسين مستوى أداء الطلبة في مقياس الدافعية أكثر من التدريس بالطريقة الاعتيادية، ولحساب حجم هذا الأثر تم استخدام مربع إيتا (η^2) ، وقد بلغ (0.104) وهذا يدل أن نسبة (10%) تقريبا من التباين في أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة يؤدي إلى تحسن كبير في الاتجاه نحو الدافعية.

مناقشة النتائج: يمكن تفسير وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية في ضوء اختلاف أسلوب التدريس المستخدم في كلتا المجموعتين، فقد أُتيحت لطلبة المجموعة التجريبية فرص تعلم قائمة على التفاعل والمشاركة النشطة من خلال تطبيقات الواقع المعزز، في حين اعتمد التدريس في المجموعة الضابطة على الأسلوب التقليدي، الذي يفتقر في الغالب إلى عناصر التشويق والتفاعل، مما حدّ من قدرته على تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم نحو التعلم.

كما يُعزى تفوق المجموعة التجريبية إلى أن بيئة الواقع المعزز أسهمت في تحقيق التعلم ذي المعنى، من خلال ربط المحتوى الدراسي بتجارب تعليمية محسوسة وقريبة من واقع الطلبة، الأمر الذي عزز إحساسهم بقيمة ما يتعلمونه، ورفع مستوى اندماجهم في الأنشطة التعليمية، هذا الاندماج انعكس على جميع أبعاد الدافعية، سواء الداخلية أو الخارجية، وأدى إلى تفوق واضح في المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.

وعلى الرغم من أن حجم الأثر ($\eta^2 = 0.104$) جاء في المستوى المتوسط، إلا أنه يشير إلى أثر تربوي مهم لتطبيقات الواقع المعزز في تحسين دافعية الطلبة للتعلم مقارنة بالطريقة الاعتيادية، ويؤكد ذلك أن الفروق بين المجموعتين لا تُعزى إلى الصدفة، وإنما إلى فاعلية أسلوب التدريس المستخدم، وما تضمنه من استراتيجيات تعليمية حديثة قائمة على التفاعل والتشويق. وبناءً عليه، تم رفض الفرضية الصفرية الرابعة، والتأكيد على أن التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز يُعد أكثر فاعلية في تنمية الدافعية نحو تعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس.

وهذا ما اتفق عليه العديد من الدراسات مثل دراسة (الشعيلي والهاشمي، ٢٠١٩) ودراسة (أبو غالي، ٢٠٢٢) اللتين أكدتا على فاعلية الواقع المعزز في تنمية الدافعية والانخراط الإيجابي في المادة العلمية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن بيئة الواقع المعزز وفرت عنصري الإبهار والتشويق، مما أخرج الطلبة من دور المتلقي السلبي إلى الدور النشط، وأدى ذلك إلى زيادة رغبتهم في استكشاف محتوى الدراسات الاجتماعية وشعورهم بالمتعة أثناء التعلم، وهو ما انعكس إيجاباً على درجاتهم في مقياس الدافعية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المزيني (٢٠٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي للتحصيل الدراسي للوحدة الخامسة من مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية استراتيجية التدريس في تنمية التحصيل الدراسي، حيث أن السرد القصصي لديه القدرة على جذب انتباه الطلبة ويبقى أثرها فترة زمنية طويلة كما انها تساهم في تيسير فهم المفاهيم المعقدة وتعزيز الفهم.

وبذلك ومن خلال النتائج السابقة فقد تم التحقق من خطأ الفرضية الثانية التي تنص على:

لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة

المجموعتين (الضابطة-التجريبية) في مقياس الدافعية نحو الدراسات الاجتماعية يعزي لمتغير طريقة التدريس (تطبيقات الواقع المُعزَّز / التقليدي).

ملخص نتائج الدراسة:

بناء على ما سبق، يمكن تلخيص ما توصلت إليه الدراسة الحالية في النتائج التالية:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي في الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية عند

مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.5$) لصالح درجات التطبيق البعدي.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي في مادة الدراسات الاجتماعية عند مستوى الدلالة

($\alpha = 0.5$) لصالح درجات المجموعة التجريبية.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي على مقياس الدافعية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) لصالح درجات التطبيق

البعدي.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في

التطبيق البعدي في مقياس الدافعية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.5$) لصالح درجات المجموعة

التجريبية.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

١. تعميم استخدام تطبيقات الواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية لما لها من أثر

إيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

٢. تعميم استخدام تطبيقات الواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية؛ لما لها من أثر إيجابي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

٣. تهيئة البيئة المدرسية بالتجهيزات التقنية اللازمة لدعم استخدام تطبيقات الواقع المعزز داخل الصفوف الدراسية .

٤. تطوير محتوى تعليمي رقمي معزز يتوافق مع موضوعات الدراسات الاجتماعية ويخدم أهداف المنهج الدراسي.

٥. تضمين استراتيجيات التدريس باستخدام الواقع المعزز في أدلة المعلمين لتسهيل تطبيقها داخل الصف.

المقترحات:

بناء على نتائج هذه الدراسة وتوصياتها، يمكن تقديم بعض المقترحات لإجراء الدراسات التالية:

١. فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الواقع المعزز في تحسين الفهم المفاهيمي للمفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢. مقارنة فاعلية الواقع المعزز والتدريس التقليدي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الأساسي.

٣. دور الواقع المعزز في تعزيز الدافعية الداخلية والخارجية لدى المتعلمين في مادة الدراسات الاجتماعية.

٤. فاعلية بيئات التعلم الذكية القائمة على الواقع المعزز في تحسين جودة التعلم المدرسي.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، عصام محمد سيد. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع المُعزَّز لعلاج صعوبات تعلم

الكيمياء وتنمية الدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. *المجلة المصرية للتربية*

العلمية، ٢٣ (٢)، ١٣٣-٢٤٦.

أبو ثنتين، نواف رفاع. (٢٠٢٢). أثر تدريس العلوم بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية للتعلم

والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة بمحافظة عفيف. *مجلة*

الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٣٠ (٣)، ٥٢٠-٥٤٩.

الجزار، عبد اللطيف الصفي علي؛ عوني، عبير حسين؛ شومان، رحاب أحمد منير عبد الله.

(٢٠٢٤). تصميم نمطي الإبحار "الخطي-الشبكي" ببيئة الواقع المعزز وفاعليتهما في تنمية

التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الإعدادية. *المجلة المصرية للدراسات*

المتخصصة، (٤١)، ١١٦٦-١٢٦٦.

الحارثي، عبد الرحمن محمد هديان؛ المولد، حمزة زكريا عبد الله. (٢٠٢٥). دراسة مقترحة قائمة

على تطبيقات الواقع المعزز لتنمية مهارات التصور البصري المكاني لبعض المناطق

السياحية والدينية في المملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية بالقزاقيق*، ٤٠ (١٤٦)،

٢١٥-٢٨٣.

حجاج، محمد عبد الحميد. (٢٠٢٠). أثر استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز "الكروت الذكية" على

مهارة رسم المانيكان بالأوضاع المختلفة واتجاه طلاب قسم الملابس والنسيج. *مجلة البحوث*

في مجالات التربية النوعية، ٦ (٣١)، ٤٣١-٤٨٧.

حدادو، فطيمة. (٢٠٢٥). جودة الحياة المدرسية وتأثيرها على التحصيل الدراسي: دراسة ميدانية على بعض مدارس التعليم الابتدائي في دائرة حد صحاري. *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، ١١ (١)، ٦٩٣-٧١٥.

الحديب، سارة بنت مسعود. (٢٠٢٥). مستوى دافعية التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الخرج. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (٥٥)، ١٤٥-١٥٨.

الحراصي، سيف بن درويش بن سعد؛ إبراهيم، ميكائيل. (٢٠١٩). أبعاد الذكاء العاطفي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لمادة الدراسات الاجتماعية لطلبة محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٣ (١)، ١٣٧-١٥٩.

حسانين، رؤيات أحمد. (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية المشروعات الإلكترونية في بيئة الواقع المُعزَّز لتنمية مهارات البرمجة والدافعية للإنجاز لدى طلاب مدارس التكنولوجيا والرياضيات. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٩٣ (٩٣)، ١١٢٤-١٠٨١.

حسن، سمير ياسين؛ صالح، صافي عمال. (٢٠٢٥). دافعية التعلم لدى طلبة الجامعة. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، (٤)، ١٠٧٥-١٠٩٧.

الحضرمي، أحمد بن سعيد؛ المعولية، رزان بنت بدر؛ الشهومية، ضياء بنت شهم. (٢٠٢١). تجربة وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، ١٠ (٤)، ٥٥-٨٦.

الخولي، عبادة أحمد عبادة؛ أحمد، نورا حسين محمد؛ عبد الحميد، عبد العزيز طلبة. (٢٠٢٠). التفاعل بين نمط العرض في بيئة الواقع المُعزَّز وأسلوب التعلم وأثره على الانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢٦، ٨٨-١٢٧.

الدغمي، رولا عبد الرحمن. (٢٠٢٣). متطلبات استخدام تقنية الواقع المُعزَّز في تعليم التلميذات

الموهوبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمات بمنطقة الجوف. *مجلة التربية*

الخاصة والتأهيل، ١٦ (٢)، ٣١٠-٢٨١.

الراسبية، أمينة بنت راشد. (٢٠٢١). آليات تطوير التعليم والتعلم في سلطنة عمان وفق متطلبات

الثورة الصناعية الرابعة. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٨ (٤٥)، ٣٠٩-٣٣٤.

رحمون، أمينة. (٢٠٢٤). أثر الدافعية للإنجاز الأكاديمي على الرضا عن التخصص لدى طلبة

الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة. *دراسات إنسانية واجتماعية*، ١٣ (٢)، ٣٠٨-

٢٩٥.

الرواشدة، أحمد أيوب. (٢٠٢٤). القدرة التنبؤية للكمالية في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموهوبين

في مدرسة اليوبيل. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١٧ (٦١.١)، ١٠٥-٦٩.

الزهراني، ابتسام دغسان. (٢٠٢١). واقع استخدام تقنية الواقع المُعزَّز في تعليم الدراسات الاجتماعية.

المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٦٣ (١)، ٨٠-٥٧.

السعداوي، رانيا عبد الفتاح محمد. (٢٠٢٤). أنشطة إثرائية مقترحة قائمة على نظرية المرونة المعرفية

(CFT) لعلاج صعوبات تعلم الكيمياء باللغة الإنجليزية وتنمية الدافعية لدى طلاب المدارس

الثانوية الرسمية للغات. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢٥ (٣)، ٤٠٢-٣١١.

سعيد، سعد محمد إمام سعيد. (٢٠٢٠). نمطان لتقديم التوجيه (صورة/فيديو) في بيئة الواقع المُعزَّز

وأسلوب التعلم (فردى/جماعى) على تنمية مهارات إنتاج الأشكال ثلاثية الأبعاد لدى طلاب

الدراسات العليا. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٧٩ (٧٩)، ٤٥١-٣٥٨.

السيد، فائزة أحمد؛ إبراهيم، جمال حسن السيد؛ حامد، نادي شعبان. (٢٠١٩). استخدام التعلم الممتع

في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة

كلية التربية أسيوط، ٤١ (٧)، ١٣٣ - ١٧٤.

أبو شاهين، مصطفى شاهين؛ منصور، رغداء مالك. (٢٠٢٢). أثر نموذج أدي وشاير في دافعية

تلاميذ الصف الخامس الأساسي للإنجاز في الدراسات الاجتماعية: دراسة شبه تجريبية في

مدينة القدموس. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٣٨ (٤)، ٧٨-١١١.

الشطي، صفناز علي؛ الرئيس، منى أسعد. (٢٠٢٤). فاعلية تقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية

نحو التعلم والتحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف التاسع بدولة

الكويت. مجلة كلية التربية، ١٢٦ (١)، ٤٢٩-٤٥٣.

الشمري، مريم نايف حماد عذال خلف. (٢٠٢٤). برنامج قائم على الواقع المعزز في تدريس الدراسات

الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم العميق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت. مجلة كلية

التربية بالمنصورة، ١٢٧ (٣)، ١٤٤١-١٤٥٨.

شيهوب، نصيرة؛ بوزيان، نصر الدين. (٢٠٢٤). دور القنوات الفضائية الجزائرية في تعزيز قيمتي

"الثقة بالنفس والدافعية للإنجاز": دراسة وصفية تحليلية لبرنامج "طبيبك النفسي" في قناة

الجزائر N1. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٠ (١)، ٢٦٤-٢٣٢.

صالح، حياة يسين كودي؛ ابن عوف، حاج شريف محمد حسين. (٢٠٢٥). الدافعية للتعلم والتحصيل

الدراسي وعلاقتها بالأزمة الاقتصادية. مجلة جامعة دنقلا للبحوث العلمية، ١٤ (٢٨)، ٥٦-

٦٧.

الصائغ، آمنة حاتم عبد الواحد حسون. (٢٠٢٦). الكفايات التكنولوجية لدى معلمي مادة الاجتماعيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلامذتهم. *مجلة جامعة بابل-العلوم الإنسانية*، ٣٤ (٢)، ٢٣٢-٢٥١.

عبد الله، بسمه حسين. (٢٠٢٤). فاعلية نموذج التركيز على المهام لتنمية الدافعية للإنجاز لأبناء المطلقات. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية*، ١٩ (٣)، ٣٣-٦٦.

عبد الوهاب، محمد محمود؛ صالح، شعيب جمال محمد. (٢٠٢٠). العلاقة بين تكنولوجيا الواقع المُعزَّز وأسلوب التعلم في البيئات الافتراضية وأثرهما في تنمية مهارات استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني والتدفق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ١٠٩ (٣)، ١٢١١-١١٤١.

علام، عباس راغب أحمد؛ سالم، محمد؛ شحاته، يحيى سعد محمد محمود. (٢٠٢٤). فاعلية تقنية الواقع المُعزَّز في تنمية مهارات اتخاذ القرار في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية*، ٤٦ (٤٦)، ٤٢٠-٣٩٤.

عيد، يوسف محمد. (٢٠٢٤). الفروق بين الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات دراسياً في الدافعية للإنجاز والقابلية للتعلم الذاتي. *مجلة العلوم الاجتماعية*، ٥٢ (١)، ١٩٠-٢١٧.

الغانمي، سامي مسلم؛ صيرفي، هاشم زين العابدين؛ فلاته، أحمد بن محمد بن إبراهيم. (٢٠٢٤). متطلبات تطبيق أدوات الواقع المُعزَّز في تعليم مادة الرياضيات للمرحلة المتوسطة من وجهة نظر الخبراء والمختصين. *مجلة كلية التربية-جامعة الإسكندرية*، ٣٤ (٣)، ٢٥٣-٢٢٧.

الغريب، شيماء. (٢٠٢٣). فاعلية إدماج الواقع المعزز في العملية التعليمية مراجعة الأدبيات السابقة بين سنتي ٢٠١٩ و ٢٠٢١. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٧ (٦)، ٢٤-٤٢.

فرحات، طاهر عبد الله أحمد؛ سوريال، زكريا عبدالمسيح كامل. (٢٠٢٣). فاعلية التعلم المدمج

القائم على الواقع المُعزَّز بأنشطة التعلم المصغر في تنمية مهارات حل المشكلات الهندسية

والانخراط في مهام التعلم لدى التلاميذ ذوي فرط النشاط وقصور الانتباه بالمرحلة الإعدادية.

مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٤٩٠ (١)، ١٢٣-٤٢٩.

الفزازي، محمد. (٢٠٢٦). آثار التفاعل والانضباط في المواد المدرسة على التحصيل الدراسي: دراسة

سوسيولوجية لتمثلات وخطابات أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي بالريف الأوسط "شمال

المغرب". مجلة ابن خلدون للدراسات القانونية والاقتصادية والاجتماعية، (١٤)، ٤٠-٦٣.

القني، عبد الباسط. (٢٠٢٠). دافعية التعلم ودافعية الإنجاز: مفهوم وأساسيات. مجلة الباحث في

العلوم الانسانية والاجتماعية، ١٢ (٢)، ١٩٣-٢٠٤.

كساسبة، شمسية علي حمد. (٢٠٢٤). درجة استخدام معلمي الفيزياء تكنولوجيا الواقع المعزز في

تدريس المفاهيم الفيزيائية لدى الطلبة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني،

(١٩)، ٥٧-٧٠.

المجعية، عائشة بنت عبد الله بن محمد. (٢٠١٩). أثر استخدام طريقة الاستكشاف في التحصيل

الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لطالبات الصف العاشر الأساسي ودافعتيهن نحو

تعلم المادة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى، عمان.

محمد، إيمان زكي موسى. (٢٠٢٠). تطوير بيئة ويب تكيفية وفقا لنموذج هيرمان وتحليلات التعلم

وأثرها في تنمية مهارات انتاج تطبيقات الواقع المُعزَّز وعمق التعلم لدى طلاب تكنولوجيا

التعليم بكلية التربية النوعية. تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، ٤٣ (٢)، ١-١٤٤.

- محمود، عبد الرحيم سيد عبد الرحيم؛ إبراهيم، عبد الحميد محمد محمد. (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على ادوات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التدريس الرقمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية. *مجلة التربية*، ٣ (٢٠٤)، ٨٩٨-٩٣٩.
- مختار، أم سلمة بخيت؛ أبكر، علي موسى. (٢٠٢٥). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات: دراسة ميدانية على طلاب جامعات الشرق-السودان ٢٠٢٥ م. *مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية*، (٣١)، ١٢٣-١٤٦.
- المخمرى، سعيد راشد أحمد. (٢٠٢١). أثر توظيف رواية القصة الرقمية على دافعية التعلم لدى طلاب الحلقة الثانية في مادة الدراسات الاجتماعية: دراسة ميدانية في سلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥ (٣٨)، ١١٨-١٣٩.
- مرعي، هيام عبدالعال محمد إبراهيم؛ خليل، حنان محمد السيد. (٢٠٢٣). برنامج تعليمي قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية استيعاب المفاهيم الفقهية والدافعية نحو تعلمها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى. *مجلة التربية*، ٥ (١٩٨)، ٤٤٧-٥٢٦.
- المزيني، مريم فهد عبد العزيز (٢٠٢٥). أثر تدريس مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام استراتيجية السرد القصص في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٩ (٥٤)، ٣٢٥ - ٣٤٢.
- المسروري، فهد بن سالم بن سيف. (٢٠٢٤). درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، ٣ (٦)، ١-١٨.

منير، عباس؛ عزيزة، عيسى. (٢٠٢٤). الدافعية للإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية بولاية عين الدفلى). *دفا تر البحوث العلمية*، ١٢ (١)، ١٨٩-٢١٠.

النجار، نور بنت أحمد؛ اليحيائي، عبد الله خلفان فريش. (٢٠٢٣). معوقات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية في سلطنة عمان. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ٣٩ (٦)، ٧٦-١٠٥.

النصري، سليمة بنت عيد بن إسماعيل؛ المفرجي، خليفة بن علي بن موسى. (٢٠٢٢). مستوى جاهزية مدارس سلطنة عُمان لتوظيف التقنيات الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ١١ (٦)، ١٢٥٣-١٢٧١.

وادي، أكرم سعدي. (٢٠٢٠). عوامل تدني التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس. *المجلة العربية للنشر العلمي*، ١٨ (٢)، ٥١٢-٥٤٠.

وزارة التعليم. (٢٠٢٦). سلطنة عمان لديها بنية اتصالات أساسية جيدة تدعم تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لكافة القطاعات المختلفة، منها: قطاع التعليم. تم الدخول على الموقع بتاريخ: ١٨-

٢٠٢٦م، المتاح على الرابط التالي:

. <https://home.moe.gov.om/region/dakhlia/topics/1/show/8677>

وزارة التعليم. (٢٠٢٦). نظام التعليم في سلطنة عمان. تم الدخول على الموقع بتاريخ: ١٨-٥-

٢٠٢٦م، المتاح على الرابط التالي: <https://home.moe.gov.om/pages/6/show/12>

اليامي، شروق مسلي صالح. (٢٠٢٣). اتجاهات طالبات الماجستير في برنامج تقنيات التعليم بجامعة نجران نحو استخدام تقنية الواقع المُعزَّز. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٧ (٢٥)، ٦٣-٥٠.

يوسف، ريمون اليغاز رشيدى؛ بلال، إلهام عبد الحميد فرج؛ تمام، شادية عبد الحليم. (٢٠٢٣). برنامج تدريسي مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية: تصور مقترح. *المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية*، (٢١)، ١-٢٠.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Almufarreh, A. (2023). Exploring The Potential Of Mixed Reality In Enhancing Student Learning Experience And Academic Performance: An Empirical Study. *Systems*, 11(6), 292.
- Anwer, F. (2019). Activity-Based Teaching, Student Motivation and Academic Achievement. *Journal of Education and Educational Development*, 6(1), 154–170.
- Azzahra, N., & Herman, T. (2022). Students'learning Obstacles In Social Arithmetic. *Aksioma: Jurnal Program Studi Pendidikan Matematika*, 11(1), 187-200.
- Bayır, Ö. G. (2018). Problems And Solutions In Achieving Learning Outcomes Of The 4th Grade Social Studies Curriculum. *Uluslararası Eğitim Programları Ve Öğretim Çalışmaları Dergisi*, 8(2), 209-232.
- Børhaug, K., & Borgund, S. (2018). Student Motivation For Social Studies--Existential Exploration Or Critical Engagement. *Journal Of Social Science Education*, 17(4), 102-115.
- Boström, L., & Bostedt, G. (2020). What About Study Motivation? Students And Teachers' Perspectives On What Affects Study Motivation. *International Journal Of Learning, Teaching And Educational Research*, 19(8), 40-59.

- Briones, S. K. F., Dagamac, R. J. R., David, J. D., & Landerio, C. A. B. (2022). Factors Affecting The Students' Scholastic Performance: A Survey Study. *Indonesian Journal Of Educational Research And Technology*, 2(2), 97-102.
- Bunyuen, N., Premthaisong, S., & Chaipidech, P. (2024, November). Enhancing Health Education And Learning Motivation In Primary Students Through Augmented Reality And Game-Based Learning: A Case Study. In *International Conference On Computers In Education*.
- Bursa, S., & Kose, T. C. (2020). The Effect Of Flipped Classroom Practices On Students'academic Achievement And Responsibility Levels In Social Studies Course. *Turkish Online Journal Of Distance Education*, 21(4), 143-159.
- Cao, W., & Yu, Z. (2023). Retracted Article: The Impact Of Augmented Reality On Student Attitudes, Motivation, And Learning Achievements—A Meta-Analysis (2016–2023). *Humanities And Social Sciences Communications*, 10 (1)., 1-12.
- Cetintav, G., & Yilmaz, R. (2023). The Effect Of Augmented Reality Technology On Middle School Students' Mathematic Academic Achievement, Self-Regulated Learning Skills, And Motivation. *Journal Of Educational Computing Research*, 61 (7)., 1483-1504.
- Chaiyarat, K. (2024). Enhancing creative problem solving and learning motivation in social studies classrooms with gamified cooperative learning. *Thinking Skills and Creativity*, 54, 101–616.
- Dai, X., Wen, Z., Jiang, J., Liu, H., & Zhang, Y. (2025). How students use AI feedback matters: Experimental evidence on physics achievement and autonomy. *arXiv preprint arXiv:2505.08672*.
- Demir, Y. (2022). Review Of The Social Studies Course Academic Achievements Of Middle School Students In The Context Of Behavioral Grades. *Journal For The Education Of Gifted Young Scientists*, 10(3), 487-502.
- Duke, N. K., Halvorsen, A.-L., Strachan, S. L., Kim, J., & Konstantopoulos, S. (2021). Putting PjBL to the test: The impact of project-based learning on second graders' social studies and literacy learning and motivation in low-SES school settings. *American Educational Research Journal*, 58(1), 160–200.
- Efriza, R., Caska, C., & Makhdalena, M. (2020). Analysis Of Factors Affecting Student Learning Achievement Of Social Sciences Subjects In Muhammadiyah Middle School Rokan Hulu Regency. *Journal Of Educational Sciences*, 4(3), 529- 540.

- Essien, E. E., Essien, C. K., Unimna, F. A., & Effiom, J. E. (2020). Family Stability And Social Studies Students' Academic Achievement In Tertiary Institutions In Cross River State, Nigeria: Implications For Adult Environmental Education. *European Journal Of Social Sciences*, 59(2), 138-148.
- Faiz, M., & Avcı, E. K. (2020). Academic Motivation Levels Of Secondary School Students And Their Attitudes Towards A Social Studies Course. *Review Of International Geographical Education Online*, 10(2), 156-185.
- Farotimi, G., & Yara, P. O. (2020). Teachers-Related Factors As Determinants Of Students' Academic Achievement In Social Studies In South-West, Nigeria. *A Journal Of Social Inclusion And Educational Advancement*, 212-252.
- Firdaus, A. (2019). Factors Affecting Students Motivation To Learn In School: A Qualitative Study Of School Management. *International Journal Of Scientific & Engineering Research*, 10(12), 206-211.
- Hasanah, M., & Ningsih, C. (2022). Implementation Of Creative Learning Methods Increase Student Learning Motivation In Social Studies Subjects. *Indonesian Journal Of Education (Injoe)*, 2(1), 55-62.
- Hernawati, M. (2024). The Influence Of Teachers' Professional Competence On Student Learning Outcomes In Social Science Education Subjects. *International Journal Of Social Sciences And Humanities*, 2(3), 81-88.
- Indayati, T., Rahayu, W., & Karinsa, H. (2024). Alternate Reality Game And Augmented Reality: Do They Complement In Promoting Students' Self-Efficacy For Science Learning. *Jurnal Pendidikan MIPA*, 25 (3), 1329-1346.
- İşçi, T. G. (2023). The Effect Of The Use Of The Flipped Learning Model In The Social Studies Course On The Students' Academic Success And Higher-Order Thinking Skills. *International E-Journal Of Educational Studies*, 7(13), 46-64.
- Kharis, N., Namatsi, B. A., & Sengai, W. (2023). Teachers' Efforts To Overcome Barriers To Integrated Social Studies Learning At Junior High School. *Indonesian Journal Of Education Research (Ijoer)*, 4(5), 107-112.
- Kiliçoğlu, G. (2018). Study On The Relationship Between Social Studies Course Self-Efficacy And Motivation Levels Of Secondary School Students. *Universal Journal Of Educational Research*, 6(8), 1743-1748.
- Lloyd, Z. T., Kim, D., Cox, J. T., Doepker, G. M., & Downey, S. E. (2022). Using The Annotating Strategy To Improve Students' Academic Achievement In Social Studies. *Journal Of Research In Innovative Teaching & Learning*, 15(2), 218-231.

- Marrahi-Gomez, V., & Belda-Medina, J. (2024, May). Assessing The Effect Of Augmented Reality On English Language Learning And Student Motivation In Secondary Education. In *Frontiers In Education* (Vol. 9, P. 1359692). Frontiers Media SA.
- Naz, S., Rasheed, T., & Rasheed, S. (2022). Investigating Factors Of Social Behaviour Affecting Students' motivation And Learning Achievement. *Journal Of The Research Society Of Pakistan*, 59(2), 60- 70.
- Ozcan, M. (2021). Factors Affecting Students' Academic Achievement According To The Teachers' Opinion. *Education Reform Journal*, 6(1), 1-18.
- Özeren, S., & Top, E. (2023). The Effects Of Augmented Reality Applications On The Academic Achievement And Motivation Of Secondary School Students. *Malaysian Online Journal Of Educational Technology*, 11 (1)., 25-40.
- Pranahadi, T. Y., Yani, I., & Nefosano, H. (2024). The Use Of Augmented Reality (AR). Media To Enhance Student Motivation Learning. *Jurnal BIOEDUIN*, 14 (1)., 30-37.
- Prastuti, A. E., Sarmini, S., & Purnomo, N. H. (2020). Implementation Of Contextual Teaching And Learning Social Sciences Subjects To Increase Motivation And Learning Achievement. *The Indonesian Journal Of Social Studies*, 3(2), 67-73.
- Rohmani, R., Azzahra, F., & Dewi, N. A. K. (2024). Analysis Of The Effectiveness Of Using Augmented Reality (AR). On Science Learning In Elementary Schools: A Systematic Literature Review. *Journal Of Psychology And Instruction*, 8 (3). 141-149.
- Sakar, C. (2021). Educational And Sociological Factors Influencing Students' Academic Achievements: The United States Of America Example. *International Journal Of Education And Language*, 1, 2, 12-21.
- Şener, N. (2021). The Relationship Between Primary School Students' Social Skills And Attitudes Towards Social Studies Course And Their Academic Achievement. *Education Quarterly Reviews*, 4(2), 600-610.
- Son, B., & Cho, Y. C. (2020). An Analysis On Factors That Affect Academic Achievement In Globalized Environment. *The Journal Of Industrial Distribution & Business*, 11(6), 7-17.
- Suhaidi, A. (2025). Motivation Towards Learning Social Studies In A Virtual Environment: A Quantitative Study. *International Journal Of Recent Research In Social Sciences And Humanities (IJRSSH)*, 9(2), 121-141.

- Unugo, L. O. (2021). Effects Of Scaffolding Teaching Strategy On The Academic Achievement Of Students In Social Studies For Value Reorientation And National Development. *UNIZIK Journal Of Educational Research And Policy Studies*, 6, 92-100.
- Wiyanarti, E., & Nurjannah, A. S. (2025). Influence Of Self-Efficacy On Affective Learning Outcomes In Social Studies Education Toward Achieving Sustainable Development Goals (Sdgs). *ASEAN Journal Of Educational Research And Technology*, 5(1), 1-18.
- Yildirim, M., & Simsek, U. (2023). The Impact Of Writing-To-Learn Activities On Students' Academic Achievement In Social Studies Course And Relevant Student Opinions. *Shanlax International Journal Of Education*, 11(2), 51-63.
- Yıldırım, R., & Ortak, Ş. (2021). The Effects Of Authentic Learning Approach On Academic Achievement And Attitudes In Social Studies Course. *International Journal Of Psychology And Educational Studies*, 8(3), 193-208.

الملاحق

الملحق رقم (١) المخطط الزمني

الملحق رقم (٢) تحضير مادة الدراسات الاجتماعية

الملحق رقم (٣) اختبار المجموعة التجريبية والضابطة النهائي.

الملحق رقم (٤) مقياس الدافعية.

الملحق رقم (٥) دليل المعلم.

الملحق رقم (٦) تسهيل مهمة الباحث.

الملحق رقم (١) المخطط الزمني

التاريخ	الاجراء
من ٩-١ الي ٩-٥	التحصيل للأدوات (الاختبار التحصيل ومقياس الدافعية) والتأكد من شرح المحتوى الدراسي للوحدة الاولى لطلاب
من ٩-٦ الي ٩-٨	تطبيق الدراسة الاستطلاعية للتحقق من صلاحية الأدوات
من ٩-٩ الي ٩-١١	تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية وإجراء التعديلات اللازمة
٩-١٢	اختيار العينتين التجريبية والضابطة
٩-١٣	تطبيق قبلي للاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية على العينتين
من ٩-١٤ الي ٩-٣٠	تنفيذ التجربة على العينة التجريبية (البرنامج أو المعالجة التجريبية)
١٠-١	تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية بعديًا على العينة التجريبية
١٠-٢	تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية بعديًا على العينة الضابطة
من ١٠-٣ الي ١٠-١٠	تحليل النتائج ومقارنتها بين العينتين
من ١٠-١١ الي ١٠-١٥	كتابة النتائج النهائية والتوصيات

العينة للدراسة: ٢٠ طالب

العينة للدراسة التطبيقية: ٧٠ طالب

الملحق رقم (٢) تحضير مادة الدراسات الاجتماعية

الدرس الأول مادة الدراسات الاجتماعية العام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥.

الصف:	السادس	عنوان الدرس / الموضوع: مفهوم الخريطة وأهميتها
اليوم والتاريخ:		
الحصة:		
الشعبة:		

التعلم القبلي/التمهيد / المفاهيم	يتوقع أن يكون لدى الطلبة معرفة أولية ببعض الأماكن الجغرافية المحيطة بهم مثل المدينة أو الدولة، وقد يكون لديهم خبرة سابقة في رؤية الخرائط في الهاتف أو السيارة أو الكتب المدرسية. يبدأ المعلم الحصة بطرح مجموعة من الأسئلة الاستكشافية لتحفيز التفكير لدى الطلبة مثل: - هل شاهدت خريطة من قبل؟ - أين يمكن أن نجد الخرائط في حياتنا اليومية؟ - كيف تساعدنا الخريطة في معرفة الأماكن والطرق؟ بعد ذلك يطلب المعلم من الطلبة الدخول إلى تطبيق CoSpaces Edu من أجهزتهم الذكية أو يعرضه عبر جهاز العرض، ويقوم بعرض مشهد ثلاثي الأبعاد لخريطة شبه الجزيرة العربية، يطلب من الطلبة ملاحظة العناصر الظاهرة على الخريطة مثل الجبال والحدود والمدن. المفاهيم الرئيسة للدرس - الخريطة - أنواع الخرائط (الطبيعية - السياسية - الطبوغرافية). - عناصر الخريطة. - استخدامات الخريطة في الحياة اليومية.		
	الأهداف/ المخرجات التعليمية	الاستراتيجيات/طرق التدريس	آلية التنفيذ/ الأنشطة التدريبية/التعليمية
يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:	يعتمد الدرس على مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تدعم التعلم النشط، ومنها: ١-التعلم القائم على الاستكشاف. ٢-التعلم التفاعلي باستخدام الواقع المعزز.	النشاط الأول: استكشاف الخرائط عبر الواقع المعزز	- الأجهزة اللوحية أو الهواتف الذكية

- أن يعرف الطالب مفهوم الخريطة بوصفها تمثيلاً بصرياً لجزء من سطح الأرض.	٣- التعلم التعاوني.	- جهاز
- أن يستكشف الطالب أنواع الخرائط المختلفة داخل بيئة الواقع المعزز باستخدام تطبيق CoSpaces Edu ويحدد خصائص كل نوع.	٤- الحوار والمناقشة.	- عرض
- أن يبدي الطالب اهتماماً ودافعية نحو تعلم الجغرافيا من خلال استخدام تقنيات الواقع المعزز في استكشاف الخرائط.	٥- التعلم بالملاحظة البصرية.	- بيئة افتراضية
	• أخرى	- داخل تطبيق CoSpaces Edu تحتوي على ثلاثة أنواع من الخرائط:
		- خريطة طبيعية
		- خريطة سياسية
		- خريطة طبوغرافية
		- يطلب المعلم من الطلبة التجول داخل البيئة الافتراضية وملاحظة محتويات كل خريطة.
		آلية التفاعل داخل البيئة الرقمية:
		- عندوقوف الطالب أمام الخريطة تظهر نافذة معلومات توضح نوع الخريطة ومكوناتها.
		- عندالضغطعلى رمز معين يتم تشغيل تسجيل صوتي يشرح استخدام الخريطة.
		- يمكن للطلاب التنقل بين الخرائط

	باستخدام الأسهم التفاعلية. بعد الاستكشاف يطلب المعلم من كل طالب اختيار خريطة واحدة وشرحها لزميله في ثلاث جمل قصيرة. النشاط الثاني: النقاش الجماعي (١٠ دقائق) يجمع المعلم الطلبة لمناقشة ما توصلوا إليه من خلال الأسئلة التالية: - ما الفرق بين الخرائط الطبيعية والسياسية والطبوغرافية؟ - أي نوع من الخرائط يستخدم أكثر في حياتنا اليومية؟ ولماذا؟ - ما العناصر المشتركة بين الخرائط المختلفة؟ يهدف هذا النشاط إلى ترسيخ المفاهيم وتعزيز التفكير التحليلي لدى الطلبة.		
--	--	--	--

التقويم التكويني	نشاط إثرائي/ علاجي تفريد التعليم	التقويم الختامي	الواجب المنزلي
يقوم المعلم بتقويم تعلم الطلبة أثناء الحصة من خلال: - ملاحظة تفاعل الطلبة أثناء استكشاف الخرائط - طرح أسئلة شفوية حول أنواع الخرائط ووظائفها - تقييم قدرة الطالب على شرح نوع الخريطة لزميله - متابعة مشاركة الطلبة في النقاش الجماعي	- النشاط الإثرائي (للطلبة المتفوقين) يطلب من الطالب تصميم خريطة بسيطة لمدينته داخل تطبيق CoSpaces Edu مع إضافة رموز مثل المباني والطرق والحدائق. - النشاط العلاجي (للطلبة الذين يواجهون صعوبة) يقوم المعلم بعرض خريطة واحدة فقط ويطلب من الطالب تحديد عناصرها الأساسية مثل: - العنوان - الرموز - المواقع الظاهرة على الخريطة - مع تقديم دعم إضافي من المعلم.	يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة للتحقق من تحقق أهداف الدرس، مثل: - ما المقصود بالخريطة؟ - اذكر نوعين من أنواع الخرائط. - ما الفرق بين الخريطة الطبيعية والخريطة السياسية؟ - كيف تساعدنا الخرائط في حياتنا اليومية؟	يطلب المعلم من الطلبة تنفيذ نشاط عملي باستخدام تطبيق CoSpaces Edu يمثل في: إنشاء خريطة بسيطة لمكان يختاره الطالب مثل: - مدينتي - مدرستي - حديقة عامة مع إضافة العناصر الآتية: - عنوان الخريطة - رموز للأماكن المختلفة - مفتاح للخريطة يوضح معنى الرموز المستخدمة ثم يقوم الطالب بمشاركة رابط المشروع مع المعلم أو عرضه في الحصة القادمة.
ملاحظات المعلم			

يعتمد، المعلم الأول
يعتمد، المشرف التربوي

تحضير الدرس الثاني مادة الدراسات الاجتماعية العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

الصف:	السادس	عنوان الدرس/ الموضوع: مكونات الخريطة
اليوم والتاريخ:		
الحصة:		
الشعبة:		

يتوقع أن يكون لدى الطلبة معرفة أولية بمفهوم الخريطة وأنواعها التي تم تناولها في الدرس السابق، وأن يكونوا قد تعاملوا بشكل مبدئي مع بيئة التعلم الرقمية في منصة CoSpaces Edu واستكشفوا نماذج خرائط مختلفة. يبدأ المعلم الحصة بعرض خريطة رقمية داخل منصة CoSpaces Edu ويسأل الطلبة: - ماذا نلاحظ على هذه الخريطة؟ - هل يمكننا قراءة الخريطة بدون عنوان؟ - كيف نعرف الاتجاهات على الخريطة؟ - كيف يمكن معرفة المسافة بين مكانين؟ بعد تلقي إجابات الطلبة يوضح المعلم أن كل خريطة تحتوي على مجموعة من العناصر الأساسية التي تساعد على فهمها وقراءتها بشكل صحيح. المفاهيم الرئيسة - عنوان الخريطة - الاتجاهات - مقياس الرسم - مفتاح الخريطة - عناصر الخريطة الأساسية			
الأهداف/ المخرجات التعليمية	الاستراتيجيات/ طرق التدريس	آلية التنفيذ/ الأنشطة التدريبية/ التعليمية	الوسائل ومصادر التعلم
يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادرًا على أن:	- التعلم القائم على الاستكشاف - التعلم بالممارسة العملية	النشاط الأول: عرض تفاعلي لمكونات الخريطة يدخل المعلم إلى مساحة تعليمية داخل CoSpaces Edu تم إعدادها	- أجهزة لوحية أو حواسيب - جهاز عرض (Data Show)

- منصة CoSpaces Edu - بيئة واقع معزز تحتوي على نماذج خرائط - أدوات التصميم داخل المنصة مثل: - Text Label - Line Tool - Object Tool - Interactive Pop-ups	مسبقاً وتحتوي على خريطة توضيحية تتضمن العناصر التالية: - سهم يوضح الاتجاه الشمالي - مقياس الرسم - عنوان الخريطة يقوم المعلم بعرض كل مكون على حدة، وعند الضغط على العنصر تظهر نافذة تفاعلية تشرح وظيفته. مثال: عند الضغط على سهم الاتجاه يظهر نص توضيحي: يشير هذا السهم إلى اتجاه الشمال الجغرافي ويساعد على تحديد الاتجاهات الأخرى على الخريطة. النشاط الثاني: تطبيق عملي للطلبة بعد العرض التوضيحي يطلب المعلم من الطلبة الدخول إلى مساحة عمل خاصة بهم داخل CoSpaces Edu تحتوي على خلفية خريطة فارغة. يقوم كل طالب بتنفيذ الخطوات التالية: - إضافة عنوان للخريطة باستخدام أداة Text Label - رسم مقياس الرسم باستخدام أداة Line - إدراج سهم الاتجاه باستخدام أداة Object	- التعلم التفاعلي باستخدام الواقع المعزز - التعلم الفردي الموجه - الحوار والمناقشة	- أن يميز الطالب بين مكونات الخريطة الأساسية مثل العنوان والاتجاهات ومقياس الرسم ومفتاح الخريطة. - أن يوظف الطالب أدوات منصة CoSpaces Edu لإضافة عنوان للخريطة وتحديد الاتجاهات وتمثيل مقياس الرسم داخل نموذج خريطة رقمية. - أن يظهر الطالب اهتماماً بالتعامل مع الخرائط الرقمية ويقدر أهمية عناصر الخريطة في تفسير المعلومات الجغرافية.
---	---	---	---

	يتجول المعلم بين الطلبة لمتابعة تقدمهم وتقديم الدعم عند الحاجة. النشاط الثالث: عرض الأعمال ومناقشتها يعرض المعلم بعض الخرائط التي أنشأها الطلبة على السبورة الذكية أو شاشة العرض، ويتم مناقشة: - مدى صحة ترتيب عناصر الخريطة - وضوح العنوان - دقة تمثيل مقياس الرسم - تناسق تصميم الخريطة	
--	--	--

التقويم التكويني	نشاط إثرائي/ علاجي تفريد التعليم	التقويم الختامي	الواجب المنزلي
يتم التقويم أثناء تنفيذ الدرس من خلال: - ملاحظة أداء الطلبة أثناء تصميم الخريطة - طرح أسئلة شفوية حول وظائف عناصر الخريطة - متابعة قدرة الطلبة على استخدام أدوات المنصة الرقمية - تقديم تغذية راجعة فورية عبر النوافذ التفاعلية داخل البيئة الرقمية	النشاط الإثرائي (للطلبة المتقدمين) يطلب من الطالب إضافة عنصر جديد إلى الخريطة مثل مفتاح الخريطة يوضح معنى الرموز المستخدمة داخلها. النشاط العلاجي (للطلبة الذين يواجهون صعوبة) يقدم المعلم نموذج خريطة يحتوي على العناصر الأساسية، ويطلب من الطالب تحديد: - العنوان - سهم الاتجاه - مقياس الرسم - مع توجيه المعلم خطوة بخطوة.	يطلب المعلم من الطلبة خريطة بسيطة باستخدام CoSpaces Edu لمكان يختارونه مثل: - مدرستي - حيي السكني - حديقة قريبة على أن تتضمن الخريطة العناصر التالية: - عنوان الخريطة - سهم الاتجاه - مقياس الرسم - رموز توضح الأماكن المهمة	يطلب المعلم من الطلبة الإجابة عن الأسئلة الآتية: - ما العناصر الأساسية للخريطة؟ - ما وظيفة مقياس الرسم في الخريطة؟ - لماذا يعد عنوان الخريطة مهماً؟ - كيف يساعد سهم الاتجاه في قراءة الخريطة؟

ثم يقوم الطالب بمشاركة رابط المشروع مع المعلم لعرضه في الحصة القادمة.			
			ملاحظات المعلم

يعتمد، المعلم الأول
يعتمد، المشرف التربوي

تحضير الدرس الثالث مادة الدراسات الاجتماعية العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

الصف:	السادس	عنوان الدرس/ الموضوع: الرموز الجغرافية
اليوم والتاريخ:		
الحصة:		
الشعبة:		

يتوقع أن يكون لدى الطلبة معرفة أولية بمفهوم الخريطة وأنواعها، إضافة إلى مكونات الخريطة الأساسية مثل العنوان والاتجاهات ومقياس الرسم التي تمت دراستها في الدرس السابق، كما يفترض أن يكون الطلبة قد اكتسبوا مهارات أولية في التعامل مع منصة CoSpaces Edu واستكشاف البيئات الافتراضية. يبدأ المعلم الحصة بعرض خريطة رقمية داخل منصة CoSpaces Edu تحتوي على مجموعة من الرموز الجغرافية المختلفة، ثم يطرح الأسئلة التالية: - ماذا تعني هذه الأشكال الموجودة على الخريطة؟ - كيف يمكن أن نعرف أن هذا الرمز يدل على جبل أو نهر؟ - هل يمكن قراءة الخريطة بدون معرفة معنى الرموز؟ بعد مناقشة إجابات الطلبة يوضح المعلم أن الخرائط تستخدم مجموعة من الرموز الجغرافية لتمثيل الظواهر الطبيعية والبشرية بطريقة مبسطة. المفاهيم الرئيسة - الرموز الجغرافية - تفسير الرموز على الخريطة - الظواهر الطبيعية والبشرية - قراءة الرموز الجغرافية	التعلم القبلي/التمهيد/ المفاهيم		
	الأهداف/ المخرجات التعليمية	الاستراتيجيات/ طرق التدريس	آلية التنفيذ/ الأنشطة التدريبية/ التعليمية
يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - أن يميز الطالب الرموز الجغرافية	- التعلم بالاكشاف - التعلم التفاعلي باستخدام الواقع المعزز - التعلم التعاوني - التعلم بالممارسة العملية	النشاط الأول: استكشاف الرموز الجغرافية يعرض المعلم مشهداً تفاعلياً داخل منصة CoSpaces Edu يحتوي على مجموعة من الرموز الجغرافية الشائعة مثل:	- أجهزة لوحية أو حواسيب - جهاز عرض (Data Show)

- منصة CoSpaces Edu - مكتبة الرموز الجغرافية ثلاثية الأبعاد - تسجيلات صوتية تعليمية - أدوات التفاعل داخل البيئة الافتراضية	- الجبل - النهر - المدينة - المطار - الغابة تمت برمجة كل رمز بحيث يظهر عند الضغط عليه مربع معلومات يوضح معنى الرمز ووظيفته الجغرافية، كما يمكن إضافة تسجيل صوتي يقرأ المعلومات لتعزيز الارتباط بين المثير البصري والسمعي. النشاط الثاني: استكمال خريطة بالرموز يقدم المعلم للطلبة مشهداً رقمياً يحتوي على خريطة ناقصة الرموز مع وجود أماكن محددة لإضافة رموز معينة. يقوم الطلبة بالعمل بشكل فردي أو ضمن مجموعات صغيرة لإكمال الخريطة من خلال: - اختيار الرموز المناسبة من مكتبة CoSpaces Edu - سحب الرمز وإفلاته في المكان المناسب باستخدام خاصية Drag and Drop - التأكد من توافق الرمز مع الظاهرة الجغرافية الممثلة على الخريطة النشاط الثالث: تبادل الخرائط ومناقشتها	- الحوار والمناقشة	الشائعة ويفسر مدلولاتها على الخريطة. - أن يوظف الطالب أدوات منصة CoSpaces Edu لقراءة الرموز الجغرافية وتفسيرها داخل خرائط افتراضية تفاعلية. - أن يبدي الطالب اهتماماً بتفسير الرموز الجغرافية ويقدر دورها في تسهيل قراءة الخرائط وفهم المعلومات الجغرافية.
---	---	---------------------------	---

	بعد الانتهاء من النشاط يقوم الطلبة بتبادل الخرائط التي أنشأوها داخل مجموعات صغيرة للتحقق من: - دقة الرموز المستخدمة - صحة موقع الرمز على الخريطة - تفسير الرموز الجغرافية يقود المعلم نقاشاً صفياً حول الرموز الصحيحة والرموز التي استخدمت بطريقة غير دقيقة مع توضيح الأسباب	
--	--	--

التقويم التكويني	نشاط إثرائي/ علاجي تفريد التعليم	التقويم الختامي	الواجب المنزلي
يقوم المعلم بتقويم تعلم الطلبة أثناء الدرس من خلال: - ملاحظة تفاعل الطلبة أثناء استكشاف الرموز - متابعة قدرة الطلبة على اختيار الرمز المناسب - طرح أسئلة شفوية حول مدلولات الرموز الجغرافية - تقديم تغذية راجعة فورية داخل البيئة الرقمية	النشاط الإثرائي (للطلبة المتفوقين) يطلب من الطالب إنشاء خريطة بسيطة داخل CoSpaces Edu وإضافة مجموعة متنوعة من الرموز الجغرافية مع إعداد مفتاح خريطة يوضح معاني هذه الرموز. النشاط العلاجي (للطلبة الذين يواجهون صعوبة) يقدم المعلم خريطة تحتوي على مجموعة من الرموز ويطلب من الطالب مطابقة كل رمز مع اسمه الصحيح من خلال نشاط بسيط للتوصيل أو الاختيار.	يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة للتحقق من تحقق أهداف الدرس مثل: - ما المقصود بالرموز الجغرافية؟ - لماذا تستخدم الرموز في الخرائط؟ - اذكر ثلاثة أمثلة للرموز الجغرافية. - كيف تساعدنا الرموز الجغرافية في فهم الخريطة؟	يطلب المعلم من الطلبة تنفيذ نشاط بسيط يتمثل في: - اختيار خريطة من كتاب الدراسات الاجتماعية أو من الإنترنت، ثم تحديد خمسة رموز جغرافية موجودة فيها وكتابة تفسير لكل رمز. - كما يمكن للطلبة إنشاء خريطة رقمية داخل CoSpaces Edu وإضافة رموز جغرافية متنوعة مع كتابة معانيها.
ملاحظات المعلم			

يعتمد، المعلم الأول

يعتمد، المشرف التربوي

تحضير الدرس الرابع مادة الدراسات الاجتماعية العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

الصف:	السادس	عنوان الدرس/ الموضوع: الأسماء الجغرافية
اليوم والتاريخ:		
الحصة:		
الشعبة:		

يتوقع أن يكون لدى الطلبة معرفة أولية بالخرائط ومكوناتها والرموز الجغرافية التي تم تناولها في الدروس السابقة، إضافة إلى قدرة مبدئية على قراءة المواقع الجغرافية داخل الخرائط الرقمية باستخدام منصة CoSpaces Edu. يبدأ المعلم بعرض خريطة رقمية للمملكة العربية السعودية داخل منصة CoSpaces Edu، ثم يطرح مجموعة من الأسئلة الاستهلالية مثل: - هل تعرف أسماء بعض المدن أو الأماكن الموجودة على هذه الخريطة؟ - كيف نحدد موقع مدينة معينة على الخريطة؟ - لماذا من المهم معرفة أسماء المواقع الجغرافية؟ بعد الاستماع إلى إجابات الطلبة يوضح المعلم أن الأسماء الجغرافية تساعدنا على تحديد المواقع المختلفة وربطها بالمعلومات الجغرافية والثقافية المرتبطة بها. المفاهيم الرئيسية - الأسماء الجغرافية - الموقع الجغرافي - تسمية الأماكن على الخريطة - ربط الاسم بالموقع				التعلم القبلي/التمهيد/ المفاهيم	
الأهداف/ المخرجات التعليمية	الاستراتيجيات/ طرق التدريس	آلية التنفيذ/ الأنشطة التدريبية/ التعليمية	الوسائل ومصادر التعلم		
- يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - أن يقرأ الطالب الأسماء الجغرافية	- التعلم التفاعلي باستخدام الواقع المعزز - التعلم بالاكشاف - التعلم التعاوني - المناقشة والحوار	النشاط الأول: عرض تفاعلي للأسماء الجغرافية يعرض المعلم مشهداً تفاعلياً داخل CoSpaces Edu يحتوي على خريطة المملكة العربية	- أجهزة لوحية أو حواسيب - جهاز عرض (Data Show)		

- منصة CoSpaces Edu - خريطة رقمية للمملكة العربية السعودية - تسجيلات صوتية للأسماء الجغرافية - أدوات التفاعل داخل البيئة الافتراضية	السعودية، ويضع عليها مجموعة من الأسماء الجغرافية مثل: - الرياض - مكة - جدة - جبال الحجاز - وادي حنيفة كل اسم جغرافي مرتبط برمز معين، وعند الضغط عليه يظهر تسجيل صوتي ينطق الاسم ويقدم معلومة بسيطة عنه مثل موقعه أو أهميته الجغرافية. النشاط الثاني: نشاط مطابقة الأسماء بالمواقع بعد الاستعراض التفاعلي، يقدم المعلم للطلبة مشهراً رقمياً يحتوي على خريطة مشابهة لكن بدون أسماء، وتظهر فقط الرموز الجغرافية. يقوم الطلبة بتنفيذ النشاط التالي: - اختيار الاسم المناسب من قائمة جانبية - إدراج الاسم باستخدام أداة Text Insert - توصيل الاسم بالموقع الجغرافي الصحيح على الخريطة يتم توفير تغذية راجعة فورية بحيث تظهر رسالة توضيحية عند وضع الاسم في المكان	- التعلم بالممارسة العملية	للمواقع المختلفة على الخريطة ويفهم دلالتها. - أن يربط الطالب بين الاسم الجغرافي والموقع الحقيقي له على الخريطة باستخدام أدوات منصة CoSpaces Edu. - أن يظهر الطالب اهتماماً بالتعرف على أسماء المواقع الجغرافية وأهميتها في فهم البيئة الجغرافية المحيطة.
--	---	-----------------------------------	---

	الصحيح أو في المكان غير المناسب. النشاط الثالث: النقاش الصفّي يقود المعلم نقاشًا مفتوحًا حول: - أهمية معرفة أسماء المواقع الجغرافية - كيف تساعدنا الخرائط في التعرف على الأماكن المختلفة - العلاقة بين الموقع الجغرافي والمعلومات الثقافية أو الاجتماعية المرتبطة به كما يشجع الطلبة على ربط المواقع الجغرافية بمعلومات يعرفونها من حياتهم اليومية.	
--	--	--

التقويم التكويني	نشاط إثرائي/ علاجي تفريد التعليم	التقويم الختامي	الواجب المنزلي
يتم تقويم تعلم الطلبة أثناء الدرس من خلال: - ملاحظة تفاعل الطلبة أثناء استكشاف الخريطة - متابعة قدرة الطلبة على ربط الاسم بالموقع الصحيح - طرح أسئلة شفوية حول الأسماء الجغرافية - تقديم تغذية راجعة فورية داخل البيئة التفاعلية	النشاط الإثرائي (للطلبة المتفوقين) يطلب من الطالب إضافة أسماء جغرافية جديدة على الخريطة داخل CoSpaces Edu الأودية أو الجبال أو المدن الأخرى مع كتابة معلومة قصيرة عن كل موقع. النشاط العلاجي (للطلبة الذين يواجهون صعوبة) يقدم المعلم خريطة تحتوي على أسماء المواقع الجغرافية، ويطلب من	يطرح المعلم مجموعة من الأسئلة للتحقق من تحقق أهداف الدرس مثل: - ماذا نعني بالأسماء الجغرافية؟ - لماذا من المهم معرفة أسماء المواقع على الخريطة؟ - اذكر مثالين لأسماء مواقع جغرافية. - كيف تساعدنا الخرائط في تحديد موقع مدينة معينة؟	يطلب المعلم من الطلبة تنفيذ النشاط التالي: اختيار خريطة لدولة أو منطقة من كتاب الدراسات الاجتماعية أو من الإنترنت، ثم: - تحديد خمسة أسماء جغرافية موجودة على الخريطة - كتابة موقع كل اسم جغرافي بإيجاز كما يمكن للطلاب إنشاء خريطة رقمية

داخل CoSpaces Edu وإضافة ثلاثة أسماء جغرافية مع تحديد مواقعها.		الطالب تحديد موقع كل اسم باستخدام نشاط توصيل بسيط بين الاسم والموقع المناسب.	
			ملاحظات المعلم

يعتمد، المعلم الأول

يعتمد، المشرف التربوي

تحضير الدرس الخامس مادة الدراسات الاجتماعية العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

الصف:	السادس	عنوان الدرس/ الموضوع: تصميم خريطة تفاعلية
اليوم والتاريخ:		
الحصة:		
الشعبة:		

يتوقع أن يكون الطلبة قد اكتسبوا في الدروس السابقة معرفة بمفهوم الخريطة وأنواعها، ومكونات الخريطة الأساسية مثل العنوان والاتجاهات ومقياس الرسم، إضافة إلى فهم الرموز الجغرافية والأسماء الجغرافية، وكذلك مهارات أولية في استخدام منصة CoSpaces Edu لإنشاء مشاهد تفاعلية. يبدأ المعلم الحصة بمراجعة سريعة لمفاهيم الدروس السابقة من خلال عرض مشهد تفاعلي داخل منصة CoSpaces Edu يتضمن عناصر الخريطة المختلفة مثل: - عنوان الخريطة - سهم الاتجاه الشمالي - مقياس الرسم - الرموز الجغرافية - الأسماء الجغرافية ويطرح المعلم مجموعة من الأسئلة مثل: - ما العناصر الأساسية التي يجب أن تتوفر في كل خريطة؟ - كيف تساعد الرموز الجغرافية في فهم الخريطة؟ - لماذا يعد العنوان ومقياس الرسم مهمين عند قراءة الخريطة؟ بعد ذلك يوضح المعلم أن الطلبة سيقومون في هذا الدرس بتصميم خريطة تفاعلية خاصة بهم باستخدام أدوات الواقع المعزز. المفاهيم الرئيسية - تصميم الخرائط - الخريطة التفاعلية - عناصر الخريطة - تمثيل الظواهر الجغرافية	التعلم القبلي/التمهيد/ المفاهيم
---	------------------------------------

الأهداف/ المخرجات التعليمية	الاستراتيجيات/ طرق التدريس	آلية التنفيذ/ الأنشطة التدريبية/ التعليمية	الوسائل ومصادر التعلم
يتوقع في نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن: - أن يوضح الطالب عناصر الخريطة الأساسية ودور كل عنصر في تفسير المعلومات الجغرافية. - أن يصمم الطالب خريطة تفاعلية باستخدام منصة CoSpaces Edu ويوظف فيها العنوان والاتجاهات والرموز ومقياس الرسم بصورة صحيحة. - أن يظهر الطالب اهتماماً بتصميم الخرائط الرقمية ويقدر دور التكنولوجيا الحديثة في تعلم الجغرافيا	- التعلم بالمشروعات - التعلم القائم على الاستكشاف - التعلم التفاعلي باستخدام الواقع المعزز - التعلم التعاوني - التعلم بالممارسة العملية	النشاط الأول: مراجعة عناصر الخريطة يبدأ المعلم الحصة بمراجعة شفوية سريعة أو من خلال عرض مشهد تفاعلي يضم عناصر الخريطة التي تعلمها الطلبة في الدروس السابقة، مثل: - العنوان - الاتجاه الشمالي - مقياس الرسم - الرموز الجغرافية - الأسماء الجغرافية يطلب المعلم من الطلبة تحديد وظيفة كل عنصر من هذه العناصر. النشاط الثاني: تنفيذ المشروع التطبيقي ينتقل الطلبة بعد ذلك إلى المشروع الختامي، حيث يتم تكليف كل طالب أو مجموعة صغيرة بتصميم خريطة تفاعلية خاصة بهم داخل منصة CoSpaces Edu. يحدد المعلم موضوع الخريطة مثل: - خريطة لحى سكني - خريطة لحديقة عامة - خريطة لمدينة خيالية	- أجهزة لوحية أو حواسيب - جهاز عرض (Data Show) - منصة CoSpaces Edu - مكتبة العناصر ثلاثية الأبعاد داخل المنصة - تسجيلات صوتية - أدوات تصميم الخرائط الرقمية

	ويطلب من الطلبة تنفيذ الخطوات التالية: - إدراج عنوان واضح للخريطة باستخدام أداة Text - رسم سهم يوضح الاتجاه باستخدام أداة Arrow - إنشاء مفتاح للرموز باستخدام الأشكال والأيقونات - إضافة رموز تمثل عناصر طبيعية وبشرية مثل الأشجار والمباني والطرق - كتابة أسماء جغرافية للأماكن المهمة داخل الخريطة - إدخال صوت أو تعليق توضيحي يظهر عند الضغط على موقع معين النشاط الثالث: عرض المشاريع ومناقشتها بعد انتهاء الطلبة من تصميم الخرائط يمنحهم المعلم فرصة لعرض أعمالهم أمام زملائهم. يقوم المعلم بإدارة نقاش حول: - مدى اكتمال عناصر الخريطة - دقة استخدام الرموز - وضوح تنظيم الخريطة - درجة التفاعل في التصميم	
--	---	--

التقويم التكويني	نشاط إثرائي/ علاجي تفريد التعليم	التقويم الختامي	الواجب المنزلي
يقوم المعلم بتقويم تعلم الطلبة أثناء تنفيذ النشاط من خلال: - ملاحظة أداء الطلبة أثناء تصميم الخريطة - متابعة استخدامهم لعناصر الخريطة بشكل صحيح - تقديم تغذية راجعة فورية أثناء العمل - طرح أسئلة قصيرة للتأكد من فهم المفاهيم الجغرافية	النشاط الإثرائي (للطلبة المتقدمين) يطلب من الطالب إضافة عناصر تفاعلية إضافية للخريطة مثل: - نقاط معلومات تفاعلية - مسارات توضح الحركة بين موقعين - تسجيل صوتي يشرح بعض المواقع - النشاط العلاجي (للطلبة الذين يواجهون صعوبة) - يقدم المعلم نموذج خريطة بسيط يحتوي على بعض العناصر الأساسية، ويطلب من الطالب استكمال العناصر الناقصة مثل: - إضافة العنوان - تحديد الاتجاه - إدراج رمزين جغرافيين مناسبين	يتم تقويم تعلم الطلبة من خلال تقييم الخرائط التي قاموا بتصميمها وفق معايير محددة مثل: - وجود عناصر الخريطة الأساسية - دقة استخدام الرموز الجغرافية - وضوح الأسماء الجغرافية - تنظيم الخريطة وتناسقها - درجة التفاعل في التصميم	يطلب المعلم من الطلبة تطوير الخريطة التي قاموا بتصميمها داخل CoSpaces Edu من خلال: - إضافة موقع جديد إلى الخريطة - إدراج رمز جغرافي مناسب له - كتابة وصف قصير يوضح أهمية هذا الموقع ثم يقوم الطالب بمشاركة رابط الخريطة مع المعلم لعرضها في الحصة القادمة.
ملاحظات المعلم			

يعتمد، المعلم الأول

يعتمد، المشرف التربوي

الملحق رقم (٣) اختبار المجموعة التجريبية والضابطة النهائي

اختبار التحصيل المعرفي في مادة الدراسات الاجتماعية

أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عمان

اسم الطالب: بدر بن هاشل بن محمد الهنائي

الرقم الجامعي: 2319167

المشرف الرئيس /الدكتور حمد الشرجي

2024 م \ 2025 م

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية التحصيل والدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عمان رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير تخصص مناهج وطرق التدريس، وتهدف إلى: التعرف على أثر التدريس باستخدام تطبيق الواقع المعزز في تنمية التحصيل والدافعية لتعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عمان في مدارس شمال وجنوب الباطنة في سلطنة عمان، بالإضافة إلى معرفة التحديات التي تواجه توظيف الواقع المعزز في تدريس الدراسات الاجتماعية في مدارس شمال وجنوب الباطنة في سلطنة عمان

تعليمات للطالب:

- اقرأ السؤال جيداً قبل اختيار الإجابة.
- اختر إجابة واحدة صحيحة فقط لكل سؤال.
- ركز قبل أن تحدد إجابتك، ولا تتسرع.
- لا يُسمح باستخدام الهاتف أو التحدث أثناء الاختبار.
- تأكد من كتابة اسمك بشكل صحيح.

بيانات الطالب:

الاسم:

الصف:

المدرسة:

الاختبار:

أولاً: التذكّر

1. ما المقصود بالخريطة؟

- رسم بياني للطقس
- تمثيل رمزي لسطح الأرض أو جزء منه
- جدول زمني للأحداث
- صورة واقعية للطبيعة

2. ما الغرض الذي يوضح الجهات الأصلية في الخريطة؟

- مفتاح الخريطة
- مقياس الرسم
- الاتجاهات
- العنوان

3. ما وظيفة مفتاح الخريطة؟

- تحديد المسافة
- شرح الرموز المستخدمة

• عرض الأسماء الجغرافية

• توضيح درجات الحرارة

4. ما الجهة المعاكسة للشمال؟

• الشرق

• الغرب

• الجنوب

• الشمال الشرقي

5. يستخدم رمز المثلث عادة لتمثيل:

• البحر

• الصحراء

• الجبال

• المدن

ثانياً: الفهم

6. ما الفرق بين الخريطة الطبيعية والسياسية؟

• الطبيعية توضح الحدود فقط

• السياسية تعرض التضاريس

• الطبيعية توضح المعالم الطبيعية والسياسية الحدود والأماكن

• لا فرق بينهما

7. ما أهمية وجود العنوان على الخريطة؟

- يوضح نوع الخريطة

- يحدد الاتجاهات

- يعطي قياس المسافات

- يشرح الرموز

8. تشير الدائرة داخلها نجمة عادة إلى:

- عاصمة الدولة

- جبل

- وادٍ

- مزرعة

9. عندما ترى رمز نخلة على الخريطة، فإن ذلك يدل على:

- منطقة صناعية

- واحة أو مزرعة

- صحراء

- جبل

10. ما وظيفة الألوان على الخريطة؟

- إعطاء شكل جمالي فقط

- تمثيل المعالم بدقة

- لا فائدة لها

- لتحديد الوقت

ثالثاً: التطبيق

11. إذا أردت معرفة موقع مدينة نزوى على الخريطة، فإليك تبحث عن:

- رمز الجبل
- الاسم الجغرافي
- مقياس الرسم
- الاتجاه الشمالي

12. إذا كانت المسافة بين مدينتين على الخريطة 4 سم، ومقياس الرسم 1:100,000، فإن المسافة الحقيقية تساوي:

- 4 كم
- 40 كم
- 400 كم
- 4000 كم

13. إذا أردت تحديد موقع محافظة شمال الباطنة، فإليك تحتاج إلى:

- مقياس رسم
- مفتاح
- اسم جغرافي
- خط الطول

14. لقياس المسافة بين مدينتين على الخريطة، تستخدم:

- المفتاح

- العنوان
- الاتجاهات
- مقياس الرسم

15. عند قراءة خريطة وظهور اسم "صلالة"، فإن ذلك يُعتبر:

- مقياس
- رمز
- اسم جغرافي
- خط طول

رابعاً: التحليل

16. ما الفرق بين الرموز الطبيعية والرموز البشرية على الخريطة؟

- لا يوجد فرق بينهما
- الرموز الطبيعية تمثل عناصر بشرية
- الرموز الطبيعية تمثل الجبال والأنهار والبشرية تمثل الطرق والمباني
- الرموز البشرية تعني فقط أسماء المدن

17. ما أهمية مقياس الرسم في فهم المسافات؟

- يوضح الاتجاهات
- يحدد درجة الحرارة
- يحول المسافات على الخريطة إلى مسافات حقيقية
- يحدد أسماء المناطق

18. لماذا يُعتبر مفتاح الخريطة ضرورياً؟

- لمعرفة عدد الدول
- لفهم الرموز ومعانيها
- لقراءة العناوين
- لمعرفة الاتجاهات فقط

19. كيف تميز بين خريطة مناخية وخريطة طبيعية؟

- من الألوان فقط
- من العنوان والمفتاح
- من شكل الرموز
- من عدد المدن فيها

20. عند مقارنة خريطتين، إحداهما تحتوي على تضاريس والأخرى على حدود، فإن الفرق يكون في:

- نوع الرموز فقط
- عدد الاتجاهات
- نوع الخريطة (طبيعية أو سياسية)
- عدد المعالم

خامساً: التقويم

21. ما أفضل وسيلة لتمييز أنواع الطرق على الخريطة؟

- الرموز والألوان في المفتاح

• استخدام التوصلات

• معرفة الاتجاهات

• اسم الخريطة فقط

22. في رأيك، لماذا يُستخدم رمز السفينة على بعض الخرائط؟

• للدلالة على مطار

• للإشارة إلى ميناء

• لتزيين الخريطة

• لتمثيل جبل

23. ما الخريطة الأنسب لمعرفة توزيع الأنهار والجبال؟

• خريطة سياسية

• خريطة مناخية

• خريطة طبيعية

• خريطة اقتصادية

24. أي العناصر التالية يُعد الأكثر فائدة عند قراءة خريطة جديدة لأول مرة؟

• الشكل الهندسي للخريطة

• مفتاح الخريطة

• موقع الشمال فقط

• الألوان فقط

25. ما العنصر الذي يمكنك من تقييم دقة المعلومات على الخريطة؟

- العنوان
- المقياس
- الجهة الأصلية
- الاتجاه الشرقي

مفتاح التصحيح

المستوى المعرفي	رقم السؤال	الإجابة الصحيحة
التذكر	1	تمثيل رمزي لمسطح الأرض أو جزء منه.
التذكر	2	الاتجاهات
التذكر	3	شرح الرموز المستخدمة
التذكر	4	الجنوب
التذكر	5	الجيال
الفهم	6	الطبيعية توضح المعالم الطبيعية والسياسية الحدود والأماكن
الفهم	7	يوضح نوع الخريطة
الفهم	8	عاصمة الدولة
الفهم	9	واحة أو مزرعة
الفهم	10	تمثيل المعالم بدقة
التطبيق	11	الاسم الجغرافي
التطبيق	12	كم 4
التطبيق	13	اسم جغرافي
التطبيق	14	مقياس الرسم

التطبيق	15	اسم جغرافي
التحليل	16	الرموز الطبيعية تمثل الجبال والأنهار والبشرية تمثل الطرق والمباني
التحليل	17	يحول المسافات على الخريطة إلى مسافات حقيقية
التحليل	18	لفهم الرموز ومعانيها
التحليل	19	من العنوان والمفتاح
التحليل	20	نوع الخريطة (طبيعية أو سياسية)
التقويم	21	الرموز والألوان في المفتاح
التقويم	22	للإشارة إلى ميناء
التقويم	23	خريطة طبيعية
التقويم	24	مفتاح الخريطة
التقويم	25	المقياس

قائمة المحكمين

الاسم	الوظيفة	الدرجة العلمية	المكان
أسماء محمد حسن عيد المجيد	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم	أستاذ مشارك	جامعة التقنية والعلوم التطبيقية – كلية التربية بالرساق
منى راشد النعيمي	معلمة تاريخ	باحثة دكتورة في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم
سعيد بن سالم بن سعيد السناي	أخصائي تقييم برامج انماء مهني اول	دكتوراه تربية	مديرية الداخلية
هلال بن علي بن عيد الله الحضرمي	أستاذ مشارك	دكتوراه	جامعة نزوي
عوض سالم الناصري	مدرب	دكتوراه تربية	وزارة التربية والتعليم
سالم بن عيد الله بن راشد الشكيلي	أستاذ جامعي	مجستير في الادارة التربوية – دكتوراه في إدارة الموارد البشرية	أستاذ زائر بجامعة نزوي
حمود بن احمد الحنيني	أستاذ مساعد بجامعة الشرقية	دكتوراه	جامعة الشرقية
خالد بن محمد بن أحمد السعدي	دكتور	دكتوراه الفلسفة في التربية	رئيس قسم الابتكار والأولمبياد العلمي

الملحق رقم (٤) مقياس الدافعية



كلية الاداب والعلوم الانسانية

أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية التحصيل والدافعية لتعلم
الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس

اسم الطالب: بدر بن هاشل بن محمد الهنائي

الرقم الجامعي: 2319167

المشرف الرئيس /الدكتور حمد الشرجي

2024 م \ 2025 م

مقياس الدافعية للتعليم

عزيزي الطالب/الطالبة، أمامك مجموعة من العبارات التي تتعلق بدافعية تعلم مادة الدراسات الاجتماعية. اقرأ كل عبارة بعناية، ثم ضع علامة (✓) في الحانة التي تعبر عن مدى موافقتك على كل عبارة وفقاً للمقياس التالي:

1- لا أوافق بشدة

2- لا أوافق

3- محايد

4- أوافق

5- أوافق بشدة

أولاً: الدافعية الداخلية								
م	الفقرة	الملاءمة للبيئة العمالية		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		نعم	لا	تتنمي	لا تتنمي	واضحة	غير واضحة	
1	أشعر بالحماس عند تعلم مواضيع جديدة في الدراسات الاجتماعية .							
2	أستمتع بحل الأنشطة والتحديات المتعلقة بالدراسات الاجتماعية .							
3	أشعر بالرضا عندما استوعب مفاهيم جديدة في مادة الدراسات الاجتماعية							
4	أجد أن تعلم الدراسات الاجتماعية ممتع بحد ذاته .							
5	أشعر بالفخر عندما أحقق تقدماً في تعلم الدراسات الاجتماعية.							
6	أشعر بالملل عند دراسة مواضيع الدراسات الاجتماعية							
7	أواجه صعوبة في التركيز أثناء دروس الدراسات الاجتماعية							
8	لا أرى فائدة كبيرة من تعلم الدراسات الاجتماعية							

ثانياً: الدافعية الخارجية								
م	الفقرة	الملاءمة للبيئة العمالية		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		نعم	لا	تتنمي	لا تتنمي	واضحة	غير واضحة	
1	أسعى للحصول على درجات جيدة في الدراسات الاجتماعية							
2	أحب التميز في مادة الدراسات الاجتماعية حتى أحصل على مكافآت أو امتيازات .							
3	اجتهد في مذاكرة الدراسات الاجتماعية لأكون من الأوائل في صفي .							
4	أشعر بالحنف لدراسة هذه المادة عندما أرى أن زملائي مهتمون بها أيضاً .							
5	أحرص على الدراسة لاستعداد للاختبارات.							
6	لا أهتم كثيراً بالحصول على درجات عالية في الدراسات الاجتماعية							
7	لا أشعر بأي دافع للدراسة حتى لو كانت هناك اختبارات قريبة							
8	نادراً ما أبذل جهداً في هذه المادة لأنني لا أرى أنها تستحق التعب							

ثالثاً: الثقة في القدرة على التعلم								
م	الفقرة	الملاءمة للبيئة العمالية		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		نعم	لا	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1	أعتقد أنني قادر على تحقيق أداء متميز في الدراسات الاجتماعية .							
2	أستطيع فهم دروس مادة الدراسات الاجتماعية حتى لو كانت صعبة .							
3	أشعر بالثقة عند تقديم الاختبارات أو العروض التقديمية في هذه المادة .							
4	أتمكن من ربط المعلومات التي أتعلمها بحياتي اليومية .							
5	عندما أواجه صعوبة في فهم مادة الدراسات الاجتماعية، أحاول البحث عن حلول بدلاً من الاستسلام							
6	أشعر أنني غير قادر على تحقيق أداء جيد في الدراسات الاجتماعية							
7	أفقد الثقة بنفسى عندما أطلب لتقديم عرض أو اختبار في هذه المادة							
8	غالبًا ما أستسلم عند مراجعة صعوبة في فهم الدروس							

رابعاً: الاستمتاع بالتعلم باستخدام التكنولوجيا								
م	الفقرة	الملاءمة للبيئة العمالية		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		نعم	لا	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1	أجد أن التعلم باستخدام تطبيقات الواقع المعزز يجعل الدراسات الاجتماعية أكثر متعة .							
2	أشعر بالحماس عند استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم .							
3	أتعلم بشكل أفضل عندما أستخدم تطبيقات تفاعلية أثناء الدراسة .							
4	أحب استكشاف الخرائط والصور ثلاثية الأبعاد المتعلقة بالمادة .							
5	أشعر أن استخدام التكنولوجيا يساعدني على فهم المعلومات بشكل أوضح .							
6	أشعر بالثقة عند استخدام تطبيقات الواقع المعزز في التعلم							
7	أجد صعوبة في استخدام التكنولوجيا أثناء دراسة الدراسات الاجتماعية							
8	أشعر أن التعلم التقليدي أكثر فائدة بالنسبة لي من التعلم باستخدام التطبيقات التفاعلية							

خامساً: المثابرة والاستمرار في تعلم الدراسات الاجتماعية								
م	الفقرة	الملاءمة للبيئة العمالية		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديلات المقترحة
		نعم	لا	تنتمي	لا تنتمي	واضحة	غير واضحة	
1	استمر في محاولة فهم المادة حتى لو واجهت صعوبة .							
2	عندما لا أفهم درساً معيناً، أحاول البحث عن مصادر أخرى لشرحه .							
3	أحرص على مراجعة دروسي بانتظام دون الحاجة إلى تذكير من الآخرين .							
4	أحب ان أقوم بحل الواجبات والفروض المتعلقة بمادة الدراسات الاجتماعية							
5	أشعر بالحماس للتعلم حتى بعد انتهاء الحصّة الدراسية.							
6	أفقد رغبتي في التعلم عندما أواجه صعوبة في فهم الدروس							
7	نادراً ما أراجع دروسي إلا إذا طلب مني أحد ذلك							
8	لا أشعر بالحماس للاستمرار في التعلم بعد انتهاء الحصّة الدراسية							

قائمة المحكمين

م	الاسم	الدرجة العلمية	الوظيفة	جهة العمل
1	وفاء معوض عبد العال	دكتوراه	أستاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس
2	خولة زاهر الحوسنية	دكتوراه	أستاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس
3	أحمد الربعاني	دكتوراه	أستاذ مساعد	جامعة السلطان قابوس
4	نور بنت أحمد بن عوض النجار	دكتوراه	أستاذ مساعد	جامعة صحار
5	محمد بن صالح العجمي	دكتوراه	أستاذ مساعد	جامعة صحار
6	عوض سالم الناصري	دكتوراه	مدرب	وزارة التربية والتعليم
7	الدكتور حسن الهنلي	دكتوراه	أستاذ في قسم اللغة العربية	جامعة صحار
8	أسماء محمد حسن	أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة التقنيّة والعلوم التطبيقية بالبرستاق

الملحق رقم (٥) دليل المعلم

أثر التدريس باستخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية في تعلم
الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عمان

دليل المعلم لاستخدام تطبيقات الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية في تعلم
الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عمان

إعداد الباحث \ بدر بن هاشل بن محمد الهنائي

إشراف \ الدكتور حمد الشرجي

مقدمة لمستخدمي الدليل – معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية

يأتي هذا الدليل كأداة مساندة لمعلمي ومعلمات مادة الدراسات الاجتماعية لتوظيف تطبيقات الواقع المعزز في العملية التعليمية، بما يتماشى مع المستجدات التقنية التي يشهدها العصر. يهدف الدليل إلى تمكين المعلم من تفعيل أدوات الواقع المعزز بأسلوب تدريسي تفاعلي وممتع، يساعد على رفع مستوى تحصيل الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو تعلم المفاهيم الجغرافية.

أهداف الدليل

يسعى هذا الدليل إلى تحقيق الأهداف التالية:

- دعم معلمي الدراسات الاجتماعية في توظيف تطبيقات الواقع المعزز داخل الصف الدراسي.
- رفع كفاءة استخدام تقنيات الواقع المعزز كوسيلة تعليمية حديثة.
- تعزيز الفهم العميق للمفاهيم الجغرافية من خلال بيئات تفاعلية رقمية.
- تنمية التحصيل الدراسي والدافعية لدى طلاب الصف السادس.
- تقديم أنشطة تعليمية عملية، قابلة للتنفيذ ضمن بيئة الصف العماني.

مكونات الدليل

يتضمن هذا الدليل شقين أساسيين:

- الجانب النظري: ويحتوي على المفاهيم والمبادئ الأساسية المتعلقة بالواقع المعزز، وأهداف استخدامه في التعليم، إضافة إلى توجيهات تربوية لتطبيقه بشكل فعال.
- الجانب التطبيقي: ويتضمن سلسلة من الجلسات الصفية المنظمة، تشمل أهداف كل جلسة، خطوات تنفيذ النشاط باستخدام الواقع المعزز، الأدوات التقنية، والنقاشات التعليمية المداخلة.

الوسائل التعليمية والأساليب التقويمية المستخدمة في الدليل

الوسائل التعليمية:

- تطبيق CoSpaces Edu.

- المجسمات ثلاثية الأبعاد التفاعلية.
- الصور التوضيحية، التسجيلات الصوتية، والنصوص التفاعلية.

الأساليب التقويمية:

- التقييم التكويني أثناء الأنشطة الصفية.
- تقديم مشاريع تفاعلية داخل التطبيق.
- نقاشات جماعية لتبادل الآراء والتحقق من الفهم.
- ملاحظات فورية وتغذية راجعة رقمية.

المفاهيم والمصطلحات الأساسية في الدراسة

- الواقع المعزز: (Augmented Reality - AR) تقنية تدمج العناصر الافتراضية مع العالم الحقيقي باستخدام أجهزة ذكية.
- CoSpaces Edu: منصة تعليمية رقمية تتيح للطلاب إنشاء عوالم تفاعلية ثلاثية الأبعاد.
- التحصيل الدراسي: مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات ومهارات.
- الدافعية للتعليم: مدى رغبة الطالب واستعداده لبذل الجهد من أجل اكتساب المعرفة.

أسس استخدام الواقع المعزز في التدريس

- التركيز على التفاعل: يجب أن يكون الطالب مشاركاً فعالاً وليس متلقياً فقط.
- دمج الحواس: من خلال الصوت، الصورة، والحركة لزيادة الفهم والاستيعاب.
- الارتباط بالمنهج الدراسي: توظيف الواقع المعزز في الأنشطة التي ترتبط مباشرة بأهداف المادة.
- سهولة الاستخدام: اختيار أدوات سهلة يمكن لجميع المعلمين والطلاب التعامل معها.
- تحفيز الطلبة: استخدام تقنيات الواقع المعزز كوسيلة لجذب انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم.

الدرس الاول: مفهوم الخريطة وأهميتها

أولاً: اهداف الدرس

يتوقع في نهاية هذا الدرس ان يكون الطالب قادر على أن:

يعرف مفهوم الخريطة بوصفها تمثيلاً بصرياً لجزء من سطح الأرض

يفرق بين أنواع الخرائط من حيث الاستخدام والمحتوى مثل: الخريطة الطبيعية والسياسية والطبوغرافية

استكشاف خريطة افتراضية ثلاثية الأبعاد باستخدام CoSpaces Edu

ثانياً: الشرح الموسع لمحتوى الدرس

تمهيد تفاعلي (5 دقائق)

يبدأ المعلم بطرح أسئلة مفتوحة لتحفيز التفكير:

- هل شاهدت خريطة من قبل؟
- أين نجد الخرائط؟ في الهاتف؟ السيارة؟ المدرسة؟
- ماذا تفيدنا الخريطة؟

ثم يطلب من الطلاب الدخول إلى تطبيق CoSpaces Edu من أجهزتهم أو من خلال جهاز العرض في الصف. يعرض المعلم مشهداً ثلاثي الأبعاد لخريطة حقيقية، وليكن خريطة شبه الجزيرة العربية، ويطلب من الطلاب النظر إليها وملاحظة العناصر المختلفة.

الهدف من التمهيد: ربط المفاهيم السابقة بتجربة بصرية حديثة، وجذب انتباه المتعلمين.

نشاط استكشاف عبر 15 CoSpaces Edu دقيقة)

يقوم المعلم بتجهيز "مساحة واقع افتراضي" داخل CoSpaces Edu تحتوي على ثلاثة أنواع من الخرائط:

1. خريطة طبيعية (تظهر الجبال والأنهار والغابات)
2. خريطة سياسية (تظهر حدود الدول والمدن)

3. خريطة طبوغرافية (تُظهر الارتفاعات والانحدارات)

كل خريطة مبرمجة باستخدام أدوات CoSpaces بحيث:

- عند وقوف الطالب أمام الخريطة تظهر له نافذة منبثقة تشرح نوع الخريطة ومكوناتها
- عند الضغط على رمز معين، يتم تشغيل تسجيل صوتي يشرح الاستخدام العملي للخريطة

الأدوات المستخدمة داخل: CoSpaces Edu

- لوحة معلومات Info Panel لشرح أنواع الخرائط
- كائنات ثلاثية الأبعاد لتمثيل الجبال والأنهار والمباني والحدود السياسية
- تسجيلات صوتية مضافة باستخدام أداة Upload Audio لتقديم شرح صوتي
- أسهم تفاعلية للانتقال من خريطة إلى أخرى

يُطلب من الطالب التجول داخل هذه البيئة الافتراضية، واختيار خريطة واحدة لشرحها لزميله في ٣ جمل.

نقاش جماعي (10 دقائق)

بعد انتهاء النشاط الفردي أو الثاني، يجمع المعلم الطلاب لمناقشة الآتي:

- ما الفرق بين الخرائط الثلاث؟
- أي نوع تعتقد أنه يُستخدم أكثر في حياتنا اليومية؟ ولماذا؟
- هل لاحظت مكونات متشابهة بين الخرائط؟

الهدف هنا هو ترسيخ المعلومات من خلال تبادل الآراء، وربطها بواقع الطالب.

نشاط منزلي باستخدام CoSpaces خارج الحصة أو كتطبيق عملي بسيط داخلها)

يوفر المعلم "مشهداً فارغاً" داخل CoSpaces يحتوي على أرضية بيضاء تمثل خريطة بدون أي تفاصيل، ثم يُطلب من الطالب:

- إدراج عنوان مناسب لخريطته (مثل خريطة لمدينتي، خريطة حديقة، خريطة مدرستي) باستخدام أداة النص Text Object

- اختيار رموز من مكتبة CoSpaces مثل الأشجار، المنازل، البحيرات، لإضافة محتوى بصري بمييط

- إدراج مفتاح خريطة باستخدام شكل مستطيل + شرح كتابي

يمكن للطلاب تسليم مشاريعهم الرقمية من خلال رابط المشهد أو مشاركة العرض داخل الصف.

ثالثًا: أدوات الواقع المعزز في CoSpaces Edu لهذه الدرس

1. 360° View: لعرض خريطة العالم أو خريطة الدولة بشكل دائري وتفاعلي
2. Markers: لتحديد مواقع معينة على الخريطة، مثل المدن أو الجبال
3. Hotspots: نقاط تفاعلية تشرح وظيفة كل عنصر عند النقر عليه
4. Speech Bubbles and Audio Labels: لربط العناصر بشرح مسموع أو نصي
5. Animation Tools: يمكن استخدامها لتوضيح الحركة بين موقعين على الخريطة، كمثال على التنقل بين مدينتين

الدرس الثاني: مكونات الخريطة

الأهداف

أن يُميز الطالب بين مكونات الخريطة الأساسية مثل: العنوان، الاتجاهات، مقياس الرسم، ومفتاح الخريطة.
أن يُوظف الطالب أدوات منصة **CoSpaces** في تحديد الاتجاهات، وقياس المسافات، وتعيين عنوان مناسب للخريطة.

الخطوات والإجراءات

يبدأ المعلم بالدخول إلى مساحة تفاعلية داخل CoSpaces ثم إعدادها مسبقاً وتحتوي على خريطة توضيحية تشمل العناصر الأساسية التالية:

- السهم الدال على الاتجاه الشمالي
- مقياس الرسم
- عنوان الخريطة

يعرض المعلم كل مكون بشكل منفصل داخل المشهد ويشرح وظيفته من خلال نافذة تفاعلية تظهر عند الضغط على كل مكون

مثال عند الضغط على السهم يظهر شرح نصي يقول يحدد هذا السهم اتجاه الشمال الجغرافي لتسهيل تحديد المواقع

بعد العرض التوضيحي يُطلب من الطلاب الدخول إلى مساحة خاصة بهم في CoSpaces فارغة تحتوي فقط على خلفية أرضية

يقوم كل طالب بإضافة المكونات الثلاثة باستخدام أدوات التصميم في المنصة

يستخدم الطالب أداة Text Label لكتابة العنوان

يستخدم أداة Line لتمثيل مقياس الرسم

يستخدم أداة Object لإدراج سهم الاتجاه

يمكن للمعلم متابعة تقدم الطلاب من خلال عرض المشاهد مباشرة على السبورة أو من خلال مشاركة الشاشة

في نهاية النشاط تعرض بعض الخرائط أمام الفصل ويتم مناقشة مدى صحة تكوينها وتناسق العناصر فيها

أدوات الواقع المعزز

Text Panel لإضافة الشرح لكل مكون

D Arrow 3 لتحديد الاتجاه

Measurement bar كمؤشر مقياس

Interactive Pop-up لتقديم تغذية راجعة فورية

الدرس الثالث: الرموز الجغرافية

الأهداف

أن يُميز الطالب الرموز الجغرافية الشائعة ويقدر مدلولاتها على الخريطة.
أن يُوظف الطالب أدوات **CoSpaces** لقراءة الرموز الجغرافية وتفسيرها في سياق خرائط افتراضية تفاعلية.

الخطوات والإجراءات

يعرض المعلم مشهداً تفاعلياً أنشأه داخل **CoSpaces** يحتوي على مجموعة من الرموز الشائعة على الخرائط مثل الجبل النهر المدينة المطار الغابة
كل رمز مبرمج بحيث عند الضغط عليه يظهر مربع يوضح معناه ووظيفته الجغرافية
يمكن إضافة صوت مسجل يقرأ المعلومات عند الضغط عليه لتقوية الارتباط السمعي البصري
بعد ذلك يقدم المعلم للطلاب مشهداً يحتوي على خريطة ناقصة من الرموز لكنها تحتوي على فراغات محددة لرموز معينة
يقوم كل طالب أو مجموعة بإدراج الرموز المناسبة في الأماكن الصحيحة باستخدام مكتبة **CoSpaces** التي تحتوي على عناصر ثلاثية الأبعاد تمثل الجبل والنهر وغيرها
الطلاب يستخدمون خاصية **Drag and Drop** داخل بيئة **CoSpaces** لإكمال الخريطة
بعد الانتهاء يتم تنظيم الطلاب في مجموعات صغيرة ويتبادلون خرائطهم للتحقق من دقة الرموز المستخدمة وتفسيرها
يمكن فتح النقاش حول الرموز التي تم استخدامها بشكل خاطئ أو الصحيح منها ولماذا
أدوات الواقع المعزز

3 D Icons من مكتبة الرموز الجغرافية

Hotspot أو Trigger Point لعرض وصف الرمز

Feedback Box لتقديم الملاحظات داخل المشهد

الدرس الرابع: الأسماء الجغرافية

الأهداف

أن يقرأ الطالب أسماء المواقع الجغرافية على الخريطة

أن يربط بين الاسم الجغرافي والموقع الحقيقي

الخطوات والإجراءات

يعرض المعلم مشهداً تفاعلياً في CoSpaces يحتوي على خريطة المملكة العربية السعودية ويضع أسماء جغرافية لعدد من المدن والمظاهر الطبيعية مثل الرياض مكة جدة جبال الحجاز وادي حنيفة

كل اسم جغرافي مرتبط برمز معين وعند الضغط عليه يظهر تسجيل صوتي ينطق الاسم ويشرح معلومة بسيطة عنه مثل عدد السكان أو الموقع الجغرافي

بعد الاستعراض يتم تزويد الطالب بمشهد مشابه لكن بدون أسماء فقط رموز

يطلب من الطالب إدراج الأسماء الصحيحة من قائمة جانبية تظهر باستخدام أداة Insert Text وتوصيلها بالمكان المناسب

يمكن تقويم الإجابات فوراً من خلال إعداد ملاحظات تلقائية تظهر عند وضع الاسم في المكان الصحيح أو الخطأ

في ختام الدرس يقود المعلم نقاشاً مفتوحاً حول أهمية معرفة أسماء المواقع وأين تقع على الخريطة وما علاقتها بالحياة اليومية للطالب

يشجع الطلاب على ربط الموقع الجغرافي بالمعلومات الثقافية أو الاجتماعية التي يعرفونها

أدوات الواقع المعزز

3D Map Object لعرض خريطة المملكة

لنطق الأسماء Audio Button

لإدراج التسميات الجغرافية Text Tool

للتوصيل الصحيح بين الرموز والأسماء Interactive Matching

الدرس الخامس: تصميم خريطة تفاعلية

الأهداف

أن يصمم الطالب خريطة باستخدام CoSpaces

أن يستخدم الرموز والعنوان والاتجاهات والمقياس بشكل صحيح

الخطوات والإجراءات

يبدأ المعلم بمراجعة عامة شفوية أو من خلال عرض مشهد يضم عناصر الخريطة التي تعلموها خلال الجلسات السابقة وتشمل العنوان الاتجاه الشمالي المقياس الرموز والأسماء

ثم ينتقل الطلاب إلى مشروعهم الختامي حيث يتم تكليف كل طالب أو مجموعة صغيرة بتصميم خريطة تفاعلية خاصة بهم داخل CoSpaces

المعلم يحدد الموضوع مثل خريطة لحي سكني أو حديقة عامة أو مدينة خيالية

المطلوب من كل طالب أن يقوم بما يلي

إدراج عنوان واضح باستخدام Text Tool

رسم سهم يوضح الاتجاه باستخدام Arrow

إنشاء مفتاح للرموز باستخدام مربعات وأيقونات

وضع رموز تمثل عناصر طبيعية وبشرية

كتابة أسماء جغرافية للأماكن المهمة

إدخال صوت أو فقرة توضيحية عند الضغط على موقع معين

يُمنح الطلاب وقتًا كافيًا لإنهاء خرائطهم ثم يعرض المعلم عددًا منها أمام الفصل ويتم مناقشتها وتحليل مكوناتها من حيث الشمول والنقطة وتنظيم العناصر.

أدوات الواقع المعزز

Blank Scene لإنشاء مساحة عمل

Object Library لإدراج الرموز

Text and Label لإضافة أسماء

Sound Recorder لإضافة الأصوات

Trigger Zone لجعل الخريطة تفاعلية عند الضغط على الرموز

روابط للمنصات المستخدمة في الدروس

1. منصة CoSpaces Edu

وهي المنصة الأساسية التي سنبنى عليها جميع الجملات التفاعلية (تصميم الخرائط، إضافة الرموز، دمج الصوتيات، تحريك الكائنات، إلخ)
رابط التسجيل والدخول:

<https://cospaces.io/edu/>

2. تطبيق CoSpaces Edu للأجهزة الذكية

يمكن تحميل التطبيق لتجربة المشاهد التفاعلية من الهاتف أو الجهاز اللوحي
لأجهزة: Android

<https://play.google.com/store/apps/details?id=delightex.cospaces.edu&hl=ar>

لأجهزة: iOS (iPhone/iPad)

<https://apps.apple.com/app/cospaces-edu/id1217836553>

3. مكتبة الكائنات والموارد داخل CoSpaces

تستخدم هذه الموارد لإضافة رموز جغرافية وأشكال ومؤثرات صوتية وبصرية
دليل الاستخدام والمكتبة:

<https://cospaces.io/edu/features.html>

4. برنامج Tinkercad اختياري للتكامل مع CoSpaces

لمن يرغب بإدخال نماذج ثلاثية الأبعاد إضافية لتثري تصميم الخرائط التفاعلية

<https://www.tinkercad.com/>

5. مساعدة ودروس CoSpaces دليل للمعلم والطلاب

دليل شامل لطريقة استخدام الأدوات وإنشاء المشاهد

<https://cospaces.io/edu/teacher.html>

<https://cospaces.io/edu/lesson-plans.html>

قائمة المحكمين

الاسم	الوظيفة	الدرجة العلمية	المكان
أسماء محمد حسن عبد المجيد	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس العلوم	أستاذ مشارك	جامعة التقنية والعلوم التطبيقية – كلية التربية بالرسائق
ملي راشد النعيمي	معلمة تاريخ	باحثة دكتورة في مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية	وزارة التربية والتعليم
سعيد بن سالم بن سعيد السنائي	أخصائي تقييم برامج انماء مهني اول	دكتوراه تربية	مديرية الداخلية
هلال بن علي بن عبد الله الحضرمي	أستاذ مشارك	دكتوراه	جامعة نزوي
عوض سالم الناصري	مدرب	دكتوراه تربية	وزارة التربية والتعليم
سالم بن عبد الله بن راشد الشكيلي	أستاذ جامعي	مجستير في الادارة التربوية – دكتوراه في إدارة الموارد البشرية	أستاذ زائر بجامعة نزوي
حمود بن احمد الحنيلي	أستاذ مساعد بجامعة الشرقية	دكتوراه	جامعة الشرقية
خالد بن محمد بن أحمد السعدي	دكتور	دكتوراه الفلسفة في التربية	رئيس قسم الابتكار والأولمبياد العلمي

الملحق رقم (٦) تسهيل مهمة الباحث



التاريخ: 2025/07/09م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع/ تسهيل مهمة باحث

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ بدر بن هاشل بن محمد بن سليمان الهنائي الذي يحمل الرقم الجامعي 2319167، المسجل في برنامج ماجستير في التربية: تخصص مناهج وطرق التدريس بجامعة الشرقية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم التربية من أجل تطبيق مادة وأدوات دراستها بعنوان: " أثر استخدام بيئة التعلم بالواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية في تعلم الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس في سلطنة عمان"، وذلك خلال العام الدراسي 2025 / 2026م، ضمن متطلبات التخرج من البرنامج والحصول على درجة الماجستير. كما يمكنكم التواصل مع الطالبة المذكورة أعلاه على رقم الهاتف: 96668543.

شاكرين ومقدرين تعاونكم الدائم.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

د. محمد بن خلفان الصقري
عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الرقم: ٢٦٤٤.٩٠٨٥٠
التاريخ: ٤/٤/٢٠٢٢
م/ع/٢٠٢٢



سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي

لئن يهمة الأمر

الموضوع/ الموافقة على دراسة بحثية

يهدىكم أطيب التحايا، ويسرنا إفاذككم بموافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق أدوات الدراسة المعنونة "أثر استخدام بيئة التعلم بالواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس من"، المقدمة من قبل الباحث بدر بن هاشل بن محمد الهنائي . وتم السماح له بتطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف السادس بمدارس حصون العز للتعليم الأساسي (٥-٩) بشمال الباطنة، وقد أعطيت له هذه الرسالة بناءً على رغبته دون تحمل الوزارة أية مسؤولية تجاه ذلك، وفي حالة وجود أي استفسار لديكم نرجو تواصلكم مع دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي على هاتف رقم ٢٤٢٥٣٤٩٠ أو ٢٤٢٥٥١٣٤ أو على البريد الإلكتروني osd@moe.om

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

مريم بنت محمد بن سعيد الريامية

مستشارة الوزيرة لشؤون العلاقات التربوية الدولية

مكلفة بأعمال دائرة التعاون الدولي